٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٣٣٨ - ١٥ يونية ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1338 - 15 Juin 1960

عبد الناصر في اليونان ويوغوسلافيا

آخر ساعة تسجل بالصور رحلة رسول السلام عبر البحر المتوسط (ص ٣)



لحظة اللقاء
بين تيتو وناصر

هذا الشعب اليونانى الشجاع

بقلم :
احمد الصاوى محمد

نزلت فى ميناء « بيريه » أكثر من مرة وكنت لا أكاد اضع قدمى حتى افاجأ بتحية عربية سليمة ، تحيتهم فيها سلام ! فان الذين يعرفون العربية فى ميناء بيريه أكثر ممن يعرفون اليونانية !.

وكنت تجد المعاونة الصادقة من الذين عاشوا فى بلادنا ، واحبوها واصبحوا هائمين بها وهم فى بعد عنها اشد مما كانوا وهم يعيشون فيها !

ولم تكن الحرب العالمية الاخيرة قد غيرت بعد وجه بيريه ووجه أثينا .. فقد تغديت فى عاصمة اليونان فى مطعم شعبى هائل يسع مئات الاشخاص فى وقت واحد ، ومع ذلك كان غاية فى النظافة ، وسرعة الخدمة ، وجودة الطعام ، ورخص الاسعار. أظن اننى أكلت يومئذ باثنى عشر قرشا غداء لا نستطيع تناوله الآن بأقل من جنيه أو أكثر . لكن تلك كانت الايام الخالية !..

وبدات معرفتى باصالة الشعب اليونانى فى بلادى ، لا فى بلاده . أى هنا فى اقليم مصر ، من القاهرة الى الاقصر ، أى فى الصعيد .

فرقع لوز

فقد حدث أن نادى السيارات فى رودس اقام تجربة منيفة للدعاية لسيارة فيات الصغيرة ، وكان الطليان قد ابتكروها فى تلك الايام ، وفى عام ١٩٣٢ على ما اذكر . قرروا أن يكون السباق فى بلادنا وهى القاهرة الى الاقصر . وتقرر سفرى من جريدة « الاهرام » . وكنت مجرد مشاهد لا اشترك فى ركوب السيارات الجديدة الصغيرة التى استعد لركوبها شبان عفاريت . وكنا نحو عشرين سيارة . منها سبع او ثمانى سيارات فيات « الباليلا » والباقى سيارات كبيرة قديمة . وكان نصيبى . وكان امرارى بالطبع الركوب فى سيارة كبيرة قديمة !.. فقد كانت الباليلا تبدو يومئذ مثل « فرقع لوز » النطاط الفطاط !

وكان معنا سيدات من الاسر الايطالية الراقية ومن كبار موظفى « المفوضية » الايطالية ومندوبى شركة فيات القادمين من ايطاليا واعضاء أندية السيارات فى روما وميلانو وجنوا ورودس .. وفيهم بالطبع فتيات فاتنات لم يكن يهمهن السباق المرهق فى صعيد مصر بقدر ما كان يهمهن الزواج من مستشار « المفوضية » الايطالية أو احد مهندسى شركة فيات أو مموليها ! .

من الجيزه الى الاقصر

ومن عجب اننى اكتشفت صعيد بلادى على يد شركة اجنبية !.. فقد اتاحت لى هذه الفرصة أن أرى على مهل المدن والقرى الممتدة من الجيزة الى الاقصر ..

وكان القصد كما قلت هو الدعاية للسيارة الطفلة الصغيرة « الباليلا » .. وقد ركبها شياطين اندفعوا امامنا بتهور وجنون ، فما لبثنا أن رأينا الشاب الفتى القوى المغرور فى اندفاعه وقد انقلبت به السيارة التى كالنملة فى حفرة مروعة من حفر الريف عندنا التى لا أول لها ولا آخر ، وكل حفرة أعمق من الاخرى !. فتوقف الموكب جزعا . وقام الاطباء الذين معنا بتضميد سريع لجراحه ، ثم تقررت عودته الى القاهرة لانه مصاب بتهتك أو تهشم فى العظام يتطلب الجبر .

وتساقط فى الطريق اكثر من واحد . وتحطمت اكثر من سيارة .. لكن ليس هنا مجال وصف تلك الرحلة الشائقة التى حالت الاعلانات يومئذ دون تفصيلاتها وانما أردت ان اقول اننى قد اكتشفت صفحة رائعة من كفاح اليونانيين فى بلادنا

لقد كنا نهيم فى طرق تتصاعد اتربتها الى درجة تحجب ما أمامنا لان كل سيارة قبلنا تثير وراءها عاصفة كالتى يثيرها شهر امشير فتمتلىء عيوننا وحلوقنا بالتراب .. وعندما يستبد بنا العطش ، لا تلبث فى وسط الزوابع كالضباب ان نجد واحة صغيرة كالجنة فى الصحراء ..

الاوبرج الصغيرة

تلك هى « الاوبرج » الصغيرة التى اقامها يونانى شجاع من ذلك الشعب المكافح القوى الموهوب الصبور الدؤوب ، الذى هجر بلاده وشواطىء بحاره ليعيش هنا فى وسط شعب غريب عنه ، فلا يلبث أن يصبح صديق كل فرد فيه ، فهو يقدم على شراء قطعة أرض صغيرة ، يبنى فوقها بضع غرف لنفسه واهله ، ويؤجر البعض الآخر للمسافرين والغرباء ، ويجعل من القاعة الفسيحة مطعما ومقهى ، ويطبخ فيه صنفا واحدا كل يوم : هذا روستو بالبطاطس ، أو فراخ بالباميا أو مكرونة باللحم المفروم ، الى جانب ما هو أهم من ذلك كله ، الماء المثلج .. الماء الذى لا تجده يومئذ فى اى مكان الا عنده . فالقطار الذى يصل فى الساعة كذا يحمل اليه لوحا او لوحين من الثلج .. وهذه نعمة كبرى لا يعرفها الا الذين حرموا منها فى ريف مصر .

وهو لا ينسى ابدا أن يغرس من اليوم الاول شجرة من اشجار البنسيانا ذات الظل الظليل ، والخضرة التى تشرح الصدر ، والزهور الحمراء فى شهرى مايو ويونية التى تملأ القلب بهجة ، ومن تحت يجلس رواد المقهى يلعبون الطاولة ويشربون ويأكلون ..

وحدث عن حسن المعاملة ، ورقة الوفادة ، ودماثة العشرة ، حتى ان اليونانيين يتكلمون اللغة الصعيدية بلهجتها الاصيلة !.

وكانت تلك الفنادق — المطاعم — المقاهى — هى الجنة التى لم يعرف كيف يصنعها اهل البلاد انفسهم ، وكانوا مدينين بها للذين جاءوا من اليونان ..

ومن هذه الطبقة العاملة الكادحة — الى اكبر تجار القطن فى بلادنا — مثل مسيو زربينى ، الى سلفاجو صاحب الاعمال الكبيرة فى الاسكندرية ، الى بياتكى فى منشآت البحار ، الى كوتاريللى صاحب مصانع الدخان والسجاير والذى حدثنى عن فضله وكرمه ومساهمته فى أعمال البر والخير السيد حسين صبحى مدير عام بلدية الاسكندرية حديثا عجبا ، الى جناكليس فى زراعات الكروم التى أعادت ذكرى البطالة وعمرت الصحراء القفرة واحالتها الى بساتين مثمرة.. الى كوتسكا بمصانعه المشهورة ومستشفاه المثالى .. الى انطونيادس الذى أهدى الى الاسكندرية قصر الضيافة الذى يشرفها ويخلد ذكراه ابنا بارا للمدينة التى احبها واكرمته .. وكيف ننسى من هذا كله سكلاريدس الذى دافعت يوما عن بنته التى كانت فى حاجة الى معاش وابوها الرجل الذى ملأ خزائن بلادنا بالملايين ..

وحدث عن الموقف العظيم الذى وقفته اليونان من أزمة السويس ، او كما قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الى جلالة ملكهم ، انه كان اكبر ما مس مشاعرنا ..

هذه لمحة من لمحات ذلك الشعب الوفى الكريم الباسل الذى استقبل رئيس دولتنا استقبالا قلبيا حافلا جديرا بالاعجاب والتقدير .

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

لا تيأسى من زوجك !

تبين لى بعد بضعة اشهر من زواجى ، ان زوجى رجل عصبى المزاج ، سريع الغضب ، قاس ومستبد. ولكن الغريب فيه انه لايكاد يظلمنى ويسىء معاملتى بالسب والاهانة ، حتى يقبل على مستغفرا ويبكى ، ثم ينسى بعد ايام انه قد أذنب واستغفرنى فيعود الى اذلالى وتعذيبى . فانا اعلم ان قلبه طيب ولكنى اريد ان ابدل من اخلاقه لاعيش . فكيف يمكننى ان اصلحه واهذبه وانا امراة لم اتلق ثقافة عالية تؤهلنى لمعالجته والتاثير فيه ؟..

الحائرة : ى . بالقاهرة

ليست العبرة فى ان تكون المراة مثقفة لتستطيع ان تهذب اخلاق الرجل . بل العبرة كل العبرة فى ان تظل امراة ، وأن تعرف كيف تبدو فى انوثتها الاصيلة لطيفة الحس ، رقيقة القلب ، والمرة الصبر ، غزيرة الشعور بما يكمن فيها من قوى الحب والحنان والتضحية. فبهذه القوى المعنوية وحدها يمكنك ان تهذبى اخلاق زوجك ياسيدتى ، على شرط أن تفهمى جوهر نفسه وتنفذى الى لباب شخصيته . والواقع ان زوجك ليس رجلا طيب القلب فقط ، بل رجل يحس انه انسان وأن له ضميرا . والدليل على ذلك انه يشعر بتهوره ، ويشعر بنقصه ، ويشعر بعجزه عن ضبط اخلاقه واعصابه، فيتألم ويندم ولا يجد غضاضة فى ان يستغفر ويبكى . فهو اذن ضعيف لا شرير . وكل رجل ضعيف يتعذب بضعفه ، ويعترف بذنبه ، ويندم ويستغفر ، ويتواضع ولا يستكبر ، هو مخلوق فيه جذوة من الخير متقدة ، ولابد ان يتطور ويتهذب لو عرفت المراة كيف تأخذه برقة الطبع ، وحنان القلب ، وحلاوة اللسان ، فاستمسكى بهذه الفضائل ياسيدتى ولا تيأسى . ان زوجك يحبك ، ولو انه كان يكرهك او ينفر منك لما اشفق عليك من نفسه ومن اخلاقه ، ولما استرضاك بعد الاساءة واستغفرك . فاشفقى عليه انت ايضا ، واغمريه برقتك وعطفك ، يذوب كل نقص فيه تحت نار حبك وسماحتك . ثم افهمى بعد هذا ان الرجل مهما كان فاسدا فهو يتمنى من اعماق قلبه لو استطاع ان يجد امراة أفضل منه نفسا ، واكرم طبعا وخلقا ، فى مقدورها أن تحاسنه بدل ان تكابده ، وان تهدئه بدلا ان تعانده ، وان ترشده بدل أن تتمرد عليه ، وان تأخذه بالحب والحنان فيستريح ويطرح عند قدميها حمل عرائزه . هذه مهمتك ياسيدتى . وفى وسعك ان تؤديها على خير وجه ، لا بذكاء الثقافة والعلم ، بل بذكاء الانوثة المشرقة اى ذكاء الروح والعاطفة والقلب .

اجابات سريعة

الى : ن . ا . بدمشق :
اطرد هذه الخادمة حالا والا هدمت بيتك بيدك

الى : ا . ع . بالقاهرة :
ركز جهودك فى المذاكرة ، ومتى نجحت فسترد اعتبارك الى نفسك وتتخلص من العقدة النفسية التى تعذبك

الى : س . ش المعذب :
اعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية

الى : م . م . بلبنان :
صارحيه بكل شىء واياك ان تصلى حياتك بحياته قبل ان تمتحنيه طويلا وتقيديه بوعد امام اهلك بعد ان تصارحيهم هم أيضا بماساة زواجك .

الى : ل . و . و . بالقاهرة :
انها تحب زوجها ، فعبثا تسعى اليها والا اهدرت كرامتك

آخرساعة
مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » — اسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير **احمد الصاوى محمد** — مدير التحرير **على امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية — و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة **والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ — **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

تحقيق خاص

تصوير

حسن دياب

■ آخر ساعة وراء

الرئيس جمال

فى اليونان

ويوغوسلافيا



اللقاء بين الرئيس والملك : الرئيس جمال عبد الناصر فى حديث ودى مع الملك بول ملك اليونان فى الحفل الذى اقيم فى القصر الملكي باليونان لتحية الرئيس . .

جئت صديقًا لكم ..

■ عبد الناصر يذيع فى أثينا أسرار رحلة السلام

اقلب الصفحة من فضلك



لقاء مع التاريخ : من اعلى مكان بالاكروبول وقف السيد الرئيس جمال عبد الناصر فوق المرتفع الشاهق الذى يشرف على مدينة أثينا ذات التاريخ القديم والحضارة الاغريقية . . .

لماذا عبر عبد الناصر البحر المتوسط إلى شعب اليونان ؟

ماهو معنى زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليونان ويوغوسلافيا

ماهو المغزى الكبير لرحلة رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبر البحر المتوسط ؟

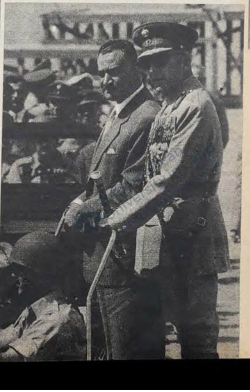
الذى لا شك فيه أنها رحلة من أجل السلام وتقوية روابط الصداقة التى تحكم مابين شعب اليونان والشعب العربى منذ الحضارات القديمة ..

والذى لا شك فيه أيضا أنها رحلة من أجل التعاون المستمر بين شعوب الحياد الايجابى للوقوف فى وجه الخطر الاكبر، وهذا هو نفس الشيء الذى تعبر عنه أسس الصداقة بين الشعب اليوغوسلافى والشعب العربى طوال السنين الاخيرة !

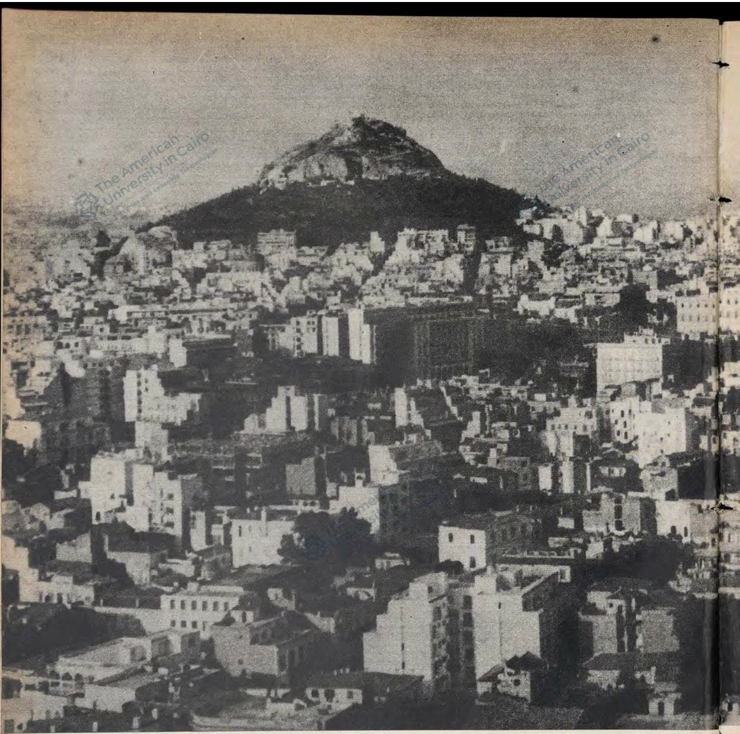
فتحت اليونان ذراعيها لزعيم السلام جمال عبد الناصر وقابلته بالهتاف والورود والمحبة ، وتزاحم الآلاف للقائه فى بيريه واثينا وعلى مشارف الاكروبول !

وكان اللقاء العظيم فى حد ذاته تعبيرا صادقا عن معنى رحلة عبد الناصر الى اليونان .

لقد ذهب اليهم صديقا يحمل المحبة والتعاون والاخاء



الرئيس وملك اليونان : الرئيس جمال عبد الناصر والملك بول فى سيارة مكشوفة عند حضورهما العرض العسكرى الذى اقامه الجيش اليونانى لتحية الرئيس



حرس الشرف : الذى اصطف لتحية الرئيس عبد الناصر عند زيارته لقبر الجندى المجهول باليونان ..

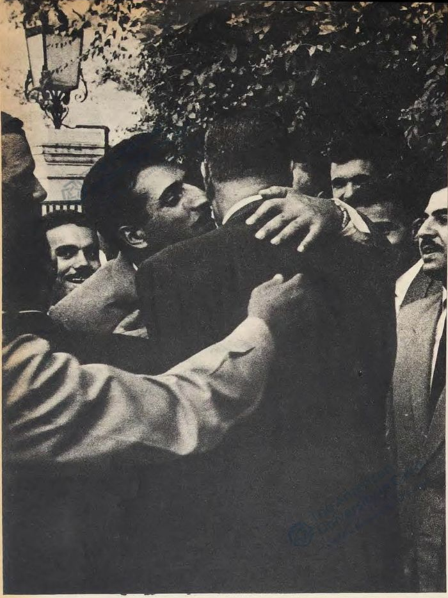


اقلب الصفحة من فضلك



فى القصر الملكى : الملكة فردريكا والرئيس جمال عبد الناصر فى طريقهما الى قاعة الطعام لتناول العشاء الذى اقيم فى القصر الملكى وحضره افراد الاسرة المالكة تحية للسيد الرئيس ..

شعب اليونان الصديق يهتف من قلبه : "حمد لله على السلامة"



ذهب اليهم صديقا من بلد تعيش فيه جالية قدرها ٨٠ الفا من شعب اليونان وتندمج مع أهله وتحس بمشاعرهم وتشاركهم فى آمالهم وآلامهم

لقد ذهب عبد الناصر الى شعب اليونان رمزا للسلام بين شعوب الارض .

وكان الاجتماع الاخير بينه وبين رئيس الوزراء كارامانليس واضح المعالم صادق التعبير وقال عنه أفيروف وزير خارجية اليونان :

- أن المباحثات تناولت كل المسائل التى تهم البلدين
- انها أدت الى ايجاد حلول مرضية لتلك المسائل
- أنها شملت الجالية اليونانية والعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية

وعاش عبد الناصر طوال أيامه فى اليونان فى استقبالات شعبية رائعة تصل الى ذروة استقبالات دمشق وحلب وسمع باذنيه الشعب الصديق وهو يهتف له باليونانية (زيتو ناصر) وبالعربية (الله أكبر .. حمد لله على السلامة) ، وشعر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمدى المحبة التى تربط بيننا وبين الشعب المواجه لنا على الناحية الاخرى من البحر المتوسط :

وقال لحوالى ١٠٠ صحفى يونانى وأجنبى اجتمعوا حوله فى أثينا بطريقته الصريحة الواضحة :

من شعب اليونان للرئيس : قبلة من الاف القبل التى تلقاها الرئيس جمال عبد الناصر من المواطنين اليونانيين عند زيارته لاثينا وكانت لقطة سجلتها عدسة «آخر ساعة» ◀

فى انتظار الموكب : قبل مرور موكب الرئيس بساعات ، كانت الجماهير تقف فى الشوارع فى انتظار مرور الموكب لتحية الرئيس عند مرور سيارته من امامهم .. ! ▼



اقلب الصفحة من فضلك

اللقاء الثالث بين رسول السلام وشعب السلام فى يوغوسلافيا ..



ان شعبنا العربى لاينسى موقف الشعب اليونانى نحوه فى القضايا الكبيرة مثل أزمة المرشدين وقضية السويس . وانى انقل الى هذا الشعب العريق اطيب التمنيات من شعب الجمهورية العربية فى كفاحه من أجل التقدم والرقى !

لقد جئت اليوم لزيارة شعب اليونان ولم اجىء لزيارة حلف شمال الاطلنطى او اى حلف آخر .

اننى ازور الشعب الصديق واعبر له عن الروح التى تربط بين بلدينا ولكن سياستنا سوف تبقى دائما هى عدم التحالف أو الانحياز !

اننى لا أريد قيام كتلة دولية ثالثة من دول الحياد لان ذلك سيجعل العالم مقسما الى ثلاث كتل بدلا من كتلتين وهو أمر يزيد من حدة التوتر العالمى ولا يعمل للتقارب ولكننا نؤمن بعدم الانحياز بعيدا عن التكتلات حتى يعيش العالم دون خوف أو قلق من الحرب !

ومضى عبد الناصر بعد ذلك الى جزيرة بريونى لكى يلتقى بالشعب اليوغوسلافى الصديق ..

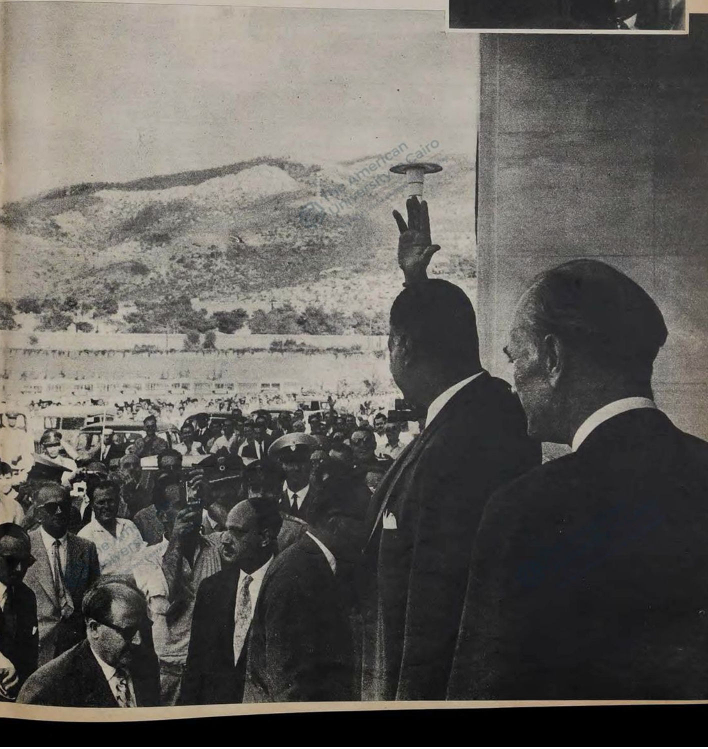
ثم عاش عبد الناصر فى قلب الالاف هناك منذ اللحظة الاولى التى وصل فيها وشهد الاستقبالات الرائعة فى بريونى وبلغراد .

وهذه هى المرة الثالثة التى يزور فيها الرئيس جمال عبد الناصر يوغوسلافيا ، ولكنها ذات أهمية خاصة ، خصوصا بعد الاحداث الاخيرة التى مرت بالعالم وهددت السلام نتيجة لفشل مؤتمر الاقطاب ..

وقد بحث الرئيسان عبد الناصر وتيتو فى اجتماعاتهما ظروف هذه الازمة وتطوراتها والدور الذى يمكن ان تقوم به دول الحياد لتخفيف حدة التوتر الدولى .

وهذه المباحثات استكمال واسع النطاق للرسالتين المتبادلتين بين تيتو وعبد الناصر خلال زيارة نهرو للقاهرة وتأكيد لمعانى السلام الذى يمثله عبد الناصر فى جميع رحلاته!

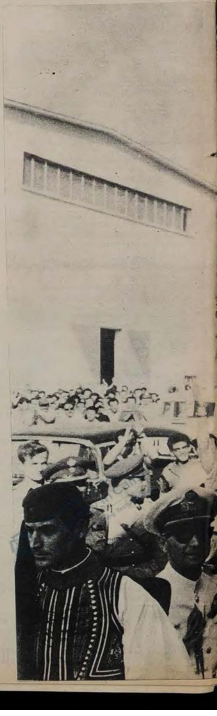
الرئيس يتحدث : الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى قصر الضيافة بأثينا وحضره ١٠٠ صحفى من ممثلى الصحافة اليونانية ووكالات الانباء العالمية . . وأجاب فيه الرئيس بصراحة عن اربعة وعشرين سؤالا . .





عمال الترسانة يحيون الرئيس : عند زيارة الرئيس للترسانة البحرية قرب اثينا ، وبعد ان طاف الرئيس بكل انحاء الترسانة ترك مئات العمال اعمالهم وخرجوا لتوديع الرئيس

تحية الزعيم ناصر : عندما تجمع مئات العمال فى الترسانة البحرية قرب اثينا لتحية الزعيم ناصر الذى امضى الساعات معهم وقف الرئيس عبد الناصر ليرد تحيـــة العمال .





فى الترسانة البحرية : من بين الاماكن التى زارها الرئيس اثناء رحلته باليـــونان ، الترسانة البحرية المقامة قرب اثينا . وقد اشاد الرئيس بتقدم صناعة السفن باليـــونان .



رجال الدين والاطفال : لامكان لقدم فى شوارع أثينا عند زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لها ، حتى الاطفال ورجال الدين خرجوا للقاء الرئيس وتحيته ..

مهمة عامر في دمشق

ماذا دار في اجتماعات المجلس التنفيذى؟



كلنا عرب : المشير عبد الحكيم عامر وسط الطلبة اللبنانيين الذين جاءوا لتحيته .. قال لهم المشير .. اننا نرحب بزيارة اى عربى للجمهوريه العربية المتحدة فكلنا عرب .. وانتهى اللقاء بالهتاف للقومية العربيه ..

فى الاقليم السورى ، سؤالان يترددان دائما ، مرتبطان بالمشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ارتباطا مباشرا .. فاذا ما سافر المشير الى القاهرة طرح السؤال الاول : « متى يعود ؟ » واذا ما عاد المشير الى دمشق ، طرح السؤال الثانى : « هل سيبقى فى هذه المرة طويلا »

والواقع ، ان الاقليم الشمالى يرتبط بالمشير عبد الحكيم عامر ارتباطا نفسانيا وقلبيا وثيقا . فمنذ كلف المشير بسلطات رئيس الجمهورية ، وهو منصرف الى معالجة شئون الاقليم السورى معالجة موضوعية ايجابية ، تقوم على اسس ثلاثة :

١ – مصلحة الشعب قبل اية مصلحة اخرى

٢ – ايجاد الانسجام بين مختلف الوزارات التنفيذية ليكون عمل هذه الوزارات مستوفيا كل الشروط المؤدية الى الاصلاح .

٣ – العمل بدقة وسرعة على تحقيق المشروعات الحيوية التى من شأنها زيادة الدخل العام ، وتفادى الاضرار التى تنجم عن حبس الامطار ورداءة المواسم الزراعية .

وهذه الاسس التى رسم خطوطها الرئيس جمال عبد الناصر وجدت فى شخص نائب رئيس الجمهورية أفضل من يستطيع مراقبة تنفيذها بجلد عجيب وبفهم عميق ، وبحكمة بالغة ، وبنظام دقيق مستوحى من طبيعة الرجل الذى يعتمد على الارقام وحدها دون الخيال

وفى كل مرة جاء فيها المشير عبد الحكيم عامر الى دمشق حدث فعلا ما يلى :

- ظهرت آثار الانتعاش فى الاسواق
- ازداد نشاط الدوائر الرسمية ، وكان العمل شبه مستمر فى كل مكان .
- كثرت المشروعات المقترحة ، ووجد الناس استجابة فردية لشكاواهم وحلولا سريعة لمشاكلهم
- اقترنت الاجتماعات الرسمية بنتائج حاسمة ، وصدرت سلسلة من القرارات الاصلاحية .

نشاط فى الشمال

وفى هذه المرة :

لم يكد المشير عبد الحكيم عامر يصل الى عاصمة الاقليم الشمالى ، حتى بدأ النشاط فى كل مكان .

فعلى الصعيد الرسمى ، عقد المجلس التنفيذى برياسة نائب رئيس الجمهورية ، سلسلة من الاجتماعات للبحث فى شئون الميزانيتين العادية والانمائية ، وكثيرا ما كانت هذه الاجتماعات تعقد فى الصباح وفى المساء ، وتتخللها اجتماعات اللجان المختصة . وتغرق هذه اللجان فى دراسة المشروعات الانمائية وتوفير ما تحتاج اليه هذه المشروعات واختصار المدد المقررة لها .

وفى الوقت نفسه انصرفت الوزارات التنفيذية الى اعداد تقاريرها عن ميزانياتها ، وعن حاجاتها ورفعت هذه التقارير الى نائب رئيس الجمهورية وطرحت على بساط البحث فى اجتماعات المجلس التنفيذى لتأمين التناسق فيما بينها ولوضعها بشكلها النهائى تمهيدا لاقرارها ..

وبين هذه الاجتماعات وتلك كانت هنالك دراسات من نوع آخر تدرس وتنفذ ، وكل هذه الدراسات كانت تستهدف انعاش المواطن العادى وتحسين سبل معيشته ، فصدرت سلسلة من القرارات تقضى بتخفيض عدة تعريفات جمركية ، واتخذت عدة تدابير من شأنها مساعدة المناطق المتضررة من انحباس الامطار

وبمناسبة الامطار ، أستطيع أن اقول ان الموسم الزراعى فى المناطق الشمالية هذه السنة موسم جيد نسبيا ، وانه افضل من موسم السنة الماضية . والاقليم الشمالى يعتمد أول مايعتمد فى تموينه بالحبوب ، وفى تصديره لها على المناطق الشمالية ، وهذا معناه أن انحباس الامطار فى بعض المناطق الجنوبية لم يكن له سوى اثر محلى يتناول المنطقة نفسها .. أما بالنسبة للاقليم كله فقد بات تموينه مؤكدا . ويرجح بعض المزارعين أن يكون هنالك فائض للتصدير وان لم يكن الفائض كبيرا .

وعلى الصعيد الديبلوماسى ، اقترن وصول المشير عبد الحكيم عامر الى الاقليم السورى بزيارة البندبت جواهر لال نهرو . وقد بدا نهرو فى هذه الزيارة سعيدا جدا . فقد استقبل فى دمشق بمظاهرات شعبية متعددة ، وكان موضع حفاوة بالغة ، وقد كان فى استقباله الى جانب المشير عبد الحكيم عامر المواطن العربى الاول الرئيس شكرى القوتلى ، وابدى اعجابه بالتاريخ العريق الذى يطوى الاقليم السورى عليه جناحيه سواء أثناء تطوافه بين آثار تدمر ، أو أثناء زيارته لضريح صلاح الدين الايوبى .

اجتماعات الاتحاد القومى

وعلى الصعيد الشعبى ، كان المشير عبد الحكيم عامر يعمل دون انقطاع . كان يعمل فى الليل وفى النهار .. كان اذا انتهى اجتماع مجلس الوزراء فى الواحدة صباحا عاد الى بيته وراح يدرس طلبات الشعب ، ثم يصدر تعليماته بتحقيق مايجب تحقيقه منها .

ثم اجتمع مع رؤساء مكاتب الاتحاد القومى فى مختلف محافظات الاقليم ، وتحدث اليهم طويلا ودعاهم لكى يظلوا على اتصال دائم بجهاز الدولة وطلب اليهم أن يكونوا على صلة تامة بالسياسة العامة ، وقال لهم ان كل سؤال يوجهونه سيقترن بجواب ، ولن يكون الجواب غامضا ، واكد لهم أن الدولة تعمل فى وضح النهار ، وانها تكره سياسة الظلام . وليس لدى الدولة اسرار فيما عدا ما يتعلق بالشئون العسكرية وبأمن الشعب .

وقد وجه رؤساء مكاتب الاتحاد القومى الى المشير عبد الحكيم عامر أسئلة كثيرة .. وكان كثير من الاسئلة يتعلق بما يشغل اذهان بعض الناس ، واجاب المشير عن هذه الاسئلة بصراحة وبوضوح تامين .

وكان المشير فى كل أحاديثه يضغط على مبدأ هام ، هو كيف نسمو بالقومية العربية ، واذكر انه قال مرة ، ولاعضاء الاتحاد القومى انفسهم : ان القومية العربية لكى تعيش وتنطلق وتتطور ، يجب أن ترتكز على مقومات صحيحة .

والذى يدرس هذا الرأى الذى يبديه المشير عامر ، فيما يتعلق بالقومية العربية ، يجده منطبقا على سياسة الدولة بصورة عامة .

فنحن لا نعيش على العاطفة ، ولا على الخيال ولا على الاوهام .. وانما نبنى كياننا .. نبنى كيان الجمهورية العربية المتحدة على مقومات صحيحة .. المقومات نفسها التى قامت عليها القومية العربية ، والمقومات نفسها التى ستكون مثالا نقيا صافيا للكيان العربى كله ، والمقومات نفسها التى يرتكز عليها اليوم بناء المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى .

ولعل من أهم هذه المقومات الا يكون هنالك فارق بين مواطن وآخر الا بما يبذله المواطن من جهد ، وبما يؤدى من خدمات .. والا يكون هنالك فارق بين عربى وآخر ..

ومثل هذا الكلام قاله المشير عبد الحكيم عامر لوفد الطلاب اللبنانيين الذى جاء الى دمشق يشكر نائب رئيس الجمهورية على الزيارة التى أتاحها لابناء لبنان للتعرف على الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة . لقد قال لهم المشير يومها : « اننا نرحب بزيارة أى عربى للجمهورية العربية المتحدة . فنحن كلنا عرب . عرب بالعادات ، وعرب بالتقاليد ، وعرب باللغة وعرب بالشعور ، وعرب بالدم » .

وقد أثارت هذه الكلمات حماسة الطلاب اللبنانيين ، وحركت دماء العروبة فى شرايينهم فانطلقوا يعاهدون على الموت فى سبيل العروبة

وكانت هذه المظاهرة على بساطتها دليلا ساطعا على أن القومية العربية لم تعد فكرة ، ولا حلما ، وانما هى اليوم واقع .. وهى واقع متين ، لان أساسه مبنى على مقومات صحيحة صادقة .

واخيرا ، وليس آخرا .. أعتقد أن من حق الاقليم السورى أن يتساءل كلما سافر المشير عبد الحكيم عامر الى القاهرة : « متى يعود ؟ .. » وأن يتساءل كلما عاد الى دمشق : « هل سيبقى فى هذه المرة طويلا ؟ »

ان شعب الاقليم الشمالى يرى فى نائب رئيس الجمهورية صورة رئيس الجمهورية .. انه يرى فيه الرجل الذى يحقق رسالة جمال عبد الناصر بصدق واخلاص وأمانة .

نشات التغلبى

اجتماعات مستمرة : اجتماعات المجلس التنفيذى مستمرة برئاسة المشير عبد الحكيم عامر وفى كل اجتماع تدرس عشرات المشاكل والمقترحات وتتخذ القرارات السريعة بعد دراسة وافية . وهذه صورة احد اجتماعات المجلس التنفيذى وفيها يقدم السيد عبد الحميد السراج بعض التقارير الهامة الى المجتمعين ..



أثر المؤسسات المصرفية اليونانية فى تنمية الإقتصاد اليونانى

تطورت الحياة الاقتصادية فى اليونان بكيفية تلفت الانظار فى هذه الايام الاخيرة . وقد ارتفع الدخل القومى . ان نسبة هذه الزيادة فى المدة ما بين ١٩٥٥ و ١٩٥٩ كانت ٦ ٪ وبالرغم من العجز الذى سجل فى سنة ١٩٥٨ بسبب انقطاع الايرادات الزراعية فقد لوحظ ان سنة ١٩٥٩ كانت مثمرة للغاية .

ان الاستقرار النقدى قد استمر طوال الاربعة الاعوام الماضيه وقد اظهر الجمهور ثقة بالنقد الوطنى بان اودع بالبنوك فى سنة ١٩٥٩ اموالا تزيد بمقدار ٣٢ ٠/٠ وتبلغ قيمتها اربعة اضعاف ما كانت عليه منذ أربع سنوات . السابقة لعام ١٩٥٧ فى الميزانية الحكومية بل وقد ظهر فائض ايراد استعمل لتمويل الاشغال المتعلقة بالمنافع العامة

تمويل المشاريع العامة

اما فيما يتعلق بنظام تمويل مشاريع المنافع العامة فقد لوحظ تقدم كبير من حيث قيمة القروض،

تطور الملاحة

ويجب أن نشير الى التطور الهام الذى تم فى نطاقى الملاحة التجارية والسياحة فان الاستقرار المالى فى البلاد والثقة التى نتجت عنه قد شجعا أصحاب السفن بان يضعوا سفنهم تحت لواء فاصبحت ٤٢ مليون دولار فى ١٩٥٩ . وانه من المنتظر ان تبقى شئون اليونان المالية مستقرة تماما فى السنوات المقبلة .

مشروعات السنوات الخمس

وفى سنة ١٩٥٩ أعلنت الحكومة والسياحة والتعليم . ومن المتوقع أن يترتب على تنفيذ هذه المشروعات زيادة معدل الدخل الشخصى الى ٣٨٠ دولارا بخلاف توفير العمل لاشخاص يبلغ عددهم ٢٣٥٠٠٠ . وسيتحسن ميزان المدفوعات الخارجية بمقدار ٣٠٠ مليون سنويا .

▪ ودائع البنوك هى إحدى المقومات الأساسية فى تدعيم التطور الاقتصادى للبلاد .. ▪ ٣٤٠ ألف سائح زاروا اليونان عام ١٩٥٩

صناديق التوفير

وقد لوحظ زيادة عدد المودعين حيث بلغ ١٢٥٠٠٠ شخص فى سنة ١٩٥٩ ، وزادت السلفيات المصرفية بمقدار الضعف فى بحر الاربعة الاعوام الاخيرة بحيث أصبح من الممكن تغطية احتياجات المؤسسات الانتاجية بواسطة هذه السلفيات . أما القروض قصيرة الاجل فقيمتها ٦٥ ٠/٠ من مجموع السلفيات المصرفية وقدرها ٢٥٠٤ ملايين دراخمه . ان هذا التطور الذى يسمح باستعمال مدخرات الشعب يعتبر تقدما حقيقيا تم بفضل انتشار صناديق التوفير فى السنوات الاخيرة . كل ذلك يدل على ان النظام المصرفى فى اليونان أصبح فى مركز قوى وانه فى امكانه تلبية احتياجات التطور الاقتصادى فى البلاد

لقد تم تطهير الشئون المالية العامة فنتج عن هذا الاجراء تغطية العجز الناتج عن العمليات ومن حيث كيفية صرف المقررات . ان المصروفات العامة المقصود منها استثمار رءوس الاموال، قد زادت بمقدار ٥٠ ٠/٠ فى بحر السنوات الاربع الاخيرة واذا أضفنا الى هذه المبالغ مجموع ماتصرفه المؤسسات العامة على هذا النحو نجد أن مجموع رءوس الاموال المخصصة لهذا الغرض تحت الاشراف الحكومي تبلغ ٥٩٩ مليون دراخمة اى ٢٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٨٠ ٠/٠ عما كانت عليه سنة ١٩٥٧ . وبالرغم من زيادة هذه المخصصات بالقدر المشار اليه فلم يلاحظ أى رد فعل سيىء على مكانة العملة

ان ميزان المدفوعات الخارجية الخاصة باليونان فى حالة جيدة ، فقد زاد الاحتياطى من العملات الاجنبية فى سنة ١٩٥٩ بمقدار ٤٦ مليون بالرغم من أن اليونان قد دفعت فى نفس السنة ١٥ مليون دولار قيمة اكتتابها فى صندوق النقد الدولى

اليونان وبذا زاد عدد السفن اليونانية زيادة كبيرة جدا فى السنوات الخمس الاخيرة ، فقد كان عددها ٤٨٦ وحدة حمولتها مليون وثلاثمائة الف طن فى ١٩٥٥ فاصبحت ٨٩٠ وحدة حمولتها ثلاثة ملايين وتسعمائة الف طن فى ابريل الماضى ، واذا اضفنا اليها السفن اليونانية الموضوعة تحت أعلام دول اخرى يصبح مجموع حمولة سفن الملاحة التجارية اليونانية ثلاثة عشر مليون طن ، اى أن اليونان تعتبر ثالث دولة فى هذا المضمار فى العالم .

... والسياحة

اما من حيث السياحة فالتقدم كبير . ان عدد السياح الذين زاروا اليونان قد بلغ عشرة أضعاف ماكان عليه . ان عددهم لم يزد عن ٣٣٠٠٠ فى ١٩٥٠ ، وقد أصبح ٣٤٠٠٠٠ فى ١٩٥٩ . وقد زادت الايرادات تباعا اليونانية عن مشروعات السنوات الخمس . ان هذه المشروعات التى ستنفذ مابين ١٩٦٠ و ١٩٦٤ تتطلب تخصيص رؤوس أموال واردة من الجهات العامة والخاصة بمقدار ٦ ٠/٠ من مجموع الايراد الوطنى السنوى ، وهذا القدر ليس بكبير . ان مجموع المقرر لهذه المشروعات يبلغ ١١٠ بلايين دراخمة أى ٣ر٧ بليون دولار . والمنظور الحصول على هذا المبلغ بالكيفية الآتية : ٩٢ بليون دراخمة اى ٣ر١ بليون دولار من أموال الوطن و١٨ بليون دراخمة اى ٦٠٠ مليون دولار من الخارج ومعظمها من البنك الدولى . أما المبالغ التى ستخصص لهذه المشروعات من أموال الوطن ، فستساهم فيها الحكومة بمقدار ٣٥ر٥ بليون دراخمة والاهالى بالباقى وقدره ٧٤ر٥ بليون دراخمة .

ومن ضمن مشروعات السنوات الخمس مايخص الصناعة والزراعة

مشروعات تم تنفيذها

هذه هى أول مرة تتعهد فيها حكومة يونانية بتنفيذ برنامج يرمى الى التطور الاقتصادى ، ففى ١٩٥٩ بدأ انتاج معمل تكرير البترول ومناجم بتوليمايس وترسانات سكارامنجا . وقد تم تشغيل محطة بتوليمايس الهيدروليكية الكهربائية . وابتدأ العمل فى تشييد مصنع السماد الآزوتى . وسيبنى مصنع للسكر فى الصيف المقبل . ولابد من ذكر المؤسسات المتوسطة والصغيرة لما لها من اهمية .

.. وبعد ! .

ان تنفيذ برنامج مشروعات السنوات الخمس سيكون له أثر طيب فى تطور اليونان من الجهة الاقتصادية وسيمكن البلاد من متابعة تقدمها وتثبيت ماليتها بزيادة انتاجها

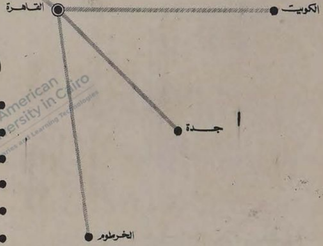
شركة مصر للطيران

الشركة العربية المتحدة للطيران



الرائدة الأولى فى الشرق العربى
والآن الرائدة الاولى فى عصر النفاثات





الاقتصاد فى الوقت = اقتصاد فى المال

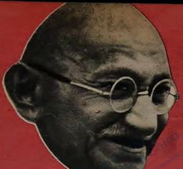
- السرعة ١٤ كيلومترا فى الدقيقة .
- سرعة الطائرة النفاثة تعادل ضعف سرعة الطائرات الأخرى تقريبا .
- ٤ محركات نفاثة إنتاج مصانع رولز رويس .
- مقصورة الطائرة مكيفة الضغط والهواء خالية تماما من الاهتزازات .
- يمكنك السفر بإحدى الدرجتين الأولى الفاخرة أو السياحية المريحة .
- تمتع بالضيافة العربية على النفاثات .

كوميت ٤ سى النفاثة

أحدث وأسرع الطائرات النفاثة بين الشرق العربى واوروبا

شركة مصر للطيران أولى الشركات العربية التى تستخدم النفاثات
تضع خبرة ٣٠ عاما فى خدمتك

للاستعلامات وحجز الأماكن نرجو الاتصال بمكاتب السياحة أو شركة مصر للطيران :
مكتب القاهرة : ميدان الأوبرا تليفون ٧٤٦١٤ — مكتب فندق النيل هيلتون تليفون ٨١٤٣٢٠
مكتب سليمان باشا : ٩ شارع سليمان باشا القاهرة ت ٢٧٥٨٩/٢٨٤٥٠ — مكتب مصر الجديدة : ٢٢ شارع إبراهيم اللقانى تليفون ٦٥٣٠٥
المركز الرئيسى : ٦ شارع الشواربى - القاهرة تليفون ٧٤٨٣٩/٧٤٨٣٦ ٤٩٠٩٤/٤٩٢٢٨ ٤٩٢٢٠



غـــاندى



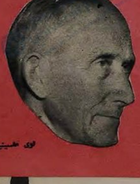
جمال جورسيل



شارل ديجول



الدوس هكسلى



لوى ماسينيون

قوة الأفكار .. وقوة الأسلحة

فى كوريا .. فى تركيا .. فى فرنسا .. فى اليابان .. الى آخره !
بلاد كثيرة .. احتدم فيها الصراع فجأة بين الحاكمين والمحكومين ... وكان لهـــذا الصراع اشـــكال كثيرة مختلفة الى حد بعيد ! وهنا فى حد ذاته دليل على أن المشـــاكل العالمية كامنـــة أيضا ، فى داخل البلاد المختلفة لا فى خارجها .. اى فى العلاقات الداخلية للمجتمعات الانسانية .. لا فى العلاقات الخارجية وحدها ! ..

بقلم: احمد بهاء الدين

لا توجد حرب عالمية ! والناس لم تعد تصدق ان خناقات امريكا والاتحاد الســـوفيتى يمكن ان تتحول الى حرب حقيقية ! وأخـــذوا يقراون التهـــديدات المتبادلة على انها « روتين » عادى ! ولكن هناك حروبا داخلية كثيرة شـــهدها العـــالم خـــلال هذا الشـــهر ! . .

بعض البلاد ثار فيها الطلبة .. وبعضها تحرك فيها الجيش .. وبعضها الآخر بدأت لاول مرة حركات العصيان المدنى والمقاومة السلبية !

الكاتب والمفكر العـالمى « الدوس هكسلى » له كتاب صغير اسمه « السلام والعلم والحرية » .. يبحث فيه تطور أشكال الصراع بين الحاكمين والمحكومين ، يقول أن التقدم العلمى قد زود الحكام بأدوات قوية ساحقة لم تتيسر لاى حاكم فى القرون الماضية .. وان هذا التقدم العلمى يكاد يجعل نجاح أى ثورة شعبية .. أمرا مستحيلا ! فحتى القرن الماضى ، كانت الجيوش لا تملك من أسلحة سوى البنادق والخيول .. وهى اشياء يمكن أن يحصل عليها أى شعب اذا أراد أن يثور . كان يكفى المواطنين أن يتحصنوا وراء العربات المقلوبة ويتسلحوا بالبنادق القديمة والخيول لكى يقاوموا ويثبتوا .. ويقلبوا أعتى العـروش .. اما الآن ، فكيف يمكن ان يصمد الشعب امام الاسلحة الحديثة .. من دبابات وغير دبابات !..

ويستنتج «هكسلى» من ذلك : ان تقدم العلم ضد الحرية ! لان الحرية الشخصية قديما كانت تستند الى ضعف الحكام .. والى أن الكثرة ولو كانت عزلاء تستطيع أن تهزم القلة ذات السلاح البسيط : كما قهر أهل باريس حرس لويس الســادس عشر المدجج بالبنادق والحراب ! !

اذن ماذا ! كيف يحرر أى شعب نفسه من حكم مكروه !

يقول هكسلى : انه لا يوجد الا اختراع هائل يقاوم كل هذه الاختراعات الحربية .. وهو اختراع ابتكره رجل هندى اسمه غاندى .. ذلك هو : العصيان المدنى والمقاومة السلبية !

ونظر هكسلى الى المستقبل وقال : ان الشعب الالمانى مثلا اذا اراد أن يغير نظامه فلن يكون أمامه سوى العصيان المدنى ! لان الثورة الشعبية المسلحة أصبحت مستحيلة !

تذكرت هذا الكلام الذى ساقه الدوس هكسلى منذ سنوات .. وانا اقرأ خلال هذا الشهر قصة الاحداث التى توالت وما زالت تتوالى فى كوريا واليابان وتركيا وفرنسا ..

لقد خاب رأى هكسلى فى أشياء .. وأصاب فى أشياء اخرى !. وابدأ بالجزء الذى خاب !.

صحيح ان اى ثورة شعبية لا تستطيع اليوم ان تصمد وتنجح امام القوة الحديثة للجيوش ! فالصدور العارية قد تستطيع أن تصمد للبندقية ولكنها لا تستطيع أن تصمد للدبابة ! ولكن هكسلى نسى أن يفهم شيئا هاما جدا هو : الجيوش نفسها !

ان الجيش ليس جهازا ميكانيكيا فقط .. ولكنه اولا وقبل وقبل كل شىء : جهاز بشرى ! !

صحيح ان الدبابات والمدافع مهمة .. ولكن الاكثر اهمية منها الذين يستخدمون الدبابات والمدافع !

وقد ثبت – لهذا – ان أى حاكم لا يستطيع ان يقود اى جيش فى اى اتجاه .. كما يوجه الانسان آلة ميكانيكية . وان الحاكم اذا لم تكن له جذور فى الشعب فمن المستحيل – مع الزمن – ان تكون له جذور فى الجيش !..

والادلة من حولنـــا اكثر وأوضـــح من أن تكـون فى حاجة الى ذكرها .. وكلهـا تدل على ان الجيش الذى ظن الحاكم الظالم انه اداة مسخرة فى يده ، لم يلبث أن تحرك فى اتجاه التيار الشعبى الساحق !

وآخر هذه الادلة .. ما حدث فى تركيا هذا الشهر !

لقد كان عدنان مندريس مزهوا بقـوته .. وكان دائم السخرية والاستهزاء بمظاهرات الطلبـة .. وكان لا يفتأ يردد : انه لن يكون رئيس وزراء سابقا أبدا . وكان أساس اعتداده هـذا كله طبعا هو الاوامر التى يصدرها الى الجيش ليقهر لحسابه الخصوم ويكبت الثـورة ، ولكن الجيش – كجهاز بشرى قبـل ان يكون مجرد جهاز ميكانيكى – كان ينبض بشعور الرأى العام المتزايد ضد عدنان مندريس .. وبدت مقـدمات هذا بالضباط الذين خرجوا .. ثم بطلبة الكلية الحربية الذين تظاهروا ضده .. فلمـا لم تفلح هذه النذر .. تحرك الجيش وأطاح بحكم عدنان مندريس .. فى سهولة بالغة !

ان مســـتقبل هذا الانقلاب العسكرى .. واتجـاهاته .. والاحتمالات الكثيرة المنتظرة وغير المنتظرة .. كل هذه أسئلة هامة ، ولكن لا تهمنا كثيرا فى هذا الموضوع بالذات . ان المهم هنا هو تقرير تلك الحقيقة الهامة وهى : **ان الادوات العلمية الحديثة ما زالت اضعف من البشر .. لان البشر هم الذين يستخدمونها .. هم الذين يبثون فيها الحياة . واذا كان البشر هم الأقـوى ، فمعنى ذلك ان ما يؤثر فى البشر هو الغـالب فى النهاية !.. وما يؤثر فى البشر هو : الوعى .. والبذل .. والعقيدة !**

وأعود الى الجزء الثانى من نبوءة ألدوس هكسلى .. لانها تتحقق بطريقة غريبة .. وفى فرنسا دون جميع البلاد ..

ان الجيش فى فرنسا فى قبضته الاتجاهات اليمينية . هذا الجيش الذى اقترن تاريخه بالغزو والفتح والاستعمار وكبت الحركات التحريرية فى البلاد الاخرى .. هذا الجيش ما زال أسير هذا التاريخ .. يحاول أن يكسب كرامة زائفة بالحرب فى الجزائر ، وبالتهديد بالاستيلاء على الحكم ، لحساب الحرب أيضا ، فى باريس !

وفى الاسابيع الاخيرة ، بدأت باريس وبعض المدن الفرنسية الاخرى ترى مشهدا غريبا ..

بضعة آلاف من الناس ، يتجمعون فى مكان من الاماكن البارزة فى قلب المدينة .. ويجلسون .. صامتين .. يعطلون حركة المرور .. ويعلنون بمجرد وجودهم هكذا عن الاحتجاج ..

ويأتى البوليس .. ويفشل فى اقناعهم بالتفرق .. فيحملهم حملا ويجرهم جرا الى سياراته .. ويضعهم فى سجون أقسام البوليس ليلة أو بعض ليلة .. ثم يطلق سراحهم ، ولكنهم يعودون !

ان الذين يشتركون فى هذه « المقاومة السلمية » خليط عجيب .. فيهم أساتذة جامعيون وصحفيون وأدباء بارزون .. فيهم قسس وعمال ونساء وطالبات فى السوربون .. فيهم أعضاء الاحزاب الشيوعية والاشتراكية ، واحد سكرتيرى الحزب الاشتراكى الموحد ، وناس من الساخطين على جميع الاحزاب !.. وهم ينظمون هذه الحركة كبداية لحركة شاملة من هذا النوع احتجاجا على استمرار الحرب فى الجزائر .. ومطالبة بالدخول فى مفاوضات مباشرة مع حكومة الجزائر !..

وقد قالت الانباء : ان من بين الذين احتشدوا ، وتعرضوا للجر والشد والسجن من البوليس .. الاستاذ المستشرق « ماسينيون » .. استاذ السوربون الذى يزيد عمره على السبعين .. وصاحب الاسم المعروف فى القاهرة جيدا .. ان الاستاذ ماسينيون من الذين زاروا الهند وتعرفوا بغاندى وفتنوا به .. ومن ذلك الوقت وهو يتكلم مع تلاميذه فى باريس عن العصيان المدنى والمقاومة السلمية وانهـا أسلحة الشعوب فى هذا العصر الحديث . وقد اهتز الاستاذ ماسينيون حين سمع أن الحركة قد بدأت .. فأسرع بشيخوخته وجلاله ومرضه الى هناك .. وجلس مع الجالسين .. ودخل السجن فى أحد أقسام البوليس مع العمال والطالبات والصحفيين !

وفى فرنسا الآن حركات كثيرة تلتقى من حيث لا تشعر حول فكرة العصيان المدنى والمقاومة السلبية ..

الحركة التى قام بها العمال حين ناموا على أشرطة السكة الحديد لمنع قطارات الاسلحة والجنود الذاهبة الى جبهة القتال ، خلال حرب الهند الصينية ..

حركة مساعدة المجندين الفرنسيين على الفرار من الخدمة العسكرية والتسلل الى الخارج الى ان تنتهى مدة تجنيدهم . وقد هرب فى خلال هذه السنة وحدها خمسة آلاف شاب فرنسى .. كطريقة للخروج من أزمة الضمير التى تواجههم .. حين يريدون ارسالهم الى ساحة الحرب .. وهم لا يؤمنون بعدالة هذه الحرب وحركات الاضراب عن العمل ..

ثم هذه الحركة .. حركة التجمع الصامت فى قلب باريس !.

ان فكرة العصيان المدنى او المقاومة السلبية .. فكرة تطورت فى الهند على يد غاندى وتلاميذه حتى اصبحت نظرية علمية مدروسة . والفكرة لها تطبيقات كثيرة تلتقى عند : رفض التعاون مع الحكومة .. وعصيان اوامرها .. ولكن دون اصطدام .. انما ترك لسلطات الدولة ان تقوم هى بالاعتداء ، لكى تكشف صفتها العدائية للشعب ..

فالافريقيون فى جنوب افريقيا عندما مزقوا « جوازات المرور » التى يشترط القانون عليهم ان يحملوها .. وذهبوا الى البوليس وسلموا انفسهم للسجن لمخالفتهم القانون .. كانوا يمارسون العصيان المدنى ..

والزنوج فى امريكا الآن يطبقون تكتيكات المقاومة السلبية فى المناطق التى تسود فيها التفرقة العنصرية .

وها هى عناصر كثيرة فى فرنسا تلجأ الى استخدام هذا السلاح .. لمحاولة قهر القوى المادية الهائلة التى تملكها الدولة ..

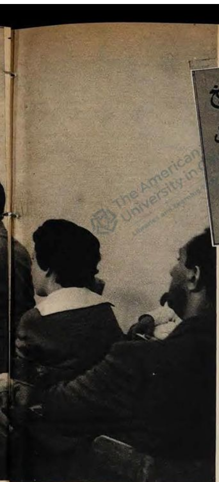
والمستقبل كفيل بأن يكشف لنا الى اى حد سيتطور هذا السلاح !.

احمد بهاء الدين

- لماذا منعت وزارة الصحة إعانتها المالية للمؤتمر الطبى؟

- لطبيب القرية الأولوية فى البعثات وسيتقاضى ٥٠ جنيهًا فى الشهر..

- العلاج بالفسيخ والثلج ولحم الجمال فى رأى كبار الأطباء العرب



اخطر جلسات المؤتمر الطبى العربى كانت عن التخطيط الصحى فى

عاشت بيروت اغرب اسبوع فى حياتها ، وعشت معها فى هذه الايام السبعة المثيرة .. الانتخابات اشتدت وارتفعت درجة حرارة المعركة

والف طبيب عربى مع اسرهم فى المؤتمر الطبى العربى الثامن والعشرين ، واحدى عشرة ملكة جمال من انحاء الدنيا ، وعلى راسهم ملكة جمال العالم .. وحار الناس وحارت الصحف والصحفيون فى الجرى وراء الاحداث الثلاثة المثيرة المتناقضة التى اجتمعت فى بيروت فى اسبوع واحد هو اسبوع العيد ..

تحقيق يكتبه من بيروت : صلاح جلال

بيروت حائرة بين الأطباء العرب وملكات

حتى الجو فى لبنان ، فى الاسبوع الماضى ، كان حائرا – تماما – كالناس الذين هناك ..

عندما وصلنا كانت العواصف الرهيبه تجتاح كل لبنان ، وعلى الاخص بيروت ، وبعد يوم واحد اصبح الجو باردا كايام الشتاء ، وقبل أن نغادر بيروت ، فى نهايه الاسبوع كان الحر خانقا والرطوبه زائدة تضيق بها النفس ..

واما الحيارى – وانا منهم – فكانوا يلهثون لمتابعه اخبار المعركه الانتخابيه الحاميه التى يشترك فيها كل الناس بلا استثناء ، ولو على الاقل بالتعليقات والشائعات ..

وكانوا يلهثون ليتابعوا اخبار ملكات الجمال الاحدى عشرة ، ومعهن ملكة جمال العالم فى العام الماضى .. وقد جئن لانتخاب ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٠ ولانتخاب ملكه جمال لبنان

وكانوا يلهثون وراء الف طبيب وطبيبه واسرهم وفدوا من كل البلاد العربيه للاشتراك فى المؤتمر الطبى العربى الثامن والعشرين .

اما انتخابات لبنان ، فيكفى فيها أن نعلم إنه فى يوم واحد تنازل عن الترشيح ٢٢ مرشحا من منطقة انتخابات واحده ، وفى لبنان ثلاث مناطق جرى الانتخاب فى احداها فى يوم الاحد الماضى وسيجرى فى الباقى يومى الاحد القادمين .

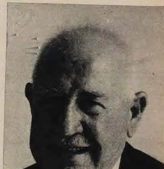
ويكفى أن نعلم أن ثمن نشر السطر الواحد من الاعلان الانتخابى فى الصحف اللبنانية ، أصبح ١٠ ليرات ، اى أكثر من جنيه ونصف جنيه ، فى حين أن ثمن السطر من الاعلانات العادية ليرة ونصف ليرة ، أى حوالى عشرين قرشا ! ويكفى أن تعلم أن فى لبنان عشرين جريدة يوميه ، مطلوب من كل مرشح أن يعلن فى عشر منها على الاقل !

وفى انتخابات لبنان ٣ مرشحات للمجلس النيابى واغرب مرشحه فيهن هى رينيه حاج عن منطقه جزمين ، والغرابة فيه أنها ملكة جمال الاصطياف، وانتخبت ملكه للجمال فى العام الماضى فقط !

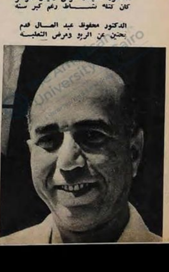
اما الاطباء والطبيبات الالف مع زوجاتهم وأزواجهن واطفالهم فقد عشت بينهم أسبوعا غريبا ..

ورأيت لاول مرة مجتمع الاطباء بعيدا عن عياداتهم ومستشفياتهم ، واكتشفت انهم اصحاب نكتة اكثر من فئات كثيرة عندنا ، واكتشفت أن الاطباء من أكثر الناس خبرة فى الاناقة واختيار الالوان والاذواق ..

وكنت اعتقد أن الحديث كله سيدور بينهم عن الطب والمرضى ، حتى فى أوقات فراغهم بين جلسات المؤتمر ، ولكنى لاحظت غير هذا ..



الدكتور سليمان عزمى رئيس المؤتمر كان كتله نشاط رغم كبر سنه



الدكتور محفوظ عبد العال قدم بحثين عن الربو ومرض التعلبه

● وصحيح أن بعضهم كان لاينسى نفسه وعمله كطبيب ، حتى وهو ياكل ، فمثلا فى حفلة العشاء التى اقامتها الجمعيه الطبية المصريه لاعضاء المؤتمر فى كازينو لبنان بمناسبه اختتام أعماله ، جلس على احدى الموائد الدكاترة محمد صادق فودة ورياض فوزى وفؤاد الحفناوى وزوجاتهم ..

ونسى الدكتور رياض فوزى نفسه ، وبدأ يعدل طرف الشوكه التى امامه لانه كان ملتويا بعض الشىء ، وجرب السكين فى قطعة خبز أمامه وفعل هذا بطريقه لاشعوريه كانه داخل الى عمليه جراحيه من عملياته المشهوره ..

راى الطب فى العلاج بالفسيخ !

● وفى احدى الليالى ، فى قاعة فندق بريستول، جلس الدكتور سليمان عزمى ، رئيس المؤتمر والدكتور يوسف برادة والدكتور صادق فودة والدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل ، وكان الكلام عن الاسعار فى لبنان والجو .. ثم انقلب الحديث فجأة الى الطب والجراحة .

وبدأ الدكتور سليمان عزمى فى رواية ذكرياته منذ خمسين عاما ، وكيف أن أحد أبناء البلد كان من مرضاه وعالجه من مرض مزمن وشفى منه ، ولكن معدته ظلت تؤلمه لكثرة ما مر بها من أدوية ارهقتها ، وذات مرة كان الدكتور عزمى فى حى السيدة زينب ، وقابله ابن البلد وقال له : يادكتور تعالجنى من المرض الكبير ، وتعجز عن شويه تعب فى المعدة ، لقد شفتنى وصفة بلدية ، وهى أكلة فسيخ ..

وعقب الدكتور سليمان عزمى بان ابن البلد عنده حق ، لان الفسيخ مادة سهله الهضم وتحتوى على مواد غذائيه غنيه ، به كميه كبيرة من الملح كان يحتاج اليها المريض ، وأخرج الدكتور عزمى من جيبه (مطواة) اشتراها من ايطاليا بجنيهين منذ عشرين سنة ، وذكر أنها لاتفارق جيبه لان فيها ٥ فوائد فى أسلحتها الخمسة ، وسمعت درسا لشبابنا من الدكتور عزمى عندما قال انه عاش وهو طبيب صغير فى سيوة سبعة اشهر افادته كثيرا جدا فى حياته الطبية والجسمانيه والثقافية ، وهذا كان من عشرات السنين ، أيام كانت سيوة منسية ومهمله تماما ، فكم من أطبائنا الشبان على استعداد للذهاب الى سيوة بعد أن تطورت الى أحسن ، والقيام بما قام به شيخ الاطباء سليمان عزمى من عشرات السنين ؟

أولاد نجيب محفوظ بالتوليد

● وحدث شىء طريف فى نفس الجلسه ، وفى نفس الفندق فقد سمعت سيدة من الاقليم الشمال بوجود الدكتور صادق فودة ضمن أطباء المؤتمر ، فحضرت اليه مع زوجها وشقيقها فى الفندق ، وقام بتوقيع الكشف الطبى عليها فى احدى غرف الفندق ، وكتب لها العلاج ، ورفض ان يتقاضى اجرا على هذا

والدكتور فودة هو ابن شقيقة المرحوم الدكتور احمد شفيق ، وكانت المحاضرة التذكارية فى هذا المؤتمر تمجيدا لذكراه ، فقد تعودت الجمعية الطبية المصرية فى كل المؤتمرات الطبية العربية ان تمجد ذكرى طبيب عربى راحل .. والطريف أن صاحب المحاضرة التذكاريه هو الدكتور نجيب محفوظ الحائز على جائزة الدولة التقديريه ، ولما لم يستطع الحضور بنفسه الى بيروت أناب عنه فى القائها الدكتور صادق فودة ، والمهم فى الموضوع أن الدكتور نجيب محفوظ هو الذى قام بعمليه ولادة الدكتور صادق فوده نفسه ، وهو أيضا الذى قام بعملية ولادة زوجة الدكتور صادق فوده ! فالدكتور وزوجته ولدا على يدى نجيب محفوظ ، وعاش هو حتى يلقى محاضراته نيابة عنه وهو حى .. متعه الله بالصحه والسعادة .

● وقابلت فى المؤتمر الدكتورة عليه النجدى وكان زملاؤها يهنئونها ، وعرفت السبب .. فقد حصلت على الدكتوراه فى الطب الشرعى ، وتعتبر اول دكتورة فى الطب الشرعى .. وهى زوجة وأم لاربعة : ولدين وبنتين ، وزوجها طبيب يدرس فى بعثة فى بريطانيا ..

واعجبتنى هذه الاسرة الرائعة . وهذه الام التى لم يشغلها أولادها عن العلم ومواصله الابحاث حتى حصلت على الدكتوراه .

وقالت لى الدكتور علية أنها أدت الامتحان فى مشرحه زينهم وفى اقسام الشرطه ، وعلمت بنجاحها قبل حضورها الى المؤتمر بيومين اثنين ، واعجبنى فى هذه الام أنها رفضت الاقامة فى فندق فاخر حتى توفر النقود اللازمة لشراء الهدايا لاطفالها الاربعة الذين تركتهم فى العيد لتشترك فى المؤتمر الطبى العربى .

احنوا رؤوسكم معى لهذه الام وللاب الموجود فى لندن فى بعثه طبيه ، وادعوا لهما بالسعادة .



الصحي في البلاد العربيه كلها واشترك فيها الدكتور رياض فوزي ومصطفى الديواني وسعيد عبده وعبدالمحسن سليمان وفرج رزق حسن ومندوبو تونس والسعوديه والسودان ولبنان

● وسمعت من الاستاذ الدكتور سعيد عبده . خبير هيئة الصحة العالمية خلاصة خبراته الطويلة فى التخطيط الصحى ، وكيف ان ميزانية الحكومات العربية وحدها لن تكفى للقيام بالمشروعات الصحية التى تلزمهـــا ، ولذلك يجب على الدول العربيـــة التعاون مع الهيئات العالمية لتبادل الفوائد والخدمات

وطالب الدكتور سعيد عبده بوجود مجلس أعلى للتخطيط الصحى تكون مهمته التنسيق بين الخدمات منعا من التكرار ، ولكى تقدم الخدمات الطبيـــة على اسس علمية ، وقال الدكتور سعيد عبـــده « ان السماء لاتمطر صحة » ويجب رفع مستوى المشتغلين فى الحقل الصحى ، وان تعمـــل فى ميـــدان الوقاية والعلاج فى وقت واحد ، وان نحتاط لما يحـــدث من مشاكل فى اعقاب التطور الاقتصـــادى الهائل الذى يحدث فى البلاد العربية الآن ..

كفر الجهنمى وبنى مجنون

● وفى احدى السهرات مع الاطباء سمعت ان قرية كان يعمل فيها طبيب عربى فى الاقليم الجنوبى للجمهورية اسمها كفر الجهنمى . وأصر الفلاحون على تغيير اسمها فى عهد الثورة ، وتحققت رغبتهم وأصبح اسمها « كفر النعيم » وقرية كان اسمها المقلوبة فتغير الى المقبولة ، والعجيب ان الانتاج فى هاتين القريتين زاد بعد ان تغير اسمهما .. وقال الدكتور رياض فوزى أن بعض مرضـــاه كانوا من قرية اسمها بنى مجنون ، ولكنهم غيروا اسمها الى بنى صالح ، ورفع هذا من روحهم المعنوية ومستواهم الصحى ..

● **وبعد كل هذا التقدم الرائع فى الابحـــاث الطبية العربية ، وهذه الجهود المضنية التى قاموا بها فى معاملهم ومستشفياتهم ليقدموا هذه الحصيلة الطبية .. وبعد نجاح المؤتمرات الطبية العربيـــة الثمانية والعشرين التى عقدت فى ٢٨ عاما والتى جمع آخرها هذا ، رأس وفود تونس الدكتـــور محمود الحاج والسعودية ، الدكتور انور هاشم ، والسودان الدكتور محجوب حمزه ، والكويت الدكتور عبـــد الرازق العدوانى ، ولبنـــان الدكتـــور فؤاد غصن ، واشترك فيه الف طبيب عربى .. بعد كل هـــذا اسمع خبرا غريبا جدا ، وهو ان وزارة الصحة فى الاقليم الجنوبى كانت تعين الجمعية الطبية المصرية التى تنظم هذه المؤتمرات وتعد لها وتشرف عليها . كانت وزارة الصحة تقدم للجمعية ٥٠٠ جنيـــه كل عام .. وفى هذا العام بالذات اوقفت وزارة الصحة اعانتها للجمعية الخاصة بالمؤتمر الطبى العربى !!**

وهذا اجراء غريب وارى رفع الاعانة الى خمســـة الاف جنيه على الاقل ..

صلاح جلال



طائرات خاصه كان كل ركابها من الاطباء وزوجاتهم ويبـــدو الدكتوران احمد عبد العزيز اسماعيل و صادق فوده وحرمه ..

اشتركت فى المؤتمر الطبى ٢٨ طبيبة عربية من الجمهورية العربية



الجمال والانتخابات !

ذاكرة الدكتور سليمان عزمى

● وسمعت مناقشة طريفة بين الدكتور سليمان عزمى والدكتور يوسف برادة والدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل ، عن حقن الاوكسجين فى الدم .

وقال الدكتور عزمى انه يذكر انه رأى حالة حقن اوكسجين فى الدم فى جمعيه الاسعاف من سنوات طويلة . ورد بعض الاطباء بأن هذا مستحيل ، لان المريض يموت فورا ، ولكن الدكتور احمد عبدالعزيز اسماعيل أيد الدكتور عزمى ، وقال انه فى جامعة هوبكنز بامريكا نجحت تجـــارب حقن الـــكلاب بالاوكسجين فى الدم ، بنسبه سنتيمتر واحد من الاوكسجين لكل كيلو جرام من وزن الكلب ..

وقد نجحت تجارب مماثله أجريت فى وحدة الميتابوليزم بكلية طب قصر العينى على الانســـان ، بنسبة سنتيمتر لكل كيـــلو جرام من وزن جســـم الانسان ، على شرط ان يدخل الاوكســـجين ببطء وانتظام شديد ، ولا يعوقه عائق فى آى لحظة من لحظات دخوله ..

واعجبتنى ذاكرة الدكتور عزمى وســـعه اطلاع الدكتور احمد عبد العزيز اسماعيل ، ولا عجب فقد ورث الذكاء من والده الدكتور عبد العزيز اسماعيل الذى كان علما من اعلام الطب العربى .

اغرب اسرة طبية فى اسبانيا

● وقابلنى الدكتور جورج حنـــا الذى طار من اسبانيا الى بيروت ليشترك فى المؤتمر ، وكان فى اسبانيا لاجراء عملية جراحية فى عينيه الاثنتين فى اشهر مستشفى هناك ، مستشفى براكير الذى انشأته أسرة براكير .. الجد طبيب عيون ، والابن طبيب عيون ، والحفيد طبيب عيون ، وهذا الاخير هو الذى اجرى العمليه للدكتور جورج حنـــا ، وكان معه الدكاترة عبد المحسن سليمان ومحمود عطية وعبود والحفيد يعتبر ابرع من يجرى عملية الكتاراكت غير الناضج فى العالم ، ويجرى فى اليـــوم الواحـــد بين ٧ و ١٠ عمليات .

طبيب القرية ايراده ٥٠ جنيها فى الشهر

● وسمعت من الدكتورين رياض فوزى واحمد حافظ موسى عن مشروع طبيب القريه عند الكلام على التخطيط الطبى فى الجمهوريه العربيه ..

وســـتكون لطبيب القرية الاولوية فى السفر الى بعثات علمية الى الخـــارج ، وسترســـل له فى مكان عمله فى القرية آخر الابحاث الطبية والمراجع والمجلات العلمية مجانا ، وستصرف له مكافآت تشجيعية اذا أثبت حماسة واخلاصا فى العمل .

وفوق كل هذا سيمنح طبيب القرية مرتبا ثابتا وبدل تفرغ وجزءا من دخل الوحـــدة القـــروية التى يعمل فيها ، ولن يقل دخله فى الشهر الواحد عن خمسين جنيها ، فضلا عن السكن المجانى .

وطبيب القرية سيشترك فى حكمها وحل مشاكلها فماذا يريد أطباؤنا الشبان الذين يتهافتون على المناصب فى القاهرة والاسكندريه وحدهما ، حتى ولو كان ايراده الشهرى خمسه عشر جنيهـــا فى الشهر ..

ان المشروع الذى ذكره الدكتوران رياض فوزى واحمد حافظ موسى بتجنيد الاطبـــاء فور تخرجهم ليعملوا أطباء قريه مدة عامين بهـــذه الامكانيات والتسهيلات والتشجيعات ، يعد انقلابا فى تاريخنا الطبى كله .

دور الاتحاد القومى

● والاتحاد القومى سيلعب دورا خطيرا فى نجاح فكرة هذا الجيش الطبى ، فلجان الاتحاد القومى فى كل قريه ستقدم مجانا المنزل الذى سيسكنه الطبيب والمنزل الذى ستقام فيه الوحدة القرويه ، وستتكفل الدولة بالباقى كمرتب الطبيب ومرتب المســـاعد والادوية ، والبعثات التى سيسافر فيهـــا طبيب القريه المتفوق والمكافآت والجوائز والكتب والمجلات التى سترسل لاطباء القرى .

هذا عدا موسم محاضرات طبيـــه دراسية تنظم لاطباء القرى كل عام للاطلاع على احدث ما وصل اليه الطب .

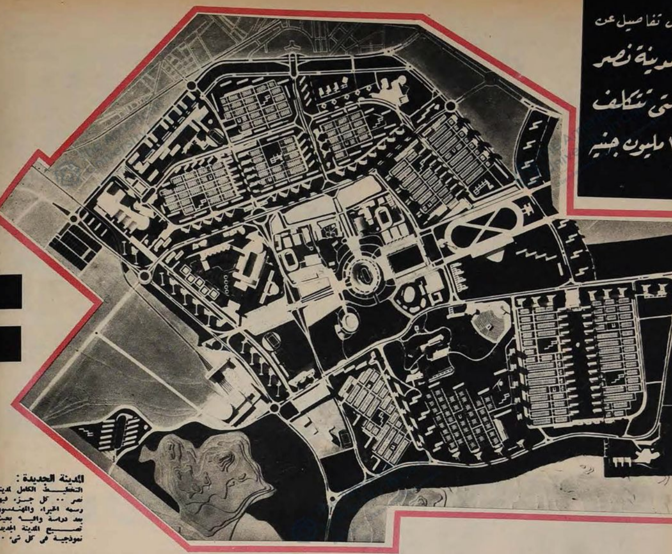
● وسمعت من الدكتور عبد الوهاب البرلسى ، استاذ العقاقير بكلية طب جامعة عين شمس ، خلاصة بحوثه القيمة عن العلاج الجديد لضغط الدم المستخرج من جذور نبات الويتكا .. وهى نبـــات منتشر فى الحدائق العامة عندنا وفى كل مكان .. واثبتت التجارب نجاح هذا الدواء بشكل مدهش .. وطريقة اخرى لعلاج البلهارسيا باستخدام حقن الطرطير مع اقراص الميراسيل فى وقت واحد ، ووجد ان هـــذه الطريقة أنجح وأسلم من استخدام كل واحد منهما على حدة ، لان لكل منهمـــا منفردا اضرارا وتأثيرات متعبة .. أما الاثنان معا فلا ضرر لهما

كشف النظارة فى دقيقة !

● وسمعت من الدكتور خالد عيادة خلاصة بحثه عن الطريقة الجديدة لمعرفة قياس العين قبل عمـــل النظارات ، وكانت الطريقة القديمة المتبعـــة تتطلب الذهاب الى الطبيب عدة مرات ، وفى كل مرة يوضع الاتروبين فتتعب فى العين .. أما الطريقة الجديدة فلا تتطلب اكثر من النظر فى جهاز خاص اخترع حديثا ، ويعرف الطبيب فى الحال مقياس العين والنظارة التى تحتاج اليها !

أول تفاصيل عن

المدينة نصر التى تتكلف ٧ مليون جنيه



المدينة الجديدة : التخطيـــط الكامل لمدينة نصر .. كل جزء فيها رسمه الخبراء والمهندسون بعد دراسة وافيـه بحيث تصبح المدينة الجديدة نموذجية فى كل شئ ..

مدينة جديدة فى قلب القاهرة !

هذه هى المدينة الجديدة (نصر) . مكانها فى قلب القاهرة ومساحتها ثلاثة آلاف فدان وتكاليفها سبعة ملايين جنيه . المدينة الجديدة ستحل ازمة المساكن التى تخنق القاهرة وسوف تطبق نظرية اشتراكية الفيلا فيها المشروع الكبير يبدا العمل فيه بعد ايام

▪ هذا هو الحل العملى لأزمة المواصلات فى العاصمة

فى الاسبوع الماضى اجتمع مجلس ادارة مؤسسه مدينه نصر برئاسة السيد محمد ابو نصير ، وزير الشئون البلديه والقروية وفى هذا الاجتماع وافق المجلس على تكاليف المدينه بسبعة ملايين جنيـــــه وسيبدا العمل فيها فورا ، على ان يبدا البيع فى اول العام القادم .. ويتم بناؤها فى سنه ١٩٦٦ .. والمدينة الجـــديدة مساحتها ثلاثة آلاف فدان ، وفى قلبها ستقام الاحتفـــالات القادمة للثـــورة .. وهى تمتد من شارع الخليفـــــة المامون شمالا الى حدود مصر الجديدة شرقا وتبدأ من ميدان ٢٦ يوليو لتصـــل الى الجبل الاحمر ، وكان امر المدينه موضع دراسة المهندسين والفنيين ورجال التخطيط خلال السنوات الخمس الماضيه

دراسات فى لجان التخطيط

وجد المسئولون عن تخطيط مدينـــة القاهرة ان كل مدن العالم الكبرى تقوم بمحاولات لاعادة التخطيط فيها وانشاء احياء جديدة كاملة ..

فى لنـــدن مثلا مشروع يســـمونه **Greater London**

وفى مدينة اسلو امتدت حدود التخطيط لتغطى مساحات تكفى التوسع فى المدينة فى الاعوام المائة القادمة !

وفى ستوكهولم وزيوريخ وموســـكو وميلانو مشروعات ضخمه للتخطيط والبناء

وكانت القاهرة فعلا فى حاجة ماسة الى مشروع شامل لاعاده تخطيطها ، ففيهـــا يعيش الآن ثلاثه ملايين نسمه ، وتخطيطها الذى تم ايام الخديو اسماعيل ، كان على اساس ان تســـتوعب ٣٥٠ الف نسمة فقط !

ولم تكن القاهرة ايامها سوى مدينه صغيرة تمتد من سفح المقطم والقلعة وتنتهى عند ميدان العتبة الخضراء ، وكانت اشجار النخيل تملأ ميدان رمسيس !

ومنطقة عابدين كلها كانت بركة كبيرة!

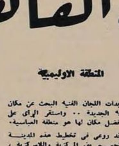
والزيادة الضخمه فى ســــكانها لم تقابلها زيادة مماثله فى المبانى والمستشفيات والمنشات والمرافق العامه .. وبعـــد دراسات عديدة وجد الفنيون فى تخطيط المدن ان افضل حل لهذه المشكله هو بناء مدينة نصر الجديدة ..

المنطقة الاوليمبية

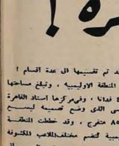
وبدات اللجان الفنيه البحث عن مكان المدينه الجديدة .. واستقر الرأى على ان افضل مكان لها هو منطقه العباسية .

وقد روعى فى تخطيط هذه المدينـــة ان تجمـــع بين المركزية واللامركزية ، نظرا للظروف والعوامل الخاصه بتكوينها .. فهى تعتبر مدينـــه كامله مســـتقلة التكوين .

وقد تم تقسيمها الى عدة اقسام ! المنطقة الاوليمبيه ، وتبلغ مساحتها ٤٠٥٠ فدانا ، وفى مركزها استاد القاهرة الرئيسى الذى وضع تصميمه ليســـع ٨٥٠٠٠ متفرج ، وقد خططت المنطقـــة الاوليمبية لتضم مختلف الملاعب المكشوفة والمقفلة والمدرجات وممرات الســـباق ومبانى ادارة الملاعب ومساكن الرياضيين والاستاد به اماكن لانتظار السيارات



عبد اللطيف البغدادى
الرئيس الاعلى للجان التخطيط المدينه الجديده تحل مشاكل العاصمة



محمد أبو نصير
اصدر قرارا ببدء العمـــل فورا فى تخطيط مدينة نصر

والاوتوبيسات اللازمة والتى قدر عددها باربعة الاف سيارة و٢٥٠ اوتوبيس .

وقد روعى فى تخطيط الشوارع بالمدينه ان تكون شوارع المنطقةالرياضية والاستاد مفصوله تماما عن شوارع المناطق الاخرى .

وفى ايام الاحتفالات لن تتاثرالمواصلات فى المدينة . نتيجة لزيادة عدد الذاهبين اليها ..

ويجرى العمل فى الاستاد الآن ليكون معدا لاحتفالاتالثورة القادمة ويقوم بالعمل ٥٠٠ مهندس ، وسيخصص فيه اربعون فدانا لملاعب كرة القدم وحدها ..

وفى الملعب الرئيسى اربعة أنفاق يمكن عن طريقها خروج ٨٠ الف متفرج فى١٢ دقيقة .

والاستاد له مدخل غربى واجهته طولها ١٢٠ مترا ، وهذه الواجهةمخصصة لبيع الصحف والتحف والهدايا . كما مكاتب الصحفيين ووكالات الانباءوالاذاعة

مهندسو التخطيط عمل نفق أرضى يربط بين المنطقتين ..

وسيكون للمنطقة الجامعية كلها مدخل كبير يؤدى الى ميدان داخل تطل عليه جميع الكليات ، وفى هذا الميدان اماكن لانتظار السيارات الخاصة بكل كلية ومحطة رئيسية للاتوبيسات .

وفى تخطيط المنطقة الجامعية توجد مساحة ضخمة للمكتبة العامة ومنطقة المعامل والابحاث .. وتبلغ مساحةالمنطقة الجامعية ٣٦٠ الف متر مربع

• اول سينما للسيارات

وفى مدينه نصر سيتم بناء اول سينما للسيارات فى الجمهوريه العربيه المتحدة .. وفى الشرق الاوسط أيضا .. وستقام فى المنطقه السياحية .

وقد وقع الاختيار على المنطقه الجبلية التى تقع جنوب الاستاد لبناء المنطقة السياحيه ..

وفى هذه المنطقه سيتم بناء غابة سياحيه لها طابع جبلى خاص ويتوسطها فندق سياحى كبير وكازينو ملحق به

مساحتها ثلاثة آلاف فدان من شارع الخليفة إلى مصر الجديدة

المنطقة الأوليمبية تشغل ٤٠٥٠ فدانًا فى المدينة

والتليفزيون فقد تم بناؤها فى الدور الثالث من المبنى الرئيسى ..

وقد خصص المدخل الشمالى للجمهور

أما المدخل الجنوبى . فقد خصص لخروج الفرق الاستعراضيه من ارض الملعب ..

السوق الدولية

والجزء الثانى من المدينه هو السوق الدوليه ..

وقد روعى فى وضع تصميم هذه السوق ان تكون على اتصال مباشربالمدينه الاوليمبيه .

وتبلغ مساحه المنطقه الرئيسيهبالسوق ٦٢٠٠٠٠ متر مربع . وهى تضم منطقة المتاحف والمعارض والمنطقه التجاريه والاداريه ..

وستقام فى هذه السوق معارض نوعيه وموسميه بصفه دائمه ، ويقع خلفهابركه عرض مائى تحيط بها قاعات للعرض خاصة بالفنون والعلوم ..

وقد اقترح بعض المهندسين اقامةمبنى جديد للاستعلامات السياحية . يضمقاعة للعرض السينمائى ومتحفا ومعرضا . وستنشأ متاحف جديده فى منطقةالسوق بالاضافه الى متحف السكه الحديدومتحف التاريخ الطبيعى ومتحف الحضارة .

وهذه المنطقه تعتبر جزءا مكملا لمدينه عين شمس الجامعيه . اذ لايفصلها عنها سوى شارع الخليفه المامون . ومن ثم ستقام فيها الكليات والمبانى الجديدة الخاصه بجامعة عين شمس . ولهذا رأى

وسينما السيارات الجديدة تسع ٢٠٠ سيارة و ٥٠٠ مقعد

أما المناطق السكنيه فتبلغ مساحتها خمسة ملايين ونصف مليون متر مربع !

وقد تم تقسيم هذه المنطقه الى ١٠ خلايا سكنية يتراوح عدد سكان كل منها مابين ٤ الاف وستة آلاف ساكن . ومن الممكن أن تتجمع بعض الوحداتالتعاونية لتكون خليه واحدة مجمعه يصل عدد سكانها الى اثنى عشر ألفا من السكان .. ولكل خليه مدرسة ابتدائية وروضةأطفال

وقد روعى فى التصميم الا يزيد عدد طلبه المدرسه الابتدائيه على ٥٠٠ طالبه، والا يزيد عدد طلبة رياض الاطفال على ٢٥٠ طفلا .

ولكل مجموعه من الخلايا نقطة بوليس ومركز ادارى ونقطه اسعاف

وقد روعى فى بناء هذه الخلايا ان تحقق فعلا مبادئنا فى خلق مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى ...

اشتراكية الفيلا

يقول المهندس الدكتور سيد كريم : اننا سنحاول فى مبانى المدينه ان تطبق نظريه جديدة هى اشتراكية الفيلا .. وبمقتضى هذه النظرية سيتم بناء خمسين فيلا فى عمارة واحدة ..

وفى هذه العمارة سيكون لكل فيلا نظام مستقل . ولهذه الفيلات كلها مجتمعه ، حديقه كبيرة ، ولكل عمارة مدرسه صغيرة .

وفى هذا الاسبوع صرح المهندس عبد الحميد أبو العطا ، بان أسعار بيع الاراضى فى المدينه لن تزيد على أسعار بيع الاراضى فى الجمعيات التعاونيه وقال انه تقرر عقد مؤتمر اسكانى بالقاهرة خلال هذا الشهر لدراسه احتياجات الجمعيات المختلفه من أراضى المدينة .

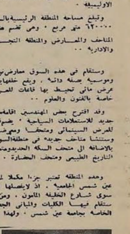
وأكد مدير المؤسسة انه لن يكون هناك نظام معين للبناء وأن هذه المسالة ستترك لتصرف صاحب الارض نفسه ..

وقد طلب مدير المؤسسه من جميع الهيئات والوزارات التى طلبت ارضا فى المدينه ، ان توافى المؤسسه ببيانات تفصيليه عن مشروعاتها خلال السنوات العشر القادمه . وذلك للاستعانة بها فى التوزيع ..

اخيرا :

هذه هى قصة المدينة الجديدة التى سنبنيها فى قلب العاصمة .. المدينة التى ستخفف الى حد كبير من ازدحام السكان فى القاهرة ، والتى سيتم بناؤها على احدث النظم العالمية . وبعد ايام قليلة سيبدأ العمل فى المشروع الكبير .

سعيد نعمة الله



سيد كريم
التخطيط مطابق للنظم الاشتراكية التعاونيه التى نسير عليها ..



لفيف كبير من المواطنين الذين توافدوا لاستقبال الطائرة .. انه يوم العيد .. عيد دخولنا عصر النفاثات ..

أكبر نصر فى عالم الطيران المدنى تحققه
شركة مصر للطيران
طائرات كوميت ٤ سى النفاثة تنضم إلى اسطول طائرات شركة مصر للطيران لتفتتح صفحة جديدة فى تاريخ الشركة الكبير

شهد مطار القاهرة الدولى يوم الجمعة الماضى ، اروع احتفال اقيم به أخيرا .. لقد اقيم هذا الاحتفال بمناسبة وصول اول طائرة نفاثة كوميت ٤ سي لشركة مصر للطيران .. ان دخول الشركة عصر النفاثات، يعكس تطورنا وتقدمنا فى ميدان الطيران المدنى .

وتعتبر هذه الطائرة الجبارة اولى الطائرات النفاثة التى تعاقدت شركة مصر للطيران على استيرادها ، وسوف تصل الثانية قريبا ، وبذلك سجلت شركة مصر للطيران نصر جديدا ضمته الى سجل انتصاراتها السابقة .



ما كادت الطائرة يفتح بابها حتى اندفع المستقبلون يهنئون قائدها ومرافقيه بسلامة الوصول وبالمناسبة السعيدة



فى حفل الاستقبال الذى اقامته شركة مصر للطيران بمناسبة وصول اول طائرة « كوميت » فى قاعة الاستقبال بمطار القاهرة الدولى ..

وصول اول طائرة

فى الساعة السادسة وعشرين دقيقة من مساء يوم الجمعة الماضى ، هبطت ارض مطار القاهرة الدولى ، أول طائرة نفاثة كوميت سى ٤ تابعة لشركة مصر للطيران .. وبعد ان استقرت الطائرة الجبارة على أرض المطار، فتح بابها ونزل منها قائدها الكابتن محمد حلمى شمس والاستاذ محمد فؤاد رافت نائب المدير العام التجارى للشركة والكابتن حسين توفيق نائب المدير العام الفنى ، وتقدم اليهم الفريق محمد صدقى محمود القائد العام للقواتالجوية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران مهنئا بالفتح الجديد .

كان بصحبته على راس كبار المسئولين عن الطيران المدنى . وفى مقدمتهم السيد حسن محمود عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة والمهندس محمد سليمان الحكيم مدير الطيران المدنى ، والسيد صدقى المليجى المدير العام للشركة وكبار موظفيها ، والمسئولون عن شركاتالسياحة العالمية والطيران والسيد رشاد مراد مدير السياحة وكبار الصحفيين .

وصعد الفريق صدقى محمود وكبار المستقبلين الى الطائرة الجبارة ، فتفقدوها ولمسوا قوة تلك الطائرة التى تعتبر من انجح الطائرات النفاثة التى ظهرت فى العالم .

حفلة شاى

وتوجه بعد ذلك الجميع الى قاعة الاستقبال فى المطار حيث أقيمت حفلة شاى بمناسبة هذه الظاهرة الجوية العربية التى اضافت الى أسطولنا الجوى قوة جديدة ، واخذ الجميع يتبادلون عبارات التهانى بهذه الخطوة الجريئة التى خطتها شركة مصر للطيران .

تصريح الفريق صدقى محمود

وتحدث الفريق محمدصدقى محمود فقال : « ان استخدام شركة مصر للطيران للطائرات النفاثة يعنى فتح خطوط جوية جديدة لكى تعمل عليها هذه الطائرات. كما يعنى تقويةشبكة التطور السريع فى ميدان النقل الجوى وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية فى الجمهورية العربية المتحدة » ..

وتمنى الفريق صدقى محمود للشركة العربية دوام التقدم والازدهار فى ميدان الطيران العالمى .

رقم قياسى

وتحدث قائد الطائرة عن الرحلة فقال : « لقد سجلت الطائرة رقما قياسيا فىالطيران. فقطعت المسافة بين لندن والقاهرة فى ٤ ساعات و١٧ دقيقة .. وقد اخترنا هذا الطراز من الطائرات ، بعد ان أجرينا عليها فى لندن تجارب عديدةوتاكدنا أنهاأصلح الطائرات للعمل على خطوطنا . »

خمس رحلات

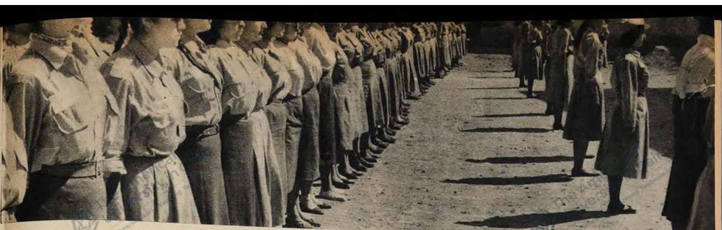
ان الطائرة النفاثة الجديدة سوف تقوم بخمس رحلات أسبوعيا الى لندن ، ورحلتين الى كل من جدة والكويت والخرطوم .

وسوف تتسلم الشركة الطائرة الثانية خلال أسبوعين ، والثالثة فى القريب العاجل .

ان شركة مصر للطيران رائدة الطيران العربى منذ انشائه حتى دخوله فى عصر النفاثات ، وباستخدامها الطائرات الجديدة تساهم مساهمة فعالة فى رفع اسم الشركات العربية كلها فى المجال الدولى ، كما تساهم فى دعم النواحى الاقتصادية والفنية والعلمية والدبلوماسية فى الجمهورية العربية المتحدة ، وتقوى علاقاتها بسائر الدول الاجنبية .

وبعد ..

ان شركة مصر للطيران هى اول شركة طيران تم انشاؤها فى منطقة الشرق العربى ، وبذلك تعتبر رائدة الطيران فى هذا المجال الدولى ، كما ان خبرتها الطويلة التى تقترب من ٣٠ عاما تؤهلها اليوم لكى تتقدم شركات المنطقة .. فى عصر النفاثات .



الفتوة : التربية العسكريه .. او الفتوه .. اصبحت مادة اساسية تتعلمها بناتنا فى كل مراحل التعليم . انها جزء من تطوير تعليم بناتنا ..

آخر تجربة لتعليم البنات

■ هكذا تطور تعليم أمهات المستقبل فى المدارس !

ابنتك أصبحت خبيرة فى اصلاح الساعات واخصائية فى الراديو والاجهزة الالكترونية . كل أعمال النجارة والحدادة تؤديها بسهولة . فى امكانها الآن أن تعيد تفصيل بدلتك القديمة الى بدلة آخر موضة . والسبب هو التطوير الجديد لتعليم البنات الذى تعده وزارة التربية والتعليم .. ان محمد تبارك يذيع فى هذا التحقيق الصحفى أول تفاصيل عن تطوير تعليم البنات فى بلادنا ..



دراسات جديدة : دراسة الاجهزة الالكترونيه واصلاح الساعات من بين المواد الدراسيه الجديدة فى برنامج تعليم البنات

تجربة جديدة فى تعليم البنات بدأتها وزارة التربية والتعليم فى الاقليم الجنوبى . طالبات المدارس الثانوية يتعلمن الى جانب المواد الدراسية العادية أكثر من مهنة وحرفة وهواية . اصلاح الساعات ودراسة الاجهزة الالكترونية والنسيج والآلة الكاتبة ،والتدبير المنزلى الموجه اصبح من المواد التى تدرسها طالبات المدارس الثانوية ! المواد الدراسية الجديدة لن تمنع الطالبات عن تأدية الامتحانات فى آخر العام الدراسى . انها جزء متمم لدراستهن ، والحصص المخصصة لنشاطهن الاجتماعى هى نفسها الحصص التى خصصت لدراسة المواد التى تقرر تدريسها

التجربة الجديدة خرجت الى الوجود وبدأ تنفيذها فى مدرسة العباسية الثانوية بالقاهرة . .وعشرات الخبراء فى انتظار نتائج المشروع الجديد قبل تعميمه فى كل المدارس الثانوية والذى يشرف عليه المهندس على شعيب وكيل وزارة التربية والتعليم .

لن تكون التجربة الجديدة هى كل التطورات التى ستحدث فى تعليم البنات. . ان وزارة التربية والتعليم المركزية والمسئولين عن تعليم البنات فى الجمهورية العربية المتحدة يوالون اجتماعاتهم لوضع تخطيط جديد وشامل لتعليم البنات ..الهدف الذى تعمل اللجنة على تحقيقه هو ان يتمشى تعليم البنات مع مجتمعنا الجديد ويتطور معه .

قال الدكتور احمد خليفة بركات مدير البحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم :

ـ ان التعليم عموما لم يعد يؤدى الى الوظيفة .. انه اعداد للحياة العامة .. وتعليم البنات يحتاج الى اعادة دراسته على اسس جديدة وخصوصا ان مناهج الدراسة للبنين والبنات موحدة فى معظم المراحل الدراسية !

والتقطت السيدة كريمة السعيد المسئولة الاولى عن تعليم البنات راى الدكتور احمد خليفة بركات وقالت :

ـ فى خلال الاسابيع القليلة القادمة ستنتهى اللجنة الفنية من وضع الخطوط الجديدة لتعليم البنات ! ..

وفى نفس الوقت ترك الدكتور عبد العزيز القوصى المستشار السابق لوزارة التربية والتعليم قبل ان يتسلم منصبه الجديد بهيئة اليونسكو .. عشرات من محاضر الجلسات التى عقدها مع رجال التربية لوضع خطة جديدة لتعليم البنات ..

قال لى الدكتور احمد خليفة بركات مدير البحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم :

ـ ان المناهج الدراسية مبنية على اساس انتقال الطالب من مرحلة الى المرحلة التى تليها فى حين ان واقع الامر ان كل مرحلة من مراحل التعليم تعتبر منتهية فى ذاتها .. فمثلا فى المرحلة الابتدائية لا يصل منها الا حوالى ٢٥ ٪ من التلاميذ ، والذين ينتقلون من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية ٥٠ ٪ فقط من طلبة المدارس الاعدادية لذلك يجب ان نعد برامج التعليم على اساس انها تخرج كل مرحلة منها للحياة مباشرة

وكذلك الحال بالنسبة لتعليم الفتاة فيجب ان نضع فى أعتبارنا ما تصادفه الفتاة فى مستقبل حياتها الاجتماعى ..

قلت للدكتور أحمد خليفة :

* وما هى المواد التى يجب ادخالها ضمن برنامج تعليم البنات الجديد ؟

فقال :

ـ يجب ان يكون فيه دراسات تطبيقية فى ادارة المنزل والعلاقات الاسرية والمعاملة الزوجية والاقتصاد المنزلى بجانب الثقافة العامة المرتبطة بالوعى القومى .

لقب افندى للخريجة

وعلى الرغم من ان تعليم البنات لا يزال حتى الآن مشابها فى معظم مراحله الدراسية لتعليم البنين ، فانه خلال القرن الاخير قد مر بمراحل طويلة ومتقلبة ابتداء من العهد الذى كانت تمنح فيه الطالبة المستجدة عشرة قروش شهريا .. وتصل الى خمسة وثلاثين قرشا فى سنوات دراستها الاخيرة .. حتى الفترة التى كانت تمنح فيها الطالبة لقب (افندى) بمجرد تخرجها فى المدرسة ، وعند زواجها تمنح لقب الملازم ثان .. وهى نفس الرتبة التى كان يحصل عليها خريجو مدرسة الطب .. ولم تكن مهمة الدولة تقف عند هذا الحد بل انها كانت تختار للخريجات الازواج المناسبين لهن من بين الاطباء .. وبمجرد صدور الامر العالى بالموافقة على الزواج كانت تتسلم الخريجة خمسة اكياس ذهب لتنفق على زواجها !! ثم ظهرت مدرسة القربية التى افتتحتها وزارة الاوقاف فى عام ١٨٧٣ وكان الغرض منها اعداد التلميذات لمجرد الخدمة المنزلية .. وفى عام ١٦١٦ وجدت اول مدرسة اولية للبنات كان المطلوب منها اعداد الطالبات اعدادا نسويا ينفعهن فى شئونهن الخاصة وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات

وتطورت نظم التعليم ووضعت مراحل دراسية ثابتة تبدأ بالمرحلة الاولية ثم المرحلة الابتدائية .. فالمرحلة الثانوية تمهيدا لدخول الجامعة .. وكانت نظم الدراسة للبنات هى نفسها النظم التى وضعت للبنين مع فارق بسيط .. هو اختلاف مدة الدراسة الثانوية فكانت ٦ سنوات للبنات وخمسا للبنين نظرا للمواد الاضافية التى تتلقاها الفتاة فى التدبير المنزلى والحياة العامة .. ثم الغى الفارق فى مراحل الدراسة واصبحت الفتاة مساوية للفتى فى كل مراحل تعليمه ..

وفى عام ١٩٤٧ شهدت منوف تجربة جديدة فى تعليم البنات عندما حولت وزارة المعارف العمومية بعض مدارس التربية النسوية الى مدارس تكميلية تدرس فيها الفتاة بدلا من دراستها الثانوية المواد الزراعية والصناعية التى



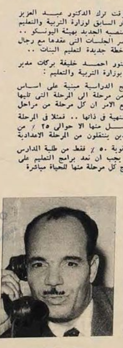
الدكتور عبد العزيز القوصى .. ناقش البرنامج الجديد



كريمه السعيد .. مفاجآت فى تعليم البنات



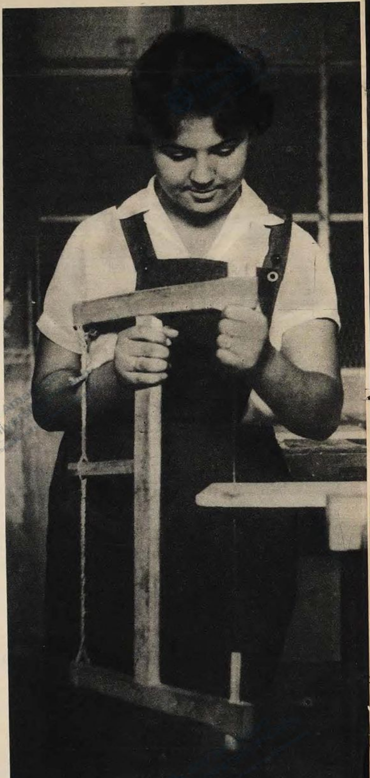
زينب محرز .. ابحاث عن تطور ثقافة البنات



خليفة بركات .. التعليم لا يؤدى الى الوظيفة

كيف تحول زوجتك البدلة القديمة إلى بدلة جديدة

١١٦٦٦ فتاة خرجت من مدارس البنات فى العام الأخير



تهدف الى تعليم الفتاة تربية الدواجن وصناعة الالبان والصناعات الزراعية وكل ما تطلبه البيئة التى ستعيش فيها الخريجة فى مستقبل حياتها .. وفشلت التجربة لعدم اقبال الفتيات على هذا النوع من التدريس !

ومنذ سنوات قليلة عادت نفس الفكرة الى اذهان التربويين وفكروا فى اعادتها ولكن بعد تطويرها لتصبح متمشية مع افكارنا وتقاليدنا . واصبح لدينا نوع جديد من المدارس الاعدادية الفنية المشتركة يضم اقساما للتجارة واقساما اخرى للصناعة واقساما ثالثة للزراعة .. وتلتحق فيها الفتيات لدراسة نفس المناهج الدراسية التى يدرسها الطالب .. واصبح عدد البنات اللواتى التحقن بهذه المدارس ٥٦ تلميذة فى الوقت الذى يتعلم فيه فى نفس هذا النوع من المدارس ٥٤٧ طالبا ..

وفى نفس الفترة التى ظهر فيها هذا النوع من المدارس لتعليم البنات ظهر نوع آخر من المدارس الاعدادية المتخصصة فى فرع فنى واحد من كل فروع التعليم التى تدرس فى المدارس الاعدادية الفنية المشتركة .. فظهرت مدرسة اعدادية تجارية ونسبة اقبال الفتيات على هذا النوع من المدارس تفوق اقبال الطلبة .. فعدد طالبات الاعدادى التجارى ٥٥٨٦ طالبة بينما عدد الطلبة ١٣٠ طالبا !

وهذه حقيقة تؤكدها سجلات وزارة التربية والتعليم عن تعداد الطلبة فى العام الدراسى الاخير !

كل هذه الانواع من مدارس البنات بالاضافة الى مدارس التربية النسوية المتخصصة فى تدريس التدبير المنزلى .



فى ورشة النجارة حركة ونشاط وعمل دائم .. قال الخبراء ان الفتاة ستنجح فى هذه التجربة بصورة واضحة ومثمرة ..

الحياة العملية : المنشار بين الانامل الرقيقة ليحيل الواح الخشب ال قطع اثاث تصلح فى حياتنا العم



فى ورشة الحدادة عشرات الفتيات انهمكن فى عملهن الجديد مستغلات احدث اجهزة الحدادة ..

ومدارس المعلمات التى تخرج مدرسات لمراحل التعليم المختلفة .

ولقد خرجت المدارس الثانوية للبنات آلاف الطالبات فى عامها الاخير حتى اصبح لدينا الآن ١١٦٦٦ طالبة فى جامعاتنا بينما عدد الطلبه فى نفس هذه الجامعات ٧١٤٧٥ طالبا .

ويقول الفنيون بوزارة التربية والتعليم :

– ان عدد الفتيات اللواتى سيتخرجن فى المدارس الثانوية ليلتحقن بالجامعات سيتضاعف خلال السنوات القليلة القادمة .

لهذا لم تدخل الفتاة الازهر !

ولن تكون هذه المراحل الدراسية هى كل ميادين التعليم التى تستعد المراة لغزوها .. ان فكرة دخول المراة للازهر لمواصلة تعليمها فيه ما زالت تبحث بعد ان ابدى رجال الدين موافقتهم على تعليم الفتاة فى الازهر ..

والفكرة بدات من المؤتمر الاسلامى .. عندما ارسلت الدول الاسلامية فى كل انحاء العالم تطلب مبعوثات للتدريس فيها .. وارسل المؤتمر الاسلامى اعتذاره من عدم وجود مبعوثات ولكنه فى نفس الوقت بدا يدرس فكرة التحاق الفتاة بالازهر لتغزو ميدانا جديدا فى التعليم .

واخذ راى رجال الازهر الذين ايدوا الفكرة ولم يعارضها احد ..

وفجأة ظهرت مشكلة اعاقت تنفيذ المشروع وخروجه الى الوجود ..

* من الذى سيدرس للطالبات !

وكانت الاجابة :

– لا بد من مدرسات ..

ودار البحث عن مدرسات يصلحن لهذه المهمة .. ووافقت اكثر من واحدة فى مقدمتهن الدكتورة عائشة عبد الرحمن التى حاضرت فى الازهر وسط الطلبة مما أثار النقاد والمعارضين !

وحتى الآن لا تزال فكرة غزو الفتاة للتعليم الازهرى قيد البحث .

وبين وقت وآخر يظهر من يحركها من مكانها ولكن الفكرة لم تخرج من اللفات والمناقشات الى عالم الحقيقة ! !

حقائق فى اعتبارنا

والآن . . ماذا بقى !

حقيقة ان تعليم الفتاة يحتاج الى اعادة الدراسة على اسس جديدة وخصوصا ان مناهج الدراسة للبنين والبنات لا تزال موحدة فى معظمها ..

فهل يكفى ويقنع التطور الجديد الذى يتم الآن ! أم ان تطوير مجتمعنا يحتاج الى افكار اكثر جراة وتنفيذ أسرع !

ان عدد تلميذاتنا فى التعليم عموما طبقا لآخر احصاء قامت به وزارة التربية والتعليم يقنعنا ان عددهن ضخم ولا يستهان به ، انه ١١٢٠٥٩٦ تلميذة فى الوقت الذى يبلغ فيه عدد الطلبة ٢٠٥٢٦٥٤ تلميذا ومعنى هذا أن التطوير سيفيد عددا غير قليل من طالباتنا .

قالت لى السيدة زينب محرز الموظفة بمركز الوثائق التربوية والمتخصصة فى دراسة تطور نظم تعليم البنات . قالت وهى تتذكر كل الحقائق التى اكتشفتها فى ابحاثها :

– مطلوب ان نضع فى اعتبارنا اكثر من حقيقة من تطور تعليم البنات أهمها :

* **يجب التغلب على التقاليد الباقية** بين الذين لا يميلون بطبيعتهم الى عدم تشجيع بناتهم على التعليم .

* **انشاء نوع جديد من المدارس الاعدادية للبنات** الى جانب المدارس الاعدادية الفنية الموجودة حاليا والتى تضم ١٩١٩ طالبة لتخرج طالبات من اقسامها الزراعية والصناعية .

كلمة اخيرة ..

ان مجتمعنا يتطور .. والمراة جزء كبير من هذا المجتمع واذا كانت وزارة التربية والتعليم تضع فى اعتبارها هذا التطور ، فيجب الا يقل تطور تعليم الفتاة عن تطور مجتمعنا نفسه ويسير معه بنفس السرعة .

محمد تبارك





ناس ..



معهد للرقص بالقاهرة يتكلف ½ مليون دولار!

● احمد شكرى .. موسيقار من الاقليم السورى حقق نجاحا منقطع النظير فى الولايات المتحدة .. انه من اسرة كانت تعيش فى حيفا فى فلسطين المحتلة وكل افرادها من الموسيقيين . وكان والده يمتلك معهدا للموسيقى . وفى هذا المعهد تعلم احمد شكرى الرقص الاسبانى فى سنة ١٩٢٦ واخذ يطوف انحاء العالم قبل ان يستقر به المقام فى الولايات المتحدة .. وفى امريكا انضم الموسيقار العربى الى معهد فريد استير الراقص العالمى المشهور واستطاع بعد كفاح متواصل ان يحصل من هذا المعهد على الميدالية البرونزية التى تهدى لكل من يتعلم الرقص .. ثم حصل بعدها على الميدالية الفضية وتسلم لكل من يصبح على مستوى يمكنه من تعليم الاخرين والميدالية الذهبية وهى لا تهدى الا لمن يصبح راقصا عالميا .. ويعيش احمد شكرى فى الوقت الحاضر فى نيويورك حيث يعمل مديرا لفرع معاهد الراقص فريد استير .. وفى الاسبوع الماضى بعث احمد شكرى رسالة الى جماعة من اصدقائه فى القاهرة يقول فيها انه يزمع زيارة القاهرة لدراسة مشروع لانشاء معهد راقص يتكلف نحو نصف مليون دولار ..

وراء الأخبار

برقية غيرت رأى مدير السكك الحديدية!

المهندس محمد عفيفى مدير هيئة السكك الحديدية .. ينتظر نتيجة تجربة تجرى لاول مرة فى العالم على قضبان سكك جديد فلوريدا بالولايات المتحدة . اذا نجحت التجربة فستطبق فورا على جميع خطوط السكك الحديدية عندنا

والتجربة التى ينتظرها مدير السكة الحديد يمكن ان تؤدى الى الاستغناء عن جميع الالواح الخشبية المستعملة فى ربط القضبان .. والاستعاضة عنها بفلنكات من الاسمنت المسلح .. التجارب المبدئية تؤكد نجاح الاسمنت فى القيام بكل مهام فلنكات الخشب وبطريقة احسن وفى نفس الوقت يتحمل ثلاثة اضعاف مدة تحمل الفلنكات الخشبية .وبهذه الطريقة يمكن توفير نحو ١٠٠ الف جنيه سنويا وهو فرق صيانة واستهلاك الخشب .. وكانت عدة شركات هندسية كبيرة فى المانيا واليابان وامريكا قد عرضت القيام بهذه العملية على ان يقام مصنع فى ضواحى القاهرة لانتاج هذه المهمات ولكن حدث قبل ان يفتتح مدير هيئة السكك الحديدية مظاريف عطاءات هذه العروض ان جاءته برقية عاجلة من فلوريدا تقول ان احدى شركات السكك الحديدية بفلوريدا تقوم الآن بتركيبات نهائية لاستبدال فلنكات الخشب بالاسمنت المسلح . وستعلن هذه الشركة نتيجة تجاربها خلال ٦٠ يوما . وقرر المهندس عفيفى تأجيل فتح هذه المظاريف حتى يعلن نجاح هذه التجربة تماما .. وبعدها نقوم بتنفيذها فى بلادنا لثانى مرة فى العالم

بعثة من المكسيك لدراسة الاصلاح الزراعى

* المهندس سيد مرعى .. وزير الزراعة المركزى .. تلقى تقريرا من المهندس سعد مجرس الذى مثل الاصلاح الزراعى فى بعثة الصداقة العربية فى بلاد أمريكا اللاتينية .. قال سعد مجرس فى هذا التقرير ان المسئولين فى كل البلاد التى زارتها البعثة أبدوا اهتماما بالغا بنجاح الجمهورية العربية المتحدة فى مشروعات الاصلاح الزراعى .. وتمثل هذا الاهتمام فى الرغبة التى أبداها بعض رؤساء جمهوريات بلاد أمريكا اللاتينية لموافاتهم ببيانات ومعلومات وافية عن مشروعات الاصلاح الزراعى فى بلادنا . وقرر المهندس سيد مرعى الاستعداد من الآن لاستقبال عدة بعثات زراعية ستصل من بلاد أمريكا اللاتينية وواحدة فى هذه البعثات من المكسيك ويرأسها السنيور انطونيو ديار ويطلقون عليه فى بلاده اسم الاب الروحى لقوانين الاصلاح الزراعى.

القاهرة تصبح مركزًا عالميًا لجراحة المخ

● الدكتور اوليفر كرونا .. اكبر جراح عالمى تخصص فى العمليات الجراحية فى المخ .. ابرق الى القاهرة يقول انه سيصل فى يوم اول اكتوبر القادم ليبدأ عمله فى المستشفى الفرنساوى فى ناحية العباسية وهو المستشفى الذى وضع تحت تصرفه لتحويله الى مركز عالمى لجراحة المخ فى الشرق الاوسط ، ومنذ عدة اسابيع وصلت الى القاهرة الاجهزة التى طلبها لاعداد المستشفى لعملياته الجراحية ويقدر ثمنها بنحو ٨٥ الف جنيه ، ومن بين هذه الاجهزة جهاز فريد فى نوعه فى العالم واسمه (الالكترو انسفوجرام) .. وهو جهاز للتخدير الموضعى فى الجمجمة ، ويستخدمه الجراح فى عمل فتحة موضعية فى الجمجمة ثم يمد بداخلها اسلاكا معدنية تعمل فى الكشف عن البؤرة المصابة فى المخ قبل اجراء العملية .

وينتظر ان يعمل الجراح العالمى فى المستشفى الفرنساوى ستة اشهر فى كل سنة لمدة خمس سنوات ، وقد تم الاتفاق معه على ان تكون جميع عملياته الجراحية فى القاهرة بالمجان وبدون مقابل على ان يخصص جناحا لا يضم اكثر من عشرة اسرة سيتقاضى الدكتور كرونا اجورا من مرضاها .. وسيقوم بنفسه بتحديد اجر كل عملية بحيث لا تزيد على الاجور المحددة لعملياته فى السويد وهى تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ جنيه للعملية الواحدة . وسيصطحب الجراح العالمى معه الى القاهرة ثلاثة من مساعديه وست ممرضات كن يعملن معه فى السويد وعلى رأسهم رئيسة ممرضاته واسمها مستر مانجهيلد وتقول رسالة جاءت من السويد ان الدكتور كرونا يزمع القيام برحلة حول العالم فى اوائل شهر يوليو القادم بعد ان اعتزل منصب استاذ جراحة الاعصاب فى جامعة السويد واستقال من مستشفى السرافيمر اى مستشفى (الملائكة) الذى كان يجرى فيه عملياته الجراحية فى ضواحى مدينة استوكهولم عاصمة السويد . وبعد هذه الرحلة سيصطحب زوجته الى القاهرة ليبدأ عمله فى تحويل المستشفى الفرنساوى الى مركز عالمى لجراحة المخ ..

قماش بروكار لزوجات رؤساء جمهوريات أمريكا

* حسين ذو الفقار صبرى .. نائب وزير الخارجية .. عندما كان على رأس بعثة الصداقة العربية التى زارت دول أمريكا اللاتينية حمل الى كل واحد من رؤساء الجمهوريات التى للجمهورية العربية المتحدة تمثيل يقيم فيها قلادة النيل هدية من الرئيس جمال عبد الناصر ..

وأهدى نائب وزير الخارجية الى زوجة كل رئيس جمهورية قطعة قماش من نوع البروكار الذى ينتجه الاقليم السورى هذا فضلا عن هدايا أخرى من مفارش الاغابانى.

آخر ساعة

تصفق



للجنرال جورسيل
قائد الانقلاب العسكرى فى تركيا بسبب القرار الذى اتخذته حكومته باذاعة صلاة الجمعة فى راديو انقرة لاول مرة فى تاريخ الجمهورية التركيه .

وتصفر



لدافيد بن جوريون
رئيس وزراء اسرائيل ولكل عصاباته الصهيونيه بسبب عملية القرصنة التى اتبعتها فى خطف الزعيم النازى ايخمان من الارجنتين وهى العمليه التى اعتبرتها حكومة الارجنتين عدوانا صارخا على كرامتها وحقوقها فى السيادة على بلادها ..



اسرائيل تخطف ايخمان من الأرجنتين وتخفيه فى هذا السجن ..

● ايخمان ، الزعيم النازى السابق اثار ازمة دولية كبرى فى الايام الاخيرة .كان ايخمان رئيس القسم اليهودى فى الجستابو فى عهد النازى ، واشرف على تنفيذ المشروع الذى وضعه هتلر وسماه (الحل النهائى للمسألة اليهودية) والذى كانت نتيجته ابادة ستة ملايين من اليهود الاوربيين فى معسكرات الاعتقال . كان ايخمان اول من استخدم الغازات السامة لقتل اليهود بالجملة ثم عدل عن ذلك الى استخدام المبيدات الحشرية (لانها ارخص) . وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية هرب ايخمان من المانيا وظل مختفيا ١٥ سنة وهو يجوب مختلف الدول فى أوربا وآسيا وافريقيا وامريكا تحت اسماء مستعارة ، هربا من مطارديه . واخيرا استقر فى الارجنتين ، حيث يوجد عدد كبير من الالمان الذين ساعدوه على الاختفاء وعملوا على حمايته . وطوال تلك المدة كلها كان اعداؤه من مختلف الطبقات الاجتماعية ، لا يكفون عن البحث عنه ، وكان اشدهم حماسة فى البحث طبعا ، جواسيس اسرائيل ، وقد عثروا عليه فى الارجنتين ، وقاموا بخطفه واركبوه طائرة اسرائيلية الى البرازيل ومنها الى اسرائيل . وتجرى اسرائيل معه الآن تحقيقا ينتظر ان يستمر الى آخر العام الحالى ، ثم تقدمه الى المحاكمة فى اول العام القادم . ستكون محاكمته حدثا عالميا ضخما ، لانها ستكشف كثيرا من خفايا العهد النازى واسرار الحرب العالمية الثانية

وقد احتجت الارجنتين احتجاجا شديدا لدى اسرائيل ، واعتبرت ان اختطاف ايخمان يعد انتهاكا لسيادة الارجنتين ، وطالبت باعادته اليها ومعاقبة المسئولين عن اختطافه ، واعلنت انه فى حالة عدم اجابة طلبها فانها سترفع الامر الى الامم المتحدة ، كما استدعت سفيرها فى اسرائيل . وتصر اسرائيل من جانبها على انها لن تسلم ايخمان بأى حال من الاحوال .

مجموعة من صور الزعيم النازى ايخمان فى عهد هتلر .. وقد اعدتها اسرائيل كوثائق لتثبت شخصيته اثناء المحاكمة ...



شخصيات وراء الأخبار

* المهندس محمود يونس .. رئيس هيئة قناة السويس .. تعاقد مع احدى شركات الاعلان الكبرى على ان تتولى الشركة الاعلان على ضفتى قناة السويس نظير نسبة مئوية من الارباح . ويقوم هذا المشروع على اساس ان كل باخرة تمر فى قناة السويس تبقى فى القناة من ١٥ ـ ٢٠ ساعة ، وانه من الممكن جدا استغلال ضفتى القناة فى الاعلان عن البضائع والشركات العربية والعالمية . وقد بدأ مندوبو الاعلانات يستعدون للسفر للتعاقد مع شركات الطيران والملاحة الكبرى فى عواصم العالم للحصول على عقود اعلان طويلة الاجل .. طلبت بعض الشركات ان تكتب اعلاناتها بالفوسفور الذى يرى فى الظلام بدون اضاءة

* المهندس سمير حلمى .. سعيد للغاية بسبب نجاح التجارب التى اجريت طوال الشهر الماضى لانتاج السماد فى مصنع السماد فى أسوان . انتاج المصنع يتزايد فى كل يوم مع تشغيل الوحدات التى تم تركيبها . ارتفع الانتاج الى ٢٤٠ طنا فى اليوم فى أقل من شهر وتقرر تسليم كل انتاج المصنع الى بنك التسليف الزراعى ليتولى توزيع الاسمدة بمعرفته !

* السفير سيف اليزل خليفة .. سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الخرطوم ورئيس البعثة العربية التى كلفت بالسفر الى شرق أفريقيا لتهنئة الصومال بمناسبة اعلان استقلاله .. قرر ان يحمل معه مجموعة من المصاحف الذهبية ليهديها الى زعماء المسلمين فى الصومال .

* الدكتور عبد المنعم الشرى .. مدير حدائق الحيوان بالجيزة .. أمر بوضع ألواح ثلج فى مياه الشرب التى تقدم للفيلة بحدائق الحيوان اثناء موجة الحر التى اجتاحت القاهرة فى الاسبوع الماضى

فى حدائق الحيوانات فى لندن يقدمون « الايس كريم » للفيلة اثناء موجات الحر!

الحياة فوق بحيرات بلادنا

تحقيق صحفى بالألوان



دنيا البحيرات : بالقرب من الشاطىء تنطلق جماعات الصيادين على مراكبهم فى رحلة الرزق والصبر والعرق .. ان الصياد يؤمن بالخير وكل شىء فى حياته يعتمد على الحظ

(تصوير أحمد سالم)

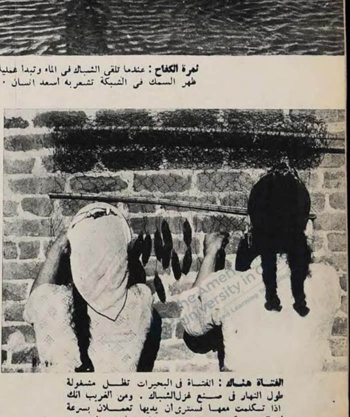
صيد السمك : لعبة الحظ فوق البحار الصغيرة !

كيف تمضى الحياة حول البحار الصغيرة فى بلادنا ؟ . ان محمد عبد الحميد ـ المحرر « بآخر ساعة » ـ قطع ١٥٠٠ كيلو متر حول البحيرات فى بلادك ليكتب لك هذا التحقيق عن الحياة فوق الماء الازرق الشفاف . عن الناس الذين حوله . عن الرجل الذى يأكل لقمة العيش وهى مربوطة بخيط رفيع مشدود الى ... سمكة ! .

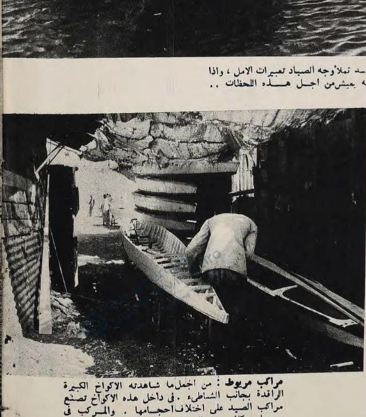
اقلب الصفحة من فضلك



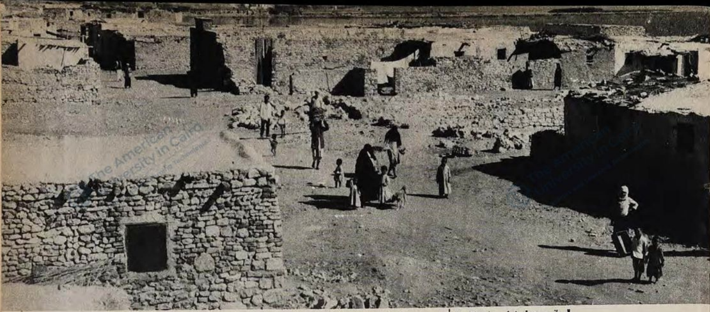
ثمرة الكفاح : عندما تلقى الشباك فى الماء وتبدأ عملية التنسد تملأوجه الصياد تعبيرات الامل ، واذا ظهر السمك فى الشبكة تشعربه أسعد انسان . . انه يعيش من اجل هـــذه اللحظات . .



الفتاة هناك : الفتاة فى البحيرات تظل مشغولة طول النهار فى صنع غزل الشباك . ومن الغريب انك اذا تكلمت معها فسترى أن يديها تعملان بسرعة فى الشباك . وفمها يتكلم تجاهك . . .



مراكب مريوط : من أجمل ما شاهدته الاكواخ الكبيرة الراقدة بجانب الشاطىء . فى داخل هذه الاكواخ تصنع مراكب الصيد على اختلاف احجامها . والمركب فى مريوط يتكلف حوالى ٤٠ جنيها من النوع الصغير . .



قرية مريوط : أن هذه القرية التي يعيش فيها الصيادون في مريوط حديثة البناء والتكوين . وهى مشيدة بطرق تروية ، وأهل مريوط من الصيادين يطالبون ببناء مساكن شعبية لهم . وفي كل شارع تجد مسجدا صغيرا ..

الصلاة للسماء في كل وقت .. حتى يظهر السمك !

لم أستطع في هذه الرحلة التي قطعت فيها أكثر من ألف وخمسمائة كيلو متر حول شواطيء بحيراتنا ، معرفة الدخل الحقيقي لأي صياد .

فهو يجيبك الله حديثه العادى بأنها مسألة أرزاق .. « النهاردة كتير وبكره قليل ، والبحر ليس له ميزان، والمكتوب لازم تطلعه الشبكة » .

إنه إيمان عميق بالله لم بالحظ يعيش داخل نفوسهم . والصياد كما شاهدته وسمعته يهتم بصلاته قبل طعامه . إنها الشيء الوحيد الذي تذوب فيه آلامه وطول صبره .

المعلم الكبير

والصياد يخرج الى البحيرة في جماعات بحيث لا تقل الجماعة عن عشرين رجلا وولدا . والمراكب في البحيرات ليست بحجم واحد . فهي في بحيرة ادكو ومريوط خفيفة الوزن ، انسيابية الشكل ، وعمقها لا يزيد على ٤٠ سنتيمترا . والسبب يرجع الى عدم عمق البحيرتين . فأعمق جزء فيهما لايزيد على متر ونصف متر . والمراكب هناك على انواع – الدرجة الثالثة وهذه يركبها رجلان وولد . ومراكب درجة ثانية وهذه يركبها اربعة رجال وولدان .

وبحيرة ادكو يعمل فيها حوالي ١٧٥٠ صيادا منهم ٩٠٠ صياد على مراكب صغيرة و ٢٠٠ على مراكب متوسطة و ٣٠٠ على مراكب لصيد الطيور ، والباقي يعمل بطرق اخرى .. ومن اغرب طرق الصيد هناك طريقة الصيد بالقدم . وهي أن يسير الصياد بقدمه حوالي كيلو متر من الشاطيء الى داخل البحيرة في اى اتجاه . ويعمل جهده أن يضغط بقدمه على أرض البحيرة حتى تترك آثارا واضحة تشبه الحفرة . وعندما يعود من هذه المسافة الى الشاطيء مرة اخرى سوف يجد اذا ساعده الحظ سمكة في كل حفرة .

وأهل ادكو من الصيادين عندهم كفاية ذاتية الى حد ٨٠ ٪ بالنسبة للمصنوعات القطنية المحلية . فيوجد بها حوالي ٨٠٠ نول يدوى ويومية العامل فيها ١٠ قروش .

ويقول الشيخ عرفش شيخ الصيادين بادكو :

– كان عدد الانوال قبل عام ١٩٤٠ يبلغ ٤٠٠٠ نول يدوى ، ولكن كثرة المصانع الحديثة جعلت الصياد يقبل على انتاجها وبذلك قل عدد الانوال على مرور الايام . ويشكو شيخ الصيادين من ان الموظفين بقسم السواحل كانوا يسكنون بادكو لان الادارة كانت بها . والآن نقلوا الادارة الى المدينة رقم ٥ ، بالرغم من أن عدد الصيادين هناك قليل . ونحن نطالب برجوعها الى ادكو لان الصياد يجد مشقة في الوصول الى هناك .

وادكو بها جمعية تعاونية أنشئت لصالح الصيادين ، ومهمتها امداد الصياد بكل مايلزمه من شباك وخلافه . وذلك نظير أن تشتري منه الجمعية السمك الذي يصطاده . ولكن الجمعية لم تستطع أن تقوم تماما بكل واجباتها . وليس ذلك تصورا منها ، وانما لأن هذه الجمعية لا تستطيع أن تبيع ما تشتريه من سمك في الاسواق الخارجية . ولعدم وجود امكانيات نقل سريعة تمكنها من توصيله الى حلقات السمك بسرعة .

ان جميع البحيرات – ادكو ومريوط والبرلس وقارون بالفيوم والمنزلة – تتبع طريقة واحدة في بيع السمك . ان طريقة بيع السمك لا تعتمد على حرية الصياد في البيع . فسوق السمك في كل بحيرة يملكه – أو بمعنى آخر يسيطر عليه بضعة رجال فقط . ويطلق على كل منهم اسم – المعلم – ولكل معلم حلقته . وكل عدد من الصيادين له معلم يتعامل معه . ان ٩٥ ٪ من الصيادين لا يقبضون ثمن السمك كاملا . وانما يأخذ كل منهم من المعلم مايكفيه هو وأولاده فقط لاجل قوت اليوم ، وباقي الحساب يخصم من رأس المال او الحساب الجارى الموجود للصياد لدى المعلم . انها طريقة من طرق الاحتكار المقنعة . فالمعلم يسيطر على الصياد باعطائه مبلغا كبيرا .. اى مبلغ يطلبه وقد يصل الى خمسين جنيها . وتبعا لذلك لا بد أن يسدد الصياد الثمن .

العودة : متى عاد الصياد الى الشاطيء جذب مركبه بعيدا عن الماء . وحمل كل الرزق الذي جادت به السماء . وقبل أن يغادر مركبه الى حلقة بيع السمك لا ينسى أن يغسل المركب وينظفه حتى تراه يلمع في ضوء الشمس .



الزوجة المثالية فى بلادنا هى زوجة الصياد !

وهذا الثمن هو السمك الذى يضعه فى الحلقة بعد أن يوزن .

وهناك لون آخر من الاحتكار غريب فى نوعه ، شاذ فى مظهره . ويكثر هـذا اللون فى بحيرة المنزلة . ففى وسط البحيرة تكثر بعض الجزر الصغيرة أو الكبيرة . وحول هذه الجزر يأتى بعض أفراد لايزيد عددهم على العشرة أو أقل .

ويقيمون سدودا حول هـذه الجزر لمسافات بعيدة . وممنوع على اى صياد أن يدخل هذه المنطقة والا قطعت شباكه واصبح فى خبر كان . وبمرورالايام تجف هذه الاجزاء المحاطة بالسدود . وبعدها تبدأ عملية امساك كميات السمك التى تحصى بالآف الاقات .

ساعات مع الحظ

واذا اردت أن ترى اجمـل منظـر يمكن أن تشاهده عين ، فحاول أن تكون هناك على شاطىء احدى البحيرات عندما تنطلق المراكب داخل البحيرة . انك تنسى كل شىء وأنت تراهم يوغلون فى المياه الهـادئة . والصباح الذى كان يملأ

الشاطىء ، يصبح أنغاماحالمة ترعاها السماء والماء الذى ينشدون تحته الحياة . وأحلى سـاعات الصيد تلك التى يقضيهـا الصيادون فى الليل داخل – التعريشة – وهى عبارة من كشـك

من الخشب يجلسون فيه بعد أن يرموا بالشباك فى الماء . وبعدها يجلس حسن وحسين وطه وعلى يتكلمون عن الدنيا والزمان والاحلام ، والنهارده عمل ايه ، والبنت الحلوة اللى نفسه تعيش معاه فى بيت واحد . هكذا يجلسون ويقضون الوقت .. وعنـدما تحين السـاعة يقفز الجميع الى المراكب ويعيشون ساعات مع الحظ الذى يجلب لهم الخير . بعضهم يرجع عند الفجر.. والبعض

الاخر لا يعود .. ان عليه ان ينتظر ويواصـل الكفـاح حتى تمتلىء شباكه .. ويعود .. وهو يغنى او يضحك من أعماقه لانه سـوف يشترى – الشبك الحلو المسكر – لزوجته واولاده .

واحمد الحلوانى بادكو صياد ابن صياد .. يقول : « ان المـاء جزء من حياتى . وانا صابر على بختى » .

قلت له : « ازى الحال دلوقتى ! »

اجاب : « الحال رضا ، والواحد عايش بالصبر ، ما اقدرش اقول لا ، أبدا » .

قلت له : « كم تتكلف الشبكة التى تصطاد بها ؟ » .

اجاب : الشبكة تتكلف حوالى ٣ جنيهات . وكل مركب لازم يكون فيهـا ست شبكات على الاقل . والشبكة تاخد حوالى ٣٠ بكرة غزل والبكرة تسـاوى ٢٢ قرشا وزمان كانت بثلاثة قروش » .

قلت له : « كم تدفع ضرائب على مركبك ؟ » .

اجاب : « الصياد يدفع ٤ جنيات فى السنة على المركب درجة ثالثة و ٨ جنيهات على المركب درجة ثانية » .

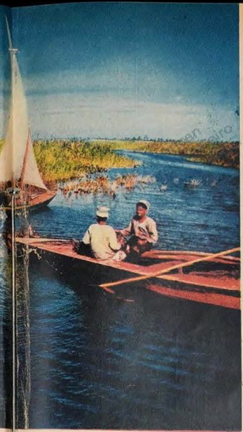
حياة زوجة الصياد

ورحـلة المركب فى بحيرتى قارون والمنزلة تستغرق مدة أطول فقد يبيت الصياد فى البحيرة ليلتين . وفى هذه الرحلة يحمل معه – الزوادة – وهى حلة أشبه بالقدر الكبيرة مصنوعة من النحاس .. وهذه القدر تملأ بالارز ويوضع فيها السمك

كما هو . وما أحلى أكل هذه الوجبة فى فصل الشتاء ، عندما لايحس الصياد بالحرارة ، وهو يفرغ الارز على مقدمة المركب ويتكوم الصيادون حول الطعام ولا يتركون حتى ولا حبة أرز على السطح .

والصـياد فى الواقع لا يهتم بمنزله بقـدر ما يهتم بالحجرة التى ينام فيها . فهى بالنسبة له مقدسة . وعلى السرير الاسود ذى الاربعة الاعمـدة يعلق معظم ملابسـه وحاجاته .. وباقى المنزل يمتلىء بالشباك وبكر الغـزل .

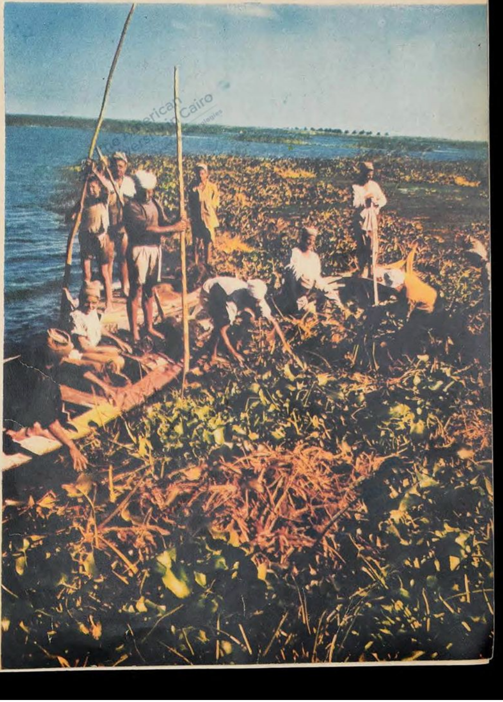
وبجـانب السرير وفى صندوق خشبى لا يزيد ارتفاعه على المتر ترقد الاكواب والاطباق واكياس السكر والشاى .

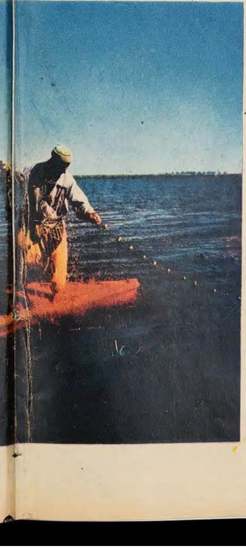


رحلات الصيد : بحيرتا ادكو ومريوط تعيش فيها
وتنطلق جماعات الصيادين على نوع خاص من الـ

الاب والابن : ان الطفل بالنسبة للصياد هو ... ما
ماتشاهده، الاب حينما يعلم ولده طريقة جذب الـ

مجتمع اشـتراكى تعاونى :ان الصيادين فى حقيقة الامر مجتمع اشـتراكى تعاونى . فالصياد لا يستطيع ان يفعل شيئا بمفرده .. وفى بحيرة ادكو يلف الصيادون الاعشاب بالشـباك ، وتبـدأ عملية ازالتها باليـد ..







بحيرة المنزلة : فى بحيرة المنزلة يكبر المركب عن البحيرات الاخرى . وشكله تماما كالسمكة . ان عدد الصيادين هناك يصل الى حوالى ٩٠ الف صياد .

وأهم مالاحظته على زوجة الصياد هو إطاعة العمياء لزوجها ، فهى تعمل كل جهدها لراحته وتسليته ، فاذا عاد من البحيرة خلع ملابسه واستبدل بها اخرى نظيفة. انها لاتطالبه بالكثير ما دام هو غير قادر . ومتى تجمعت فى يده عدة جنيهات لايؤخر لها طلبا . يتركها تختار . ان كل امنيتها أن تشترى غطاء للراس وجلبابا انيقا وزوجا من الاحذية ، ومتى عاد الصياد الى منزله فلا بد أن يحجز لنفسه بضع اقات من السمك ، وتتناول زوجته السمك وتشويه وتقدمه مع السلطة وام الخلول التى يكثر فوقها من الليمون والشطة .

ومتى كبر ابن الصياد او ابنته فعليه ان يستعد ليوم الزفاف . وهذه الليلة بالذات يقضيها العريس بين الاصحاب والاهل وهو يرتدى الحتة الحرير فى الصيف أو الصوف فى الشتاء . ولا بد من أن يحضر بعض العوالم للرقص ، واحد الرجال ليقول المواويل .

والصياد فى البحيرات يحمل ارق وانبل قلب بين الناس . فمتى احب ضحى بكل شىء حتى حياته فى سبيل حبه . والتضحية من شيمة اهل هذه المناطق .

وعلى شواطىء البحيرات فى ادكو ومريوط والمنزلة سمعت قصصا اخرى . قصة الفتاة التى تركت كل شىء والقت بنفسها فى البحر عندما مات الحبيب . وقصة الرجل الصياد الذى اصيب بالشلل عندما ماتت حبيبته .. وقصصا اخرى من السعادة والحب عندما يجمع بين الحبيبين .

ماذا يريد الصيادون ؟

والحياة حول البحيرات لا تحمل فقط الحب والايمان والصلاة والقناعة . ولكنها فوق ذلك تحمل الذين يعيشون ويرغبون فى الاصلاح . ولقد كانت جميع رغباتهم تنصب على قانون مصلحة السواحل . وهذا القانون يرجع عمره الى سنة ١٩٠٤ ، وهو يحتاج الى بعض التعديل السريع . فمثلا توقيع المخالفة على صاحب المركب يستلزم مصادرة الشباك اولا اذا كانت غير قانونية ـ بمعنى أن فتحاتها ضيقة . ثم مصادرة المركب . وليس للصياد بعد ذلك ان يعارض فى أمر المخالفة . فالذى يصادر هو الذى يصدر الحكم . صحيح أن مصلحة خفر السواحل تهمها المحافظة على الثروة السمكية ، ولكن بطريقة تحفظ حق الصياد الذى يجد نفسه فجأة بلا شىء !

ان بحيرة ادكو بالذات مليئة بالاعشاب التى تسير وسط البحيرة وبالغاب الطويل . فلا اقل من أن تساهم المصلحة فى ازالته حتى لا تنقطع الارزاق .

يقول عامر عامر بلال صياد من ادكو :

– انتانريد مساكن تعاونية نظيفة. وانتساهم الدولة وتشجع على قيام الجمعيات التعاونية التى تعمل لصالحنا بحيث لانحس بالسيطرة من احد.

ويقول محمد الجداوى من ادكو :

– أهم حاجة انهم يقسطوا علينا الضرائب بتاعة المراكب . يعنى الجمعيات التعاونية لازم تدينا كل حاجة زى السكر والشاى والاكل .. والسمك اللى نجيبه يسد كل اللى علينا .

ويقول شيخ صيادى المطرية ببحيرة المنزلة محمد ابو النور جبيش :

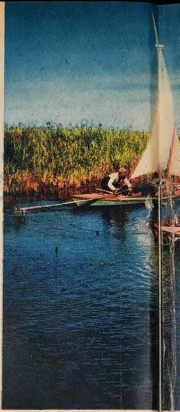
– ان العسكرى اذا وقع المخالفة فلايستطيع الصياد ان يستأنفها بالمرة . وتشل حركة الصياد حتى يباع مركبه بالمزاد العلنى لتحصيل المخالفة. وهذا عيب فى القانون يجب أن يعدل لصالح الصياد . وهذا أهم واجب على الاتحاد القومى. ثم يجب ان تقام للصيادين جمعيات لبناء المساكن الشعبية .

تعدد الزوجات عند الصيادين

شىء آخر اذكره .. ان معظم الصيادين على الشواطىء يحبون تعدد الزوجات . وهذه الظاهرة حاولت أن أجد عليها جوابا . ان الصياد يحب دائما أن يكون عنده أطفال .

وكلما زاد عددهم على حسب قولهم ، اصبح له ـ ظهر ـ فى الدنيا واسم يخلده فى الاخرة . وهذا العدد من الاولاد يغنى عن تأجير الشبان الذين يصاحبون الصياد على مراكب الدرجة

اقلب الصفحة من فضلك



...يش فيها كذلك أنواع كثيرة من الطيور ...ن المراكب لصيد الطيور ..

...و ... ماله بعد المركب ومن اجمل ...باك وتخليص السمك منها .





لحظة الوصول : على شاطىء بحيرة قارون وعند كل مرسى لمراكب الصيد . تجد الصياد يقوم بعملية وزن السمك بطريقته الخاصة على مركبه حتى يتأكد من الوزن . وبعيداً عن المركب تقف الزوجة مع أولادها لترى زوجها وهو عائد مع لقمة العيش . . .

أيام زمان .. كان السمك طعام الفقراء فقط !

الثالثة . ويصبح كل المحصول من السمك من نصيبه هو وأولاده .

وهناك سبب آخر .. ان عمل الزوجة لايقتصر فقط على طهي الطعام . وانما هي في أوقات فراغها مع بناتها تقوم بعمل الشباك داخل المنزل . واذا كان هناك فائض فانها تقوم ببيعه لبعض الصيادين . ومعظم الزوجات يقمن باعداد ملابس أزواجهن بأيديهن بدون استعمال « الماكينة » .

وعندما سألت محمد عبد العال حوالة ـ ٤٥ سنة ـ صياد بمريوط :

« كيف تستطيع الانفاق على أولادك الثمانية وزوجاتك ؟ » أجاب : « أنا أتزوج بهذه الطريقة حتى لا يمسنى شيطان الغواية .. كل همى الآن لبيتى وعيالى . وربنا هو الرزاق .. يعنى هوه ربنا يخلقنا ويسيبنا .. مش معقول . والحمد لله ربنا سالرها وماشيه ! ؟ » .

وفي كل قرية للصيادين تجد أكثر من مسجد . وهذه الظاهرة تكثر في المطرية على شاطىء المنزلة ، فبين كل أربعة شوارع مسجد . وبحيرة المنزلة تقع على شواطئها ثلاث مدن كبيرة ـ بورسعيد ودمياط والمطرية . وبها ٨ بواغيز أشهرها الجميل والبلاطة ومعظم هذه البواغيز مقفلة .

والصيادون على بحيرة المنزله لهم شهرة لا بأس بها في الذهاب الى أولياء الله الصالحين . ومنهم في بلدة المطرية الشيخة ناعسة .. سيدة في الثلاثين من عمرها توفى عنها حبيبها فوهبت نفسها لله لا تأخذ من أحد أي أجر . ومجلسها ٩٩ ٪ منه صيادون ونساء صيادين .

شىء أخير أذكره .. ان دور الاتحاد القومي في هذه المناطق كبير فان الصيادين يشكلون ٨٥ ٪ من معظم السكان في القرى والمدن التى يقيمون بها . والمطلوب أن توجه كل المشروعات الحيوية للنهوض بهم وخصوصا المساكن الشعبية والمجارى والمياه والنور .

وبعد . . .

هل تصدق ان انتاج بحيراتنا من السمك يصل الآن الى حوالى ٥٠ ألف اقة في اليوم .

وان هذا الرقم كان يزداد الى اضعافه منذ عشرات السنين . وان لكل بحيرة طابعا خاصا من حيث نظام الصيد وشكل المركب . وان اعرق الحضارات واقدمها بدأت على ضفاف بحيرات بلدنا .

ان الحياة على ضفاف بحيراتنا الآن تختلف من بحيرة لاخرى . وأهمها جميعا الوقت الذى يستغرقه الصيد في ماء البحيرة . ففى بحيرة ادكو ومريوط مثلا لا تستغرق عملية الصيد أكثر من ١٢ ساعة . بينما تزيد في بحيرتى المنزلة وقارون لتصل الى يوم كامل داخل المياه . والسبب يرجع الى أن المركب في ادكو ومريوط صغير لا يحتاج الى شراع ، بعكس الحال في المنزلة وقارون . واللطيف أن المركب في المنزلة يبنى على شكل سمكة . وفي قارون يمتاز بالعمق والارتفاع .

وتكاليف انشاء المركب في ادكو تصل الى حوالى ٤٠ جنيها . وفي قارون تصل الى ٨٠ جنيها أو ١٠٠ جنيه . أما في المنزلة فالمركب كبيرة وتكاليف صنعها تصل من ٢٠٠ جنيه الى ٢٥٠ جنيها وقد تزيد .

وعلى ضفاف بحيرة مريوط يعيش ١٢ الف نسمة وادكو ٦٠ الف نسمة وقارون حوالى ٨٠ الف نسمة . أما بحيرة المنزلة فمساحتها حوالى ٧٥٠ الف فدان والمستعمل للصيد منها حوالى ٢٠٠ الف فدان فقط . ويعمل بالمنزلة حوالى عشرة آلاف صياد على شواطئها .

وتمتاز بحيرة قارون بأن نسبة تعدد الزوجات فيها قليلة جدا .

وأكثر بحيرة بها نسبة كبيرة من أنواع السمك ، هي بحيرة المنزلة . فيها يكثر البورى والحنافة والقاروص والقراميط والسهيلي والبلطى والبياض والدنيس وسمك موسى والجمبرى .

أما أدكو فتشتهر بسمك السردين وبحيرة قارون تشتهر بسمك البلطى والبورى والطوبارى وهذان النوعان الاخيران مستجدان في البحيرة .

وعلى شاطىء البرلس مصيفان هما البرلس والخاشعة . وفي هذه البحيرة يكثر صيد السمان بشكل كبير ..

* ومن أطرف مايحكى عن قصص السمك منذ آلاف السنين . ان بحيرة المنزلة أيام المملكة القديمة لم يكن السمك فيها من الاطعمة التى يتناولها الاشراف بعكس طبقات الشعب . ويقال أنه لما غزا « بيانخى » ملك النوبة أمراء الدلتا لم يقبل ان يمثل هؤلاء الامراء في حضرته لانهم من أكلة السمك . وبذلك ينتهكون حرمة مقدسة لدى الملك .. واستثنى منهم الامير ـ تاملوط ـ وقيل انه نظيف ونقى لانه لا يأكل السمك .

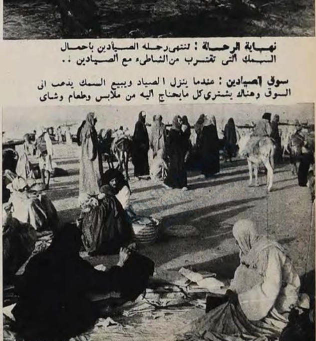
* ومن الاسماء القديمة للبحيرات ، ان مريوط كان اسمها ـ ماريا أو مريوطس ، وقارون موريس . والمنزلة تنيس . وان المؤرخين يقولون ان بحيرتى البرلس والمنزلة كانتا مهد الحضارات . وان مريوط كانت تشتهر بصنع النبيذ الذى كان يصدر الى بلاد العالم خصوصا اليونان وتركيا وسوريا . . !

محمد عبد الحميد

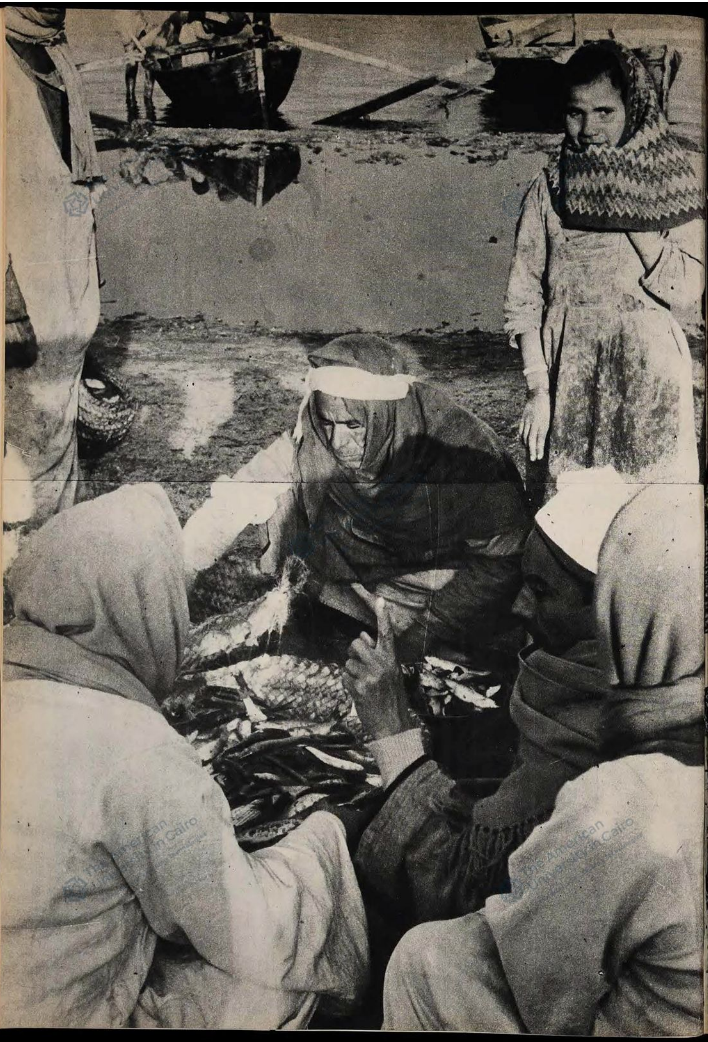


نهاية الرحلة : تنتهى رحلة الصيادين باحمال السمك التى تقترب من الشاطىء مع الصيادين . .

سوق الصيادين : عندما ينزل الصياد ويبيع السمك يذهب الى السوق وهناك يشترى كل مايحتاج اليه من ملابس وطعام وشاى



عملية البيع : من المناظر المألوفة بين الصياد والمعلم طريقة الحديث والنقاش . المعلم يحلف الايمان والصياد صامت لا يتكلم , ان المعلم يطمع دائما في خفض السعر . . . وبعد ذلك تحمل العربات السمك الى عواصم المديريات . . .



ألف رأى ورأى .. فى المرأة !

النصف الحلو

قامت محررة المرأة فى صحيفة « ديلى ميرور » البريطانية بسؤال اكثر الرجال خبرة فى شئون المرأة عن رايهم فى النصف الحلو وكانت هذه هى اجاباتهم التى تحلل نفسية المرأة تحليـــلا عمليا طريفا ..

المرأة تفضل السينما

● **قال توماس دروايل المحرر المتخصص فى الكتابة عن المرأة ، والذى تقرأ له اكثر من ٩ ملايين قارئة فى جميع انحاء العالم :**

— المرأة لا يمكنها أن تعيش وحيدة .. اذا رأيت اى سيدة وهى تدخل المطعم وحدها تجد علامات الملل وعدم السعادة مرتسمة على وجهها ، أما الرجل فلا يشعر بالضيق اذا كان بمفرده !

وخير أنيس للمرأة فى وحدتهـــا الاسطوانية ، هو الصحف والمجلات التى تعطيها الامان وتهبها العون !.

والموضوعات المفضلة لدى المرأة ، هى اسرار النجوم والمشاهير والكتاب ، والقصص الخيالية التى تنتهى بنهاية سعيدة ، ولا ينبغى أن تقدم لها المجلة اطلاقا قصص الازواج الهاربين والحكايات الكئيبة التى تدور حول الطلاق !

وكذلك فان المرأة تفضل مشاهدة السينما عن قراءة الكتب ، فهى تتذوق الافلام وتعيش فى جوها ، ثم تعود الى منزلها حيث تستقر فى وحدتها وتستعيد ما شاهدته وتفكر فيه تفكيرا عميقا .

المرأة تحب الشراء

● **وقال فريدريك ستارك ، احد كبار اصحاب بيوت الازياء فى بريطانيا :**

— المرأة كالتاجر الذى يملك دائما الحجة القوية لاقناع عميله بشراء السلعة تلو الاخرى . فالمرأة لديها دائما الحجة على ضرورة شراء الاشياء المختلفة ، واذا استمع الرجل اليهـا على طول الخط فسيؤدى ذلك به الى الافلاس !

المرأة تحب التغيير

● **ويقول رينى ، الحلاق الفرنسى الذى صفف شعر الاميرة مارجريت يوم زفافها :**

— المرأة تحب ان تعطيها الثقة فى نفسها ، فاذا أمكنك أن تشعرها بشخصيتها ، فانها تشعر بسعادة قصوى ، والمرأة تعشق التغيير .. انها تريد دائما أن تتغير عما كانت عليه من قبل ، ولذلك فان جميع عميلاتى يطلبن تغيير تسريحة شعرهن كلما دخلن الصالون !

تفضل أن تكون محاطة بالاصدقاء

● **ويقول انتونى ديرفيل ، الذى يقدم ركن المرأة فى محطة الاذاعة البريطانية وتستمع اليه يوميا اكثر من مليونين ونصف مليون سيدة .**

— المرأة تحب أن تكون محاطة دائما باصدقاء .. كما تحب أن تستمع الى الاصوات الجميلة وتشعر أن مغنيها المفضلين هم اصدقاؤها الشخصيون

تحب الاشياء التى لا تملكها

● **ويقول هاردى اميز ، ترزى الاسرة البريطانية المالكة :**

— المرأة مجنونة بالتغيير وتحب دائما الاشياء التى لا تملكها !

***

هذه هى آراء اكثر الرجال خبرة فى شئون المرأة فى العالم الغربى .. فما هو راى الرجال الذين يقابلونها عندنا .. لقد ذهبنا نسأل اشهرهم وكانت هذه هى اجاباتهم .

المرأة مخلوق اجتماعى

● **قال الاستاذ ابراهيم المصرى :**

— المرأة مخلوق اجتماعى قبل كل شىء ، فهى اذا أحبت رجلا تنظر اول ما تنظر الى مكانته لكى ترفع به رأسها فى المجتمع ، فاذا احبته وكان خاملا بذلت المستحيل لتشجعه على العمل والكفاح كى يبرز ويصل ويتألق نجمه فى المجتمع حتى يتألق نجمها . فالمرأة حافز ، وكل من لا يتزوج قد يعيش سعيدا ولكنه يعيش فى سعادة الخاملين ، ينقصه الحافز الذى يلهبه ويبرز قواه ، وقد يجعل منه فى النهاية رجلا عظيما . ولكن المهم ان تكون المرأة حافزا فى الخير لا فى الشر ، وان تكون حافزا بالعقـــل السليم لا بمجرد الطمع الاعمى الذى قد يحطم زوجها فى النهاية .

المرأة تحب التقليد

● **وقال بيير كلوفاس مصمم الازياء المعروف :**

— تبدأ المرأة فى التقليد من سن السادسة عشرة .. فهى تقلد أمها أو صديقتها او زميلتها دون ان تفرق بين ما يناسبها . وما لا يناسبها . وفى الشتاء الماضى أصبحت كل الفتيات نسخة واحدة بالجاكيت الوهير والجوب البلبيسه وحقائب اليد الكبيرة وتسريحة شعر فرح ديبا .

المرأة احسن وزيرة مالية

● **وقال الاستاذ احمد شكرى الذى يقدم الكثير من البرامج فى ركن ربات البيوت :**

— أهم صفتين تتمتع بهمـا المرأة هما الحنان والحب .. هاتان الصفتان نابعتان من طبيعتها التى خصها بها الله وفى رأيى أن المرأة احسن وزيرة مالية فى الدنيا . فلا يمكن لاى رجل أن يتصرف فى ميزانية بيته كما تتصرف المرأة .

سن ١٦ وسن ٤٠

● **وقال سقراط الكوافير المشهور :**

— المرأة تمتاز بالاحســاس المرهف وتذوق الموضة . والفتاة فى سن السادسة عشرة تحب التغيير مثلها مثل المرأة اذا بلغت الاربعين من عمرها . كلتاهما لا تثبت على تسريحة شعر واحدة أكثر من اسبوعين ، ثم تطلب من الكوافير تغييرها .

خطيبك لن يتزوج إلا بأمر الطبيب !

نظام جديد للاسرة يضمن السعادة لكل افرادها يضعه الآن مكتب الاسرة بالاتحاد القومى ..
النظام الجديد تم وضعه بعد دراسة شاملة لمشاكل الاسرة فى كل مراحلها .
النظام الجديد لن يسمح بزواج الشاب الا بعد الفحص الطبى .. وبعد الزواج ستكون مهمة لجنة الاسرة فتح دوسيه لكل طفل يضم تقارير كاملة عن صحته وحالاته النفسية للرجوع اليهـا وقت اللزوم .. سيقوم المكتب برعاية الاطفال فى حالة عجز عائلاتهم او حالة الوفاة ..
ومن بين النظم التى يوالى مكتب الاسرة بالاتحاد القومى دراستها الآن مشكلة تعدد الزوجات . من رأى أعضاء اللجنة الا يتم الطلاق الا بعد بحث حالة الاسرة وظروف الزوج حتى لا تصبح كلمة الطلاق مجرد شىء عادى فى حياة الزوج يهدد به الزوجة عندما يريد .



تايور أنيق للفتاة العاملة

« تاييور » من قماش القطن المخطط وهو يصلح لبعـــد الظهر وحفلات الشاى . وتستطيعين ارتداء الجوب فى الصباح مع « بلوزه » بسيطة من غير « الجاكيت » اذا كان الجو حارا . ويمكنك صنع هـــذا « التـــايور » باقل التكاليف وهو عمل وانيق وآخر موضـــة ..

فريجيدير وبوتاجاز وسخان

مؤخر صداق ونفقة دكتورة

هل يمكن ان تقبض الزوجة مؤخر صداقها ونفقتها فريجيدير وبوتاجاز مطبخ وسخانا ، بدلا من النقود ؟! . هذا هو الموضوع الذى تبحثه محكمة الجيزة للاحوال الشخصية .

طلبت دكتورة من محكمة الجيزة للاحوال الشخصية الحكم على زوجها الطبيب . ومدير معهد أبحاث ، الحكم عليه بان يدفع لها مؤخر صداقها ونفقتها .

قالت للقاضى :

— طلقنى زوجى سنة ٥٩ — كان يرغمنى على أن أساعده فى أبحاثه واسهر الليالى حتى ذبلت صحتى ، ومع ذلك لم يحسن معاملتى . وأخيرا طلقنى وتنكر لى .. رفض أن يسلمنى حقوقى الشرعية .. ان زوجى ثرى ، دخله الشهرى ١٠٠ جنيه

وقال الزوج :

— لقد سلمت زوجتى كل حقوقهـــا الشرعية

ان هذه الدعوى كيدية لا يقصد بها الا التشهير والاساءة الى سمعتى ... ان زوجتى كتبت اقرارا بخط يدها تعترف فيه بانها تسلمت ثلاجة امريكية ، وسخانا وبوتاجاز بدلا من نفقتها ومؤخر صداقها .

وقدم الزوج للمحكمة الاقرار الذى كتبته الزوجة ، ولكن الزوجة انكرت الاقرار ، واخبرت المحكمة انها أكرهت على التوقيع

قررت المحكمة برياسة السيد عبد الله وسكرتيرية احمد ابراهيم احالة الدعوى للتحقيق .



٤ نصائح صيف من أحلى البنات !

شهيرة سرى ، طالبة فى السنة الثالثة لكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية ، امنيتها ان تلتحق بجامعة « السوربون » بعد حصولها على شهادة الليسانس حتى تنال الدكتوراه فى الادب الفرنسى .

وشهيرة لها عدة هوايات منها السباحة ورقص الباليه ولعب اللولى .

وقد انتخبت فى العام الماضى ملكة جمال البلاجات فى الاسكندرية . وهى هنا تقدم لك بعض ما يهمك عن البلاج :

— قبل أن تسبحى فى منطقة ، عليك بدراسة تلك المنطقة مثل عمق المياه وخلو المكان من الصخور والاخطار

— لا تنزلى المياه وأنت منهكة القوى

— يجب أن يكون مكياج وجهك طبيعيا ، فليس من الذوق أو الاناقة ان تكثرى من المساحيق وأنت على شاطىء البحر

— ثياب البحر يجب أن تكون بسيطة ومريحة وتناسب جو الشاطىء



أحسن الممرضات .. بنت السفير!

علية البنداري ، ابنة سفير مصر السابق فى الاتحاد السوفيتى ، تخرجت هذا العام فى معهد التمريض ، وكان ترتيبها الاولى ، وحاول عدد من المستشفيات الخاصة اغراءها بالعمل ، وبلغ المرتب الذى عرض عليها ٤٠ جنيها ، ولكنها رفضت وهى الآن تفكر فى السفر الى امريكا لاستكمال دراستها فى التمريض .

"الحنة" .. آخر وصفة طبية لقدمك!

للدكتور حسن شيف النصر

حناء القدم

عرف المصريون الحناء قبل غيرهم ، وخضبوا ايديهم واقدامهم بلونها الاصفر الذهبى للتجميل ولفت الانظار

واستعملها الناس بعد ان يئسوا من الفطرية بجدارة فائقة ، كأى تركيب علاج الطبيب فى امراض القدم ، تأدى فنى جديد .

الى نتائج حاسمة .. والحناء تطعا لا ضرر منها البتة .. بل الملاحظ فعلا انها تشفى الجلد من الميكروبات ، وتجفف العرق ، وتعالج الميكروبات

الامراض الفطرية :

ميكروب منتشر جدا فى الطبقة الراقية وغير موجود بالمرة فى الطبقة الكادحة وهو ما يسمونه عادة «القدم الرياضية» وسبب هذا الميكروب هو أن استعمال الجورب والحذاء لمدة طويلة يمنع الجلد من أن يتنفس . فيتراكم عليه العرق فتضعف مناعة الجلد ويصاب بالميكروب الفطرى

العلاج :

١ – تعريض القدم للهواء والشمس كثيرا .. والبعد عن استعمال الجورب والحذاء لمدة طويلة .

٢ – غسل القدم بالماء والصابون بعد كل جهد او عرق او اتساخ .

٣ – الاشتباه فى حمامات السباحة ، والبعد ، ما امكن ، عن المشى على البلاج حافى القدمين لمدة طويلة .

٤ – مس بصبغة اليود مرتين يوميا

٥ – بودرة مطهرة ومعقمة .

٦ – مس ميركروكروم مرتين يوميا .

حساسيه القدم :

من السهل أن تلتهب القدم نتيجة لاستعمال احذية جديدة مصبوغة بصبغات تلهب القدم .. فاذا التهبت القدم عند استعمال حذاء او صندل او شبشب جديد ، فالمفروض ان تستغنى عن كل هذا ، مهما ارتفع ثمنه . والسبب الثانى جوارب النايلون .. فانها قد تحدث التهابا ووروما وورشحا بالقدمين نتيجة للحساسية التى يسببها النايلون ، فيجب ان تتمسك بالانواع التى تعودنا عليها .



السيدة مى عويس تقوم بتلوين « البارافا ن » الذى صنعته بنفسها

١٠٠ جنيه مكسب لك!

السيدة مى عويس تؤكد أنه لم يعد الفراغ مشكلة فى حياتها ، بعد ان استطاعت التغلب عليه بهوايات مفيدة تعود عليها بالفائدة ، وهى هنا تقدم لك طريقة عمل بارافان يابانى من صنع يديها .. وكانت قد أعجبت به وهو معروض فى واجهة أحد المحال التجارية ، ولما حاولت شراءه طلب منها صاحب المحل ١٢٠ جنيها ، فقررت أن تقوم بتنفيذه بنفسها .. وهذه هى طريقة التنفيذ التى استطاعت بها أن تحصل على بارافان أنيق لم يكلفها سوى عشرة جنيهات بدلا من ١٢٠ جنيها :

– اطلبى من النجار أن يصنع لك هيكل البارافان من الخشب الابيض الرخيص

– احضرى قماشا من الحرير الخفيف لونه سادة ، ثم قومى بقصه مرتين طبقا لهيكل البارافان ، مرة للامام ومرة للخلف

– استعملى مجموعة كبيرة من دبابيس الرسم الصغيرة وقومى بتثبيت القماش على الهيكل بوساطتها

– ارسمى بقطعة من الفحم المنظر الذى ترغبين فى الحصول عليه ، وبعدها قومى بتلوين هذا التصميم ونقشه بألوان القماش المسماة بألوان (الدكة)

– لتجميل الرسم حاولى أن تعلقى بعض الخرزات الملونة مكان الحلق والاقراط والخواتم

وهكذا تحصلين على بارافان جميل لم يكلفك سوى القليل ، وتستطيعين أن تجملى به بيتك وتتغلبى على أوقات الفراغ فى حياتك

أخبار الغد فى الموضة

تنبأ خبراء الازياء فى هوليوود بأن قواعد الاناقة التى ستسود الفساتين فى هذا العام هى :

- فتحة الصدر الضيقة .
- الاكمام الطويلة الضيقة .
- حزام الوسط على شكل شريط عريض .
- الجونلة تكون على شكل طبقات أو كرانيش .

فكرة حريمى تتحول إلى مشروع كبير!

فى استطاعة كل سيدة . أن تحقق نجاح هذا المشروع . اذا ثابرت واجتهدت وغالبت عوامل اليأس والفشل .

ان فوزية توفيق وايلين زكى ، تخرجتا فى معهد الفنون الطرزية العالى ، ولم تكن هناك مناصب خالية ، ففكرتا فى انشاء معهد لتعليم التفصيل ، وظلتا تكافحان وتجاهدان حتى كان أول معهد تعترف به وزارة التربية .

ولكن كيف بدأ الكفاح فى سبيل انشاء هذا المعهد ؟

تقول الآنسة فوزية توفيق :

– عندما تخرجنا من معهد الفنون الطرزية العالى . لم نجد امامنا وظائف نشغلها ، وكان يتحتم علينا أن نعمل فى خدمة الدولة خمس سنوات .

وزارنا السيد كمال الدين حسين وزير التربية ، ونحن على أبواب التخرج . وقال لنا : انه لا توجد وظائف خالية . وان كل واحدة منكن فى استطاعتها ان تبدأ بمشروع صغير يشغل وقت فراغها ، ويدر عليها ربحا ، والوزارة لن تتوانى عن معاونة اى مشروع من هذا القبيل .

ولقيت من زميلتى ايلين زكى تشجيعا على ان نبدأ فى انشاء معهد للتفصيل . وكان علينا أن نستأجر مكانا لهذا ، ولم نكن نملك سوى ستة جنيهات ، وقد وجدنا مكانا أجره الشهرى اثنا عشر جنيها ، فاستأجرناه لمدة نصف شهر !

وحملت كل منا من منزلها بعض الاثاث ، وبدأنا عملنا ، وعاونتنا فى ذلك مدرستنا صفية حمدى . ولما عرفت ذلك السيدة نظيرة نقولا ساعدتنا كثيرا وجعلت وزارة التربية تعترف بالمعهد .

واقبل الطالبات على المعهد ، وقد تخرج فيه حتى الآن حوالى ٢٠٠ طالبة فى مدى سنتين ونصف سنة ، وتضاعف دخلنا حتى أصبح يفوق اى مرتب كان يمكن ان نحصل عليه من اى منصب حكومى ، فكل واحدة منا يصل دخلها غالبا الى ٧٠ أو مائة جنيه فى الشهر



أنا تلميذ الخوف!

تحقيق يكتبه جليل البنداري



بعد الاربعين : المخرج حلمى حليم .. فنان ذكى وخبيث امضى عشر سنوات من عمره فى القراءة وعشر سنوات اخرى فى مراقبة المخرجين والممثلين وعندما وصل

طلع المخرج حلمى حليم بنظرية جديدة هى الاستغناء عن النجوم الذين يمثلون ادوار الشر ، من امثال فريد شوقى ومحمود المليجى ونجمة ابراهيم .. ولقد اخرج حلمى حليم – الذى بدا حياته ناقدا للافلام – ثلاثة افلام هى « ايامنا الحلوة » و « القلب له احكام » و « حكاية حب » لم يشترك فيها ممثل واحد من ممثلى ادوار الرعب .. وقال لى حلمى حليم :

– ان الانسان الشرير اراه فى محنة ! .. فالشرير ليس شريرا بطبيعته ، وانما وراءه ظروف قاسية هى التى دفعته الى هذا الطريق !

انه ضحية دائما فلماذا نقسو عليه ونعامله كما لو كان خليفة للشيطان على الارض ؟

وقال حلمى حليم :

– اننى قبل ان اتولى اخراج اى فيلم من افلامى ، اتصور ابنتى وهى جالسة فى صفوف المتفرجين ، فاستبعد قصص الجنس والجريمة كما استبعد النكت النابية حتى لا تخدش حياء ابنتى !

قلت له :

– هل انت مخرج المثل العليا ؟

قال على الفور :

– عليك نور .. انا بتاع المثل العليا !

من اين تؤكل الكتف

وحلمى حليم فنان ذكى وخبيث .. أمضى عشر سنوات من عمره فى القراءة ، وعشر سنوات أخرى فى مراقبة المخرجين والممثلين وكتاب السيناريو وكان فى ذلك الوقت يعمل مديرا لانتاج أكبر مدرسة لصناعة السينما وهى ستوديو مصر .. وعندما وصل الى الاربعين بدأ يفكر فى الاخراج !

وحلمى حليم يعرف من اين تؤكل الكتف ، وقد استطاع بدهائه أن يقنع فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ وعمر الشريف بان فى استطاعته ان يقدمهم جميعا فى فيلم واحد يستولى به على النقود التى يبعثرها المتفرجون فى الافلام الأجنبية !

واقتنع الثلاثة واستسلموا للمخرج الناشىء كما يستسلمون للمنوم المغناطيسى ! .. وعرض فيلم « ايامنا الحلوة » واستطاع ان يحقق ايرادات محترمة .. وارتفعت اسهم الرجل الذى أمضى عمره يتسكع على مقاهى الفن ينقد هذا ويقوم بعملية « ترقيع » لسيناريو ذاك ! .. واصبح حلمى حليم فجاة مخرجا يقف فى الصف الاول مع عز الدين ذو الفقار وصلاح ابوسيف !

وانت تستطيع من افلام عز الدين ذو الفقار ان تقول ان هذا المخرج ينتمى لمدرسة يوسف وهبى بتطور !

وتستطيع ان تقول عن صلاح ابو سيف انه ينتمى لمدرسة كمال سليم بتطور !

ولكنك لا تستطيع ان تتبين المدرسة التى ينتمى اليها حلمى حليم فى افلامه !

قلت له :

– الى اية مدرسة انت تنتمى ؟

قال حلمى حليم :

– أنا تلميذ الخوف !

– الخوف من ايه ؟

الخوف من الغد !

والخوف من الجوع !

والخوف من فقدان ثقة الناس !

والخوف من السجن !

ثم قال :

– ان الفيلم يتكلف حوالى ٣٠ الف جنيه .. واقل غلطة قد تؤدى بى الى التقصير فى التزاماتى .. فاتعرض للجوع والسجن وفقدان ثقة الناس !

الارنب والسلحفاة

قلت له :

– ولكنك تعمل ببطء .. فانت تخرج افلامك بطريقة السلحفاة .. فمنذ حكاية حب لم اشاهد لك فيلما آخر ؟

– نسيت أن أقول لك أننى أيضا تلميذ السلحفاة !

– فكيف تعيش بين الارانب اذن ؟

– ان هوليود نفسها تقدم أفلاما سريعة كالارانب وهى أفلام الضرب ورعاة البقر والجريمة .. كما تقدم أفلاما ضخمة تخرجها فى سنتين وثلاث سنوات بطريقة السلحفاة .. وهذه الافلام الاخيرة تحتاج لجهود ثلاثة أفلام .. ونفقات ثلاثة أفلام ، ولكنها فى النهاية تدر ايرادات خمسة أفلام من أفلام الارانب !

الجمهور يختار قصص أفلامى

– من الذى يختار لك قصص افلامك ؟

– الجمهور !

– اى نوع من الجمهور ؟

– جمهور السينما العربية من العائلات .. والعائلات لا تقبل على أفلام الجريمة أو الجنس .. ولهذا فانا أقدم لها الافلام الغرامية التى تنطوى على عاطفة سامية أو احساس نبيل !

وليس معنى هذا ان أفلام الجريمة والجنس تخسر .. فقد تكسب وتدر ايرادات كبيرة ولكنها لا تستطيع ان تقاوم الافلام العاطفية !

قلت لحلمى حليم :

– ما الشىء الجديد الذى قدمته للسينما ؟

– المفروض ان الفيلم التراجيدى الذى ينطوى على المأساة هو الذى يحس فيه المتفرج بالحزن والآلام طول الوقت .. وقد مزجت الكوميديا بالمأساة العنيفة وقدمتها فى فيلم واحد مثل « أيامنا الحلوة » ومثل « حكاية حب » ! .. وهذا أسلوب جديد فى السيناريو والاخراج !

– من احسن ممثل فى المطربين ؟

– كل انسان اذا رسم له دوره بدقة يستطيع أن يكون أحسن ممثل فى العالم !

ثم قال :

– انا لم أخرج شيئا لفريد الاطرش ولاأستطيع الحكم عليه الآن كممثل ، ولكنى أخرجت فيلما لعبد الحليم حافظ وأستطيع الحكم عليه بانه ممثل ممتاز !

– هل تعتقد انه سينال جائزة احسن ممثل عن دوره فى حكاية حب ؟

– لو ان اللجنة تحكم على التمثيل بمفهومه الحديث وتضع فى اعتبارها انه نجم سينما وليس ممثلا مسرحيا فانها لن تتردد فى اعطائه الجائزة الاولى !

– ومن من الممثلات ترشحها للجائزة الاولى ؟

– ولا واحدة فى هذا الموسم !

– وفى الموسم القادم ؟

– فاتن فى « دعاء الكروان » وماجدة فى فيلم « من اجل حبى » !

عسكر وحرامية

– وفيلم جميلة ؟

– لا أظن أنه يستحق الجائزة الاولى !

– من اية ناحية ؟

– من الناحية الفنية طبعا !

– هذا فيلم هادف ..

– لا

– امال يبقى ايه ؟

– يبقى عسكر وحرامية !

– هذا الراى سيجعل ماجدة تمزق شعر راسها !

– أنا أقول رأيى بصراحة !

– لعلك متحامل عليها !

– بالعكس .. أنا أقدرها جدا كممثلة .. ولكن تقديرى لها لا يمنعنى من ابداء رأيى فى عمل من أعمالها !

ثم سألنى بانفعال :

– هما عاوزين يقولوا ايه ؟

– فى ايه ؟

– فى جميلة ؟

– جميلة رمز بسيط لكفاح الشعب العربى ضد الظلم والطغيان والاستعمار .

– لم أفهم هذا !

– أمال فهمت ايه ؟

– لا أنا ولا الجمهور فهمنا هما عاوزين يقولوا ايه !

قلت :

– وما الذى تاخذه على هذا الفيلم ؟

قال :

– اذا أردنا أن نصور كفاح جميلة فى فيلم . فهل هذه أحسن قصة يمكن أن نقدمها فى هذه المناسبة ؟

– اعتقد ذلك !

– لماذا !

– لان جميلة قطعة نابضة من حياتنا ..

– ان كل ما وصل الينا عن جميلة هو مانشر عن محاكمتها .. ولكن المطاردات وأسلوب روبين هود فى فيلم وطنى كهذا تهبط بمستوى القضية ، كما تهبط بمستوى كفاح الشعوب ضد الاستعمار والظلم .. ان مثل هذه القضايا الكبرى والموضوعات المثالية يجب ان تخرج على مستوى جدى ورفيع لا أن تعالج على طريقة رعاة البقر !

ثم سكت حلمى حليم قليلا حتى هدأت اعصابه من الانفعال وسألنى :

– لماذا تدافع عن ماجدة ؟

قلت :

– اولا : لانها غائبة ولم تحضر هذه المناقشة .. وثانيا : لانها قدمت عملا رائعا وجريئا وكان يمكن أن تتعرض للافلاس كفريد شوقى فى بورسعيد !

السينما صناعة المخرج

قلت لحلمى حليم :

– هل يستطيع الممثل ان يحمل وحده فيلما على كتفيه ؟

– لا

– لماذا ؟ .

– لان السينما صناعة المخرج !

– والممثل ؟

– يستطيع أن يحمل المسرحية .. ان المسرح هو صناعة الممثل !

– اذا كانت السينما صناعة المخرج فلماذا تعتمد على الاسماء الكبيرة فى افلامك ؟

– لاننى كمنتج فقير وأعتمد فى انتاجى على شركات التوزيع .. وهذه الشركات لا تدفع الا للافلام الكبيرة المضمونة !

– لماذا لا تقوم باكتشافات جديدة ؟

– أنا أفكر فعلا فى تقديم شخصيتين غريبتين !

– من هما ؟

– أحمد رجب الصحفى وريتا عارضة الازياء !

– ما هو الدور الذى ترسمه لاحمد رجب ؟

– ما رأيك أنت ؟

– نشال أقلام الحبر !

***

– من هى نجمة السينما الاولى ؟

– فاتن دائما

– ثم من ؟

– صباح فى الخارج وشادية وماجدة فى الداخل !

– على اى مستوى ؟

– على مستوى واحد !

– من هى نجمة المسرح الاولى ؟

– سناء جميل !

– هل تعلم انها يونانية ؟

– هذا ليس بعيبا عليها .. فاليونانيون هم أصل التمثيل فى العالم من أيام الاغريق !

***

قلت لحلمى حليم :

– من هو فتى السينما الاول ؟

قال :

– عبد الحليم فى الاقليم الجنوبى وفريد فى الاقطار الشقيقة !

جليل البندارى



... ال الاربعين بدأ يفكر فى الاخراج ..

تصوير
خميس عبد اللطيف



ريتا .. عارضة الازياء . يستعد حلمى حليم لتقديمها فى السينما



ماجده .. فيلمها لا يستحق الجائزة الاولى . .



فاتن حمامه .. مرشحة للجائزة الاولى هذا العام

اليونان في صور وسطور



العائلة المالكة اليونانية .. ان الملك بول يعتبر رب عائلة نموذجيا ، فهو يقضي معظم اوقات فراغه يشارك اولاده في حل مشاكلهم . وهو يكرس وقته وجهده في العمل من اجل الخير . اما جلالة الملكة فهي كثيرا ما تمنح موظفي القصر عطلة اسبوعية وتتولى شئون الطبخ بنفسها حيث تعد طعام الاسرة ، فهي مغرمة بذلك





البحرية والجيش اليوناني .. لقد اشتهر الجندي اليوناني في الحرب الاخيرة بقوة احتماله على تحمل الصعاب



رئيس الوزراء كرامانليس .. سوف يتم في ٥ اكتوبر القادم ٥ سنوات كرئيس للوزارة . ان هذا يحدث لثاني مرة في تاريخ البرلمان اليوناني ان تستمر وزارة طوال هذه المدة في الحكم



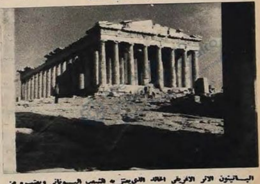
منظر من الجو لميناء بيريه انه من اكبر موانى البحر المتوسط



تقليد جديد بدأه اليونان اخيرا ، وهو اقامة المسرحيات التي تمثل تاريخهم القديم بين الآثار الاغريقية القديمة . وهذه احدى الفرق المسرحية تقدم احدى المسرحيات التاريخية في الهواء الطلق

لاتنقطع المهرجانات والحفلات الشعبية الراقصة في مدن اليونان وريفها .. ان الشعب اليوناني من الشعوب التي تحب الغناء والرقص وخصوصا الشعبي منها ، وهذه صورة لمهرجان تشترك فيه الفتيات والفتيان بملابسهم التقليدية الوطنية





البارثينون الاثر الاغريقي الخالد الذي يعتز به الشعب اليوناني ويعتبره من آثارهم الخالدة

اشتراك اليونان فى تنمية الصناعة بالسودان



السيد وزير خارجية اليونان الانجيلوس افيروف والى يمينه السيد جان تيودوراكوبولوس صاحب الشركة السودانية (ساتى) ثم السيد كرستوفر كاتسبلس مدير عام شركة « تيرايكى - باترايكى » . والى يساره السيد ستابوليس استراتوس نائب رئيس مجلس ادارة شركة « بيرايكى باترايكى » والسيد هريس كاتسمبلس عضو مجلس ادارة شركة « بيرايكى - باترايكى » .

أنشئت شركة تيودوراكو بولوس ، ليمتد (ساتى) بالخرطوم منذ ثلاثة أعوام وأقرها القانون السودانى كشركة استثمار أجنبية ، أما غايتها فانشاء وحدة نسيج فى السودان لصناعة المنتجات القطنية اللازمة لاحتياجات السوق المحلى .

وقد طلبت الشركة الجديدة من شركة « بيرايكى - باترايكى لصناعة المنسوجات القطنية » ، دراسة الموضوعات الفنية الاقتصادية الخاصة بالمشروع بما فيها التخطيط والاشراف والتنظيم الفنى للمشروع ، كذا تدريب العدد الكافى من الموظفين الفنيين واعداد الادارة الفنية للمصنع فى مدى عشر سنوات .

وقد أتمت شركة « بيرايكى - باترايكى » الدراسات اللازمة منذ فترة من الوقت ، واشتركت فيها شركة لوكوود جرنيس ، المستشارون المتخصصون فى صناعة نسج القطن وقدمتها لصندوق قروض التنمية لاقرارها فاقرها .

وبعد ذلك قامت شركة « بيرايكى - باترايكى » بفحص العطاءات الكثيرة التى قدمت لها لانشاء المصنع وتوريد الآلات وأوصت باعطاء المقاولة لاتحاد مكون من الشركة الكهربائية الانجليزية ليمتد وشركة أولاد بلات ، وماربلز وريدجواى وبارتنرز .

ويجدر بنا أن نشير الى أن العطاءات التى قبلت قدمت من أوربا الغربية (بما فيها اليونان) وأمريكا ، كما نظر أيضا فى عطاءات شركات النسيج ذات الخبرة الطويلة ، ومن الطريف أن نلاحظ ان المقاولين العموميين الذين حصلوا على عقد تركيب أجهزة تكييف الهواء قد عهدوا بالعملية الى مقاول يونانى من أثينا .

وسيقوم المصنع بانتاج منسوجات قطنية على الطراز الامريكى من القطن السودانى طويل التيلة ، وسيكون العمال والموظفون من الوطنيين فى الغالب باستثناء كبار الفنيين الذين سيعينون من اليونانيين على الاقل خلال السنوات الاولى من ادارة المصنع الى أن يتدرب الفنيون السودانيون تدريبا كافيا على العمل ثم يتولونه بانفسهم .

وسيتكون المصنع من مصنع غزل به ٥٥٫٠٠٠ مغزل ، ومصنع نسيج به ١٦٨٠ نولا فضلا عن مصنع التبيض والصباغة والتجهيز .. وسيكون انتاج مصنعى الغزل والنسيج ٧٠ مليون ياردة فى العام ويمثل هذا الرقم ٦٠ ٪ من المنسوجات التى يستوردها السودان كل عام

استثمار رأس المال في اليونان

القى البروفيسود ستراتس ج . اندرياديس خطابا يوم ٢٦ فبراير ١٩٦٠ أثناء مأدبة غداء اقيمت بنادى بروجلار وحضرها نائب رئيس وزراء اليونان وكثير من كبار الشخصيات قال فيه :

اننا نعيش فى عصر يستلزم اعادة تنظيم واعادة ملاءمة مختلف فروع الاقتصاد بالعالم فضلا عن جميع جوانب المجتمع العصرى.

ولهذا فان اليونان تسعى الى تذوق ثمار التقدم المعاصر فى التوسع الاقتصادى ، ولهدا فان الحكومة اليونانية تبذل كل جهد مستطاع لتشجيع تقدم البلاد الاقتصادى بحيث يصل يوما الى مستوى الدول التى تتمتع باقتصاديات أكثر تقدما

ولقد قابلت فى رحلتى الاخيرة للولايات المتحدة وبعض الدول الاوربية كثيرا من الرجال البارزين فى عالم الاقتصاد والمصارف ، وانتهزت كل فرصة أتيحت لى لاوضح لهم اقتناعى بأن اليونان كوحدة اقتصادية تهيىء فرصا عظيمة للاستثمار سواء لليونانيين أنفسهم أو للاجانب ويطيب لى أن أقول أن الاستجابة لوجهة نظرى كانت مرضية

اظن أنه لاماخذ على ان قلت ان اليونان بلغت الآن النقطة التى لم يعد عندها مايبرر أن تبسط يدها فى طلب المعونة بغير أن يكون لديها ماتقدمه مقابل ذلك . فاذا مدت يدها فانما تفعل ذلك لتعرض تعاونا اقتصاديا مثمرا بين الند والند.

وهذاهو ماتفعله لانه من الضرورى لها أن تسرع خطى تقدمها الاقتصادى حتى تستطيع ان تحقق مستوى معيشة معقولا لابنائها.

وهنا يجدر بنا أن نذكر ان شبه جزيرة البلقان التى تبلغ مساحتها حوالى عشر مساحة الولايات المتحدة وتعدادها حوالى خمسين مليون نسمة تنقسم الى خمس دول مختلفة . وتشغل اليونان سدس هذه المنطقة .

وقبل الحرب كان لدى اليونان أعلى نسبة من الانتاج الصناعى، وعلاوة على ذلك فان اليونان وحدها هى الدولة ذات النظام الديمقراطى والاقتصادى والاجتماعى الشبيه بذلك السائد فى دول غرب أوربا

وليس فى استطاعة اليونان

الأدب وسيلة من وسائل تقارب الشعوب

بقلم يني خاذزيني

من الصعب ان يحكم الانسان على ادب وطنه ، فهو يميل اليه بطبعه لانه بلغته ويصور حياة شعبه ، فهل يمكن ان يكون له نفس التأثير على الاجنبى ، انما نعتبره حقيقة قد ينظر اليه غيرنا من زاوية أخرى فيراه مخالفا للواقع ، لذلك فان نقل أى عمل ادبى الى لغة أجنبية لا يخلو من مجازفة ، والمقصود هنا الاعمال الادبية التى لا تعتبر عالمية ، ومثال ذلك الادب اليونانى الحديث أما الاعمال الادبية العالمية الكبيرة فان تاثيرها على الناس فى مختلف البلاد قد تقرر وهم يعجبون بها لما نالت من نجاح ولان شهرة مؤلفيها قد اصبحت حقيقة واقعة . .

وحتى يتسنى للادب الذى ليست له صفة العالمية أن ايكسر قيوده ويخرج من عزلته لايكفى اشتماله على العناصر التى تسمح له بالخروج من حدوده بل لابد من الجهاد والقتال فى جبهتين ، أى فى بلده نفسها وخارجها . وأحسن مثل لذلك الادب اليونانى الذى جاهد مع نفسه جهادا مريرا زمنا طويلا .

الادب اليونانى الحديث

ولكن هذا الجهاد لم يكن عديم الجدوى فقد تسلح بخبرة ثمينة واكسبه الجهاد ضميرا يدرك به قوته ، ويحدد المسافة التى تفصله عن الاداب الاخرى . وحين نقول الجهاد مع نفسه نقصد كفاحه الطبيعى للاحتفاظ بكل ما هو يونانى خالص أى ما يعبر عن خلقنا الاصيل وتراثنا الوطنى والادب اليونانى فى أوائل عصره الحديث فيه أمثلة لهذا النوع ، مثل « القاتلة » لباباذيامندى و « باتوخا » لكونديلاكى وبضع قصص للكسينوبولو وهذه الاعمال تحافظ على هذا المبدأ . ولكن لم يلبث أن اتضح أن مثل هذا المذهب لايحقق رسالة الادب كما يفهمها عصرنا الحاضر .

عصر السرعة

وليس معنى ذلك أن ننكر أنفسنا وكياننا بل بالعكس المطلوب هو التعبير الصادق عن كياننا وتوجيه الاضواء الى خبايا حياتنا فيظهر جمالها وقيمتها ، المطلوب أن نقيم أدبا يساهم فى الحركة الفكرية العالمية ، هذه الوثبة ضرورية لاننا ندرك أن العالم يتجه بسرعة نحو وحدة فكرية غير منقسمة .

ان هذا العصر هو عصر السرعة . هذه السرعة الفائقة تقلب جميع أوضاع الحياة فلم تعد هناك مسافات أو فواصل للصوت فأصبحت الشعوب متقاربة بصورة لم يكن يتصورها أحد قبل الحرب الاخيرة . وفيما عدا الخلافات السياسية والاجتماعية ، فان الروح الانسانية تتحد بقوة لايمكن دفعها . ان الحاجة الى هذا الاتحاد والتفاهم المتبادل تتخذ شكل حب دفين . وأملنا كبير فى أن الازمة التى تسود العالم اليوم ستنكسر حدتها شيئا فشيئا حتى تتلاشى تحت الحاح هذه الحاجة الروحية وهى التفاهم المتبادل بين الشعوب .

وللادب اليونانى أن يفخر لان العالم بدأ يتقبله بعد الحرب الاخيرة وهذا تشجيع كبير فضلا عن نيكولا كازانتزاكيس الذى ترجمت مؤلفاته الى أكثر من عشرين لغة ، فان هناك أدباء آخرين مثل ايليا فنيزى وستراتى ميريفيل قد نالوا شهرة عالمية . كما أن الشاعر ك . ب . كفافيس الذى الذى عاش بالاسكندرية ويعد من رواد الشعر اليونانى الحديث قد ذاع صيته فى العالم . وجدير بالذكر أيضا الاديب يورج فيوتوكاكس الذى الف « دراسة عن أمريكا » وقد نشر باللغة العربية وهو الكتاب اليونانى الوحيد الذى قرأه العرب بلغتهم الى جانب قصة الاديب كوستا تسنجاراكا المقيم بالاقليم المصرى

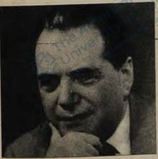
ولا شك ان هذه البداية الطيبة ــ التى أرجو أن تنمو وأن تكون متبادلة بين الاديبن العربى واليونانى ــ سيكون لها اثر كبير فى توثيق الصلات بين الشعبين الصديقين

معهد الدراسات اليونانية بالاسكندرية

ان الروابط بين أى بلدين تقوم على المصالح فقط لا تقوى على مقاومة الزمن بل تتلاشى بسهولة . اما الشىء الوحيد الذى يبقى دائما وتمتد جذوره انما هو الطابع الروحى الذى تتعارف به الشعوب وتتقارب به ويوحد نظرتها الى الحياة كما يوحد رسالتها الانسانية .

ومعهد الدراسات اليونانية الذى بدأ نشاطه فى شهر مارس عام ١٩٦٠ لم يكن وليد الساعة فقد بدأ الاعداد والتنظيم حين عبر بعض رجال مصر الرسميين وغير الرسميين عن دهشتهم من عدم تهيئة الفرصة لشباب الجمهورية العربية المتحدة لتعلم اللغة اليونانية وكان هذا مطلبا عزيزا من أصدقائنا المصريين ، ومن اليونانيين المقيمين فى الاقليم الجنوبى الذين يرون ضرورة توطيد الصلات وتوثيقها بين اليونانيين والعرب فى الجمهورية العربية المتحدة .

ومعهد الدراسات يعمل على تحقيق هذا المطلب ولاسيما أن هذه الصلات الوثيقة ليست حديثة المعهد بل ترجع الى اجيال عديدة .



السيد
يني خاذزيني



للبروفيسور

ستراتس ج اندريادس

ان تتخلف عن ركب التقدم ولكنها لا تستطيع أن تحرز هذا التقدم الا بتشجيع الاستثمار سواء أكان من جانب اليونانيين أو من جانب الاجانب

ولقد اتخذت الحكومة اليونانية سلسلة من الاجراءات وهناك خطط أخرى فى دور الاعداد غايتها ضمان توسع الاقتصاد القومى اليونانى

ولقد خفف استقرار النقد والاسعار بالاضافة الى ارتفاع الودائع فى المصارف ارتفاعا كبيرا من مشكلة تمويل الاقتصاد وبالاخص فى نواحيه قصيرة الاجل ولكن تمويل رأس المال الثابت طويل الامد يستلزم الاستعانة الى حد ما بالمدخرات القومية على أن تكملها أموال أجنبية ومعونة مالية دولية

ان الاقتصاد اليونانى يهيىء فرصا للاستثمار المربح فى المشروعات الصناعية بما فيها تنميه الموارد المعدنية بالدولة، والسياحة وغيرها

ونحن نرحب باستثمار رأس المال طويل الاجل لانه القنطرة التى تمكننا من عبور نهر التقدم الاقتصادى

ولا يقتصر نشاط المعهد على تعليم اللغة اليونانية فقط، بل هو يعمل أيضا على تدريس الآثار اليونانية القديمة،

وخصوصا الاكتشافات الحديثة التى تقوم بالاشراف عليها مصلحة الآثار اليونانية فى مختلف انحاء اليونان، لما لتلك الآثار

القديمة من اهمية بالغة فى تطور الادب العلمى القديم

رحلات ثقافية

كما ان نشاط المعهد يتعدى الى تبادل الرحلات الثقافية بين البلدين الشقيقين، ففى يوليو القادم ستقوم جماعة مؤلفة من عشرين من طلبة الاقليم الجنوبى برحلة ثقافية الى بلاد اليونان، يستضيفهم فيها احد المعاهد العلمية اليونانية.

ان القائمين على ادارة معهد الدراسات اليونانية، سعداء لأن هذا المعهد قام فى وقت احياء امجاد الشعب العربى، وأنه

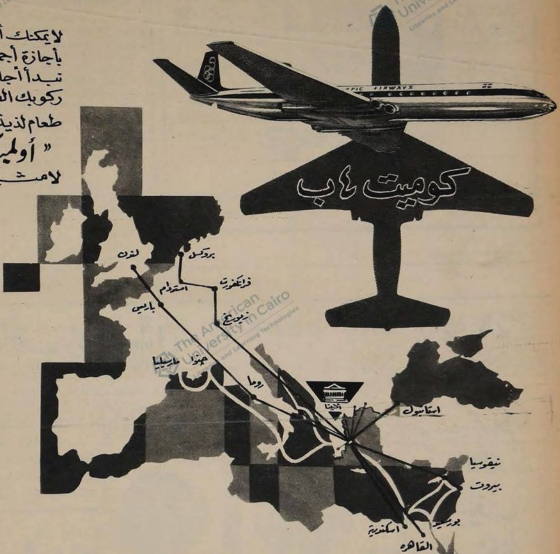
يستطيع أن يشترك ولو بنصيب ضئيل فى النهضة العلمية وفى تقوية الروابط الاخوية بين الشعبين العربى واليونانى.

ان المعهد يعتمد على رغبة الشباب العربى كما يعتمد على تعضيد رجال الجامعة ورجال العلم بالاسكندرية الذين يعملون جميعا فى بناء النهضة العلمية الحديثة

سافروا إلى اليونان
وجزرها الساحرة

على طائرات الخطوط الجوية الأولمبية
أو بواسطة شركة السياحة الأولمبية

لا يمكنك أن تستمتع
بأجازة أجمل من هذه ..
تبدأ أجازتك ساعة
ركوبك الطائرة أو الباخرة
طعام لذيذ - راحة وخدمة
" أولمبيك "
لا مثيل لها



تفضل واستعلم عن رحلات
الخطوط الجوية الأولمبية
وشركة السياحة الأولمبية
من مكاتبهما فى مدينتك





هرمي : مستخرج من حفريات بيريوس الجديدة



اثينا : الحفريات الجديدة فى بيريوس

اكتشافات أثرية حديثة فى اليونان



شابة : مستخرجة من حفريات بيريوس الجديدة

فى وسط الضوضاء والحركة المتزايدة الناشئة عن اقامة الابنية الجديدة العامة والخاصة التى يجرى انشاؤها الآن فى اليونان ، يستمر العمال فى الكشف عن آثار هامة .

فمل أثر الاكتشاف المثير الذى تم فى الصيف الماضى وأسفر عن العثور على التماثيل الاثرية الكلاسيكية اليونانية التى لا تقدر بثمن والمصنوعة من الرخام والبرونز تحت أحد شوارع بيرايوس ادى ذلك الى رؤية نصف قرن من النقوش البارزة على الرخام النادر فى ضاحية كاليثيا باثينا .

وبينما كان العمال يعبدون طريقا جديدا بالبولدوزر بحى سينـدروستكلا بجزيرة كريت ، فانهم حركوا ٨ سبعى قرن من الالواح الاثرية المحفورة وعليها رسوم تمثل محاربين ونساء وتتويج ملكة ..

وبينما كانت اعمال الحفر تجرى بمعبد ارتيمس فى فرابيون على ساحل اليكا تحت اشراف مستر ا . باباديمتريو مدير الآثار . عثر على عشرة رؤوس من الرخام لـ Bear Maidens يتولين خدمة الهة ، ولوحة عليها صورة جميلة بارزة لارتيمس علاوة على مادة كتابية غنية هامة جدا للقرنين الرابع والخامس قبل الميلاد .

كذلك أسفرت اعمال الحفر التى تجرى تحت اشراف مصلحة الآثار فى اليونان عن العثور على تمثال يونانى رائع لابولو ارتفاعه ٦٠ سم . فى حالة جيدة ، مركب على قاعدة من الحجر موجودة فى منزل عتيق بحفريات مدينة الاسكندر الاكبر ببيلا بمقدونية .

وفى جزيرة ديلوس ، يستمر ك . لوروا من مدرسة الآثار الفرنسية فى أعمال الحفر لتحديد قطاع المدينة شمال معبد فيلوس . وقد استطاع ان يكشف عن منازل ديلان بسيطة ترجع الى القرنين الثانى والاول قبل الميلاد

وفى جزيرة تاسوس ، توسع مدرسة الآثار الفرنسية بتوجيه الآنسة ف . سالفيا ومستر ب برنارد المنطقة التى سيجرى الحفر بها فى ليميناس التى كانت تشغلها العاصمة القديمة . وستجرى اعمال الحفر هذا العام فى اوتسبون شرقة الاكروبوليس .

وفى تساليا بالقرب من بحيرة كارالا ، عثر على بقايا أكبر مستعمرة معروفة فى سينا . وقد أعلن الاستاذ ميلوتز من جامعة هيدلبرج ان أعمال الحفر ستستمر على أمل العثور على أشياء هامة تلقى ضوءا جديدا على حضارة تساليا القديمة

الجالية اليونانية فى الجمهورية العربية المتحدة

- أول قنصل لليونان عين عام ١٨٣٣ بالاسكندرية
- نشاط أفراد الجالية اليونانية فى الميادين التجارية والصناعية والمالية والزراعية .

يرجع التعاون بين الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة واليونانيين الى آلاف السنين ، وقد سجلت هذا التعاون وخلدته ، تلك الاستكشافات الاثرية التى نعثر عليها الآن بين آثار الاقليم الجنوبى والاستكشافات الاثرية فى مختلف ارجاء اليونان

فلو اننا رجعنا الى الوراء بعجلة الزمن آلاف السنين ، اى الى عهود البطالسة لذكرنا لهم مساهمتهم فى حضارة وادى النيل فى تلك الحقبة من التاريخ القديم .

بداية الهجرة

ولقد تجددت هجرة اليونانيين الى الاقليم الجنوبى عندما نشبت حرب الاستقلال عام ١٨٢١ ، تلك الحرب التى خاض غمارها الشعب اليونانى الابى للتخلص من نير الاستعمار التركى فى ذلك الوقت . فعلى اثر المذابح المروعة التى قامت بها الجيوش التركية فى جزر بحر ايجا وقبرص وفى البلوبونيز، نزح كثيرون من سكان هذه المناطق لائذين بالاقليم الجنوبى، فاستقبلهم الشعب العربى العطوف راثيا لنكبتهم مكرما وفادتهم .

ولما استقر بهم المقام ، لم يجد هؤلاء المهاجرون ما يردون به الجميل الا ان يبذلوا لها كل ما اوتوا من جهود ومواهب وامكانيات ، فساهموا مساهمة فعالة فى تنمية البلاد وشاركوا اهلها فى مساعيهم فى سبيل التقدم والازدهار .

تنظيم الجالية اليونانية

وازداد نمو الجالية اليونانية على مر الايام ، واتسعت دائرة اعمالها ، فانشات نواة لتنظيم اعمالها فى مختلف الميادين الصناعية والتجارية والادبية .

فى عام ١٨٣٣ عين اول قنصل لليونان فى مدينة الاسكندرية ، ثم مالبث ان اصبح لليونان عدد من وكلاء القناصل فى داخلية البلاد .

وفى عام ١٨٤٣ انشئت اول جمعية للجالية اليونانية فى الاسكندرية فى ٢٥ ابريل ١٨٤٣

الميدان الزراعى

وفى اواخر القرن الماضى ، بدات الجالية اليونانية تخطو خطوات فسيحة فى طريق الازدهار .

وعندما نشبت الحرب الاهلية الامريكية فى ذلك الوقت ، بدات صادرات امريكا الى الخارج من القطن تقل لدرجة الانعدام ، وازداد الاقبال على استيراد قطن الجمهورية العربية المتحدة . وهنا بدأ اليونانيون يهتمون بالزراعة ، ورحل عدد منهم الى المناطق الزراعية فى داخل البلاد لممارسة زراعة القطن هناك ، وتكونت عدة جاليات يونانية فى المنصورة عام ١٨٦٠ وبورسعيد عام ١٨٦٥ ، وطنطا عام ١٨٧٠، وشبين الكوم عام ١٨٧٠ ؛ والمنيا عام ١٨٧٦ ، والمحلة الكبرى عام ١٨٨٠ .

وفى عام ١٨٨٣ بلغ عدد اليونانيين فى الاقليم الجنوبى حوالى ٣٧ الفا ، وارتفع عددهم حتى اصبح عام ١٩٥٦ ما يقرب من ٨٥ الفا .

التمثيل السياسى

وجدير بالذكر ان التمثيل السياسى بين مصر واليونان ، ظل حتى عام ١٩٥٠ بدرجة وزير مفوض ، وفى ذلك العام رفعت الدولتان تمثيلهما الى درجة سفارة .

نشاط تجارى ومالى وصناعى

وقد ساهم اليونانيون فى اقتصاد الاقليم الجنوبى ، وقد اقتضت هذه المساهمة جهودا شاقة واعمالا متواصلة لكى تصل الى النتائج الطيبة التى وصلت اليها تلك المساهمة وخصوصا فى ميدان الصناعات.

ونذكر من هذه الصناعات : الصناعة التى انشاها نستور جناكليس عام ١٨٦٤ ، وصناعة الكحول التى انشاها كوتسكا .

وامتد نشاطهم الى الميدان السياحى ، فقد اقام ننجوفتش فندقين سياحيين هما فندق شبرد والكونتننتال .

وكان لهم نشاط آخر فى دنيا المال والاعمال المصرفية، ومنها بنك « الانجلو اجبشيان » (باركليز فيما بعد واليوم بنك الاسكندرية) وساهموا فى انشاء البنك الاهلى المصرى . الى جانب البنوك اليونانية ومنها يونيان بنك ، والبنك الاهلى اليونانى ، وبنك اثينا ، والبنك التجارى .

اما نشاطهم فى الميدان التجارى فهو معروف لدى الجميع وكذلك الميدان الزراعى.

التاريخ يعيد نفسه

واليوم . . وتحت رعاية الرئيس جمال عبد الناصر بطل العروبة ، تمضى الجالية اليونانية قدما ، وهى واثقة مطمئنة فى مواصلة جهودها للمساهمة فى التقدم الاقتصادى للبلادالعربية.

وها هو ذا التاريخ يعيدنفسه .. فكما اخلص اسلاف اليونانيين لابناء الاقليم الجنوبى الذين فتحوا لهم ابواب بلادهم على مصراعيها فى وقت محنتهم، نرى احفادهم يخلصون للجمهورية العربية المتحدة ويؤازرونها فى كل مواقفها ولن ننسى لهم موقفهم منا فى ازمة قناة السويس والاعتداء الغاشم علينا .. ان هذا الموقف الكريم لخير شاهد على تجاوب شعبى الجمهورية العربية المتحدة واليونان ، وتآزرهما فى جميع الاوقات .

مصر اول دولة صنعت السجاير فى العالم

ان اول دولة ظهرت فيها السجاير لاول مره فى العالم هى مصر . ففى خلال حمله نابليون على مصر القى جنوده قنبلة على خيام معسكر المحاربين المصريين فدمرت فيما دمرت « النراجيل » التى كانوا يستعملونها فى تدخين التبغ . واستاء الجنود لحرمانهم من التدخين لهذا السبب ، ولكن واحدا من بينهم خطر على باله ان يحشو اوراق البردى تبغا ،وهى اوراق كانوا يتخذونها غلافا لبارود الخراطيش ، فظهرت بهذا العمل اول سيجاره ملفوفة باليد فى العالم .

وقد قلده زملاؤه وبذلك انتشرت السجاير الملفوفة بالورق فى المعسكر المصرى ثم انتقلت الى الجنود الفرنسيين

وفيما بعد انشا بعض اخواننا اليونانيين بعض مصانع الدخان فى مصر واستعملوا نفس طريقة الجندى المصرى القديم وهى لف السجاير باليد ، ان السجاير المصريه تتمتع الى اليوم بشهرة عاليه عن جدارة واستحقاق والفضل فى ذلك يرجع لجندى مصرى

ابتسم من فضلك



خواطر حيوانية

ابدؤها بتوجيه اللوم الى الشخص الذى يشتغل معى فى هذه المجلة ــ وأنا لا اعرفه ــ والذى حشر نفسه بين سطورها فى الاسبوع الماضى لكى يحول كلمة البرص الى كلمة البورص ، تلك الكلمة التى احتج عليها للاسباب الآتية :

اولا : البورص فيما أعرف جريدة لا كائن حى ..

ثانيا : مالها كلمة البرص ؟

فارجو ذلك الشخص ــ أيا كان ــ أن يكف عن التدخل فيما بينى وبين أبراصى، ويتركنى اتهجى اسمها كما يحلو لى ــ ولها فيما أعتقد .

وانتقل من ذلك الشخص الى البرص نفسه (آل بورص آل !) وكيف علمنى خلال هذا الاسبوع من أمر نفسه ما لم أكن أعلم ، وذلك انه ــ هــذا الحيوان الصغير الضعيف ــ بيعرف يتخانق هو كمان !

اذ رفعت بصرى اليه بالصدفة فرأيته يهز ذيله بهيئة لا أذكر أننى لاحظتها من قبل ، أحيانا هزات بطيئة كذيل القط وهو غاضب ، وأحيانا هزات سريعة فى شكل ذبذبات عنيفة ، مع جحوظ شديد فى عينيه نحو شىء ما بحثت عنه حتى رأيته ، واذا به برص آخر يعالج ذيله الماس بنفس الطريقة .

وفجأة انقض البرص الاول على البرص الثانى وعضه عضة شديدة لم أميز تفصيلاتها بالطبع لبعد سقف الحجرة الذى هو عليه عن أرضها التى أنا عليها ، ولكننى استنتجتها ــ العضة ــ من الصرخة التى انبعثت من البرص المعضوض وسمعتها باذنى بالرغم من وجود المسافة سالفة الذكر ، الامر الذى يدلل على قوة تلك العضة .

وتكررت هذه العملية عدة مرات حتى لاذ البرص الاخير بالفرار فى جحر ما وراء شيش النافذة . فهل كان يخطر لك ــ بذمتك ــ ان الابراص هى الاخرى تميل الى القتال وتجيده أيضا ؟

أنا شخصيا لم أكن أعرف ، ولذلك حفزتنى هذه الواقعة الى التفلسف كعادتى المرذولة ، متأسفا على هذه الحال التى تجعل من هذا الكوكب الذى نعيش عليه غابة دموية كبيرة .

ان من الحيوانات ما لا تمكن حياته الا على حياة غيره كالكواسر والجوارح وسائر آكلة اللحوم ، ومنها ما لا تقوم حياته على أكل اللحوم ومع ذلك فهو لا يقل عنها شراسة ورغبة فى القتال ، كالثور أو الغوريللا أو الديك الانجليزى بل اننى رأيت معركة عنيفة بين خروفين من خرفان العيد . كما رأيت منذ أيام ــ على شجرة قريبة ــ عصفورا صغيرا يمسك بتلابيب عصفور آخر ويمسح به الارض ــ أعنى الشجرة ــ مسحا . وأخيرا يأتى هذا الوغد التافه ــ البرص ــ فيرينى أنه هو الآخر له فى القتال . مثله فى ذلك مثل سائر سكان الغابة الكبيرة التى تؤلف هذا الكوكب . وعلى رأسهم الحيوان الآخر الذى يبلغ من عبقريته فى سفك الدماء أن اخترع كل ما تعرف من أدوات القتل بالجملة .

انها حالة محزنة بغير شك ، وصورة قاتمة لا أرى فيها بصيصا من الامل الا ما يلتمع فى عينى الكائن الوحيد الذى لا أذكر قط أننى رأيته يتشاجر مع أخيه، ذلك الكائن الذى نسخر منه ونلصق اسمه بالرجل الذى نريد أن نحقره ، وأعنى به الحمار ..

نعم انه يضرب بالبوز أحيانا ، ويعض فى معاندة صاحبه أحيانا ، ولكنها فورات مؤقتة على سبيل المقاومة السلبية التى تستلزمها ظروف الحياة ، تلك الفورات التى سرعان ما تنمحى ويعود الصفاء الى نفسه الهادئة الحكيمة حيث يجلس تحت شجرة ظليلة ليجتر طعامه ويسخر من الحيوانات المتعاركة حوله فى غابة الحياة .

أفليس غريبا ان يكون أقرب الحيوانات الى السلام هو الحمار ؟ أم ترى الحمير تتقاتل هى الاخرى وأنا لا أعلم ، الامر الذى يجعل كل هذا الكلام ضربا من اللغو .. وهذا غريب !

خطاب خاص الى

عزيزى نزار قبانى ..
تحية طيبة وبعد ــ بدلا من قولك :

*** ليقول لى انى رقيقة دربه .. لو كنت قلت :**

*** ليقول لى انى حبيبة قلبه .. موش يمكن كان يبقى احسن ؟**

ملحوظة : انا افكر لك فى كلمة بدل « زنديه » وساوافيك بها بمجرد عثورى عليها وهذا للعلم .

السياسة العارية

صدر الحكم فى باريس على اندريه لوتروكيه رئيس الجمعية الوطنية السابق بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ ، وذلك لاشتراكه فى حفلات ماجنة ترقص فيها فتيات فى سن المراهقة وهن عاريات .

وازاء هذه الفضيحة التى رجت المجتمع الفرنسى ، يشيعون ان الجنرال ديجول سوف يصدر امرا صارما الى جميع السياسيين الفرنسيين بأن يمتنعوا نهائيا عن مطالبة اى فتاة بالرقص عارية الا بعد التأكد من بلوغها سن الرشد .

الارملة والثكل

طعنة شرعية اصابتنا منذ ايام ، اذ اردنا ان نكشف عن جهل زوجتنا باللغة العربية توطئة للضحك عليها ، وذلك بان قلنا لها سائلين :

ــ تعرفى ايه الفرق بين الارملة والثكل ؟

فتفكرت فى الامر حينا ثم اجابتنا بهذا الجواب الذى دل على أنها تعرف الفرق بين الصفتين ، وتعرف كيف توجهه الينا فى شكل الطعنة سالفة الذكر اذ قالت :

ــ الفرق بين الارملة والثكل هو ان الارملة هى اللى جوزها مات .. والثكل هى اللى زعلانة بحق وحقيق! كويسة ، هه ؟

رحلة غامضة ..

مازال الغموض ــ حتى كتابة هذه السطور ــ يحيط بالرحلة التى يزمع الرئيس الامريكى ايزنهاور أن يقوم بها الى اليابان ، اذ يشك المراقبون فى امكان احتمال صحة ايزنهاور لليالى الارق التى تنتظره هناك بسبب طبول الطلاب اليابانيين ، كما يشكون فى امكان احتمال اعصابه لمثل هذا الاستقبال السيىء وهو لم يتغلب بعد على آثار ارتطامه بخروشوف فى باريس منذ أسابيع . وحتى اذا غامر ايزنهاور بصحته وأعصابه وقام بالرحلة فان أحدا لا يمكنه أن يتكهن بنتائجها السياسية ، وذلك بعكس نتائجها الاقتصادية التى يعرفها الجميع أو على الاقل يعرفون منها النتائج قريبة المدى ، وتتلخص فى اضطرار حكومة اليابان ــ مؤقتا ــ الى العدول عن سياسة الاكتفاء الذاتى بالنسبة لبعض السلع ، وسماحها باستيراد تلك السلع التى ستختفى من الاسواق المحلية فترة من الزمن بسبب زيارة الرئيس الامريكى . ونعنى بها الطماطم وبيض الدجاج .

لا تلغوها ..

قرأت فى الاخبار أن هناك اقتراحا بالغاء الحفلات الصباحية فى دور السينما عدا يومى الجمعة والاحد ، وذلك لان تلك الحفلات تغرى الطلبة بالتزويغ من المدارس

وانا اعترف بأن من الطلبة من يزوغون ويرتادون الحفلات الصباحية ، ولكننى أعرف ــ والجميع يعرفون ــ ان المستفيدين الاصليين من تلك الحفلات هم السيدات والبنات والاطفال وأرباب المعاشات الذين لا تسمح لهم ظروفهم المنزلية أو الصحية بالخروج من المنزل ليلا ، أضف الى ذلك الاعتبارات الاقتصادية حيث أن ثمن التذكرة فى حفلات الصباح يهبط الى النصف تقريبا . فلماذا نعكر مزاج كل هذه الفئات فى سبيل حماية عدد من الفتيان القاصدين الذين يتركون المدرسة ويذهبون الى السينما ؟

أليس الافضل أن تصدر التعليمات الى دور السينما بمنع دخول الطلبة فى غير يومى الجمعة والاحد ، تماما كما تمنعهم من دخول الافلام المقصورة على أكثر من ١٦ سنة ؟ والا فاشمعنى الحفلات الصباحية يعنى ؟ ان من الطلبة من يزوغون ويذهبون الى الحدائق ، ومنهم من يجلسون فى المقاهى والكازينوهات ، ومنهم من يتسكعون فى الطرقات ، فلماذا لا تغلق الحدائق والمقاهى وتمنع المرور فى الشوارع طوال الصباح؟!

وشىء آخر يحيرنى فى الموضوع : أليس غريبا ألا نفكر فى حماية الطلبة من التزويغ من المدارس ، الا بعد أن انتهى العام الدراسى واقفلت المدارس ؟!

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب بنشر تحت هــذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

اقتراح

يستفيد العرب جميعا من الجهود التى تبذلها الجمهورية العربية المتحدة فى الاوساط العالمية .. دعاية للقضايا العربية ومحاربة الصهيونية .. فماذا لو وجهنا قسطا من هذه الجهود بين أفراد قوة الطوارىء الدولية وهم من أجناس مختلفة ، فانهم خليقون ان ينقلوا عنا الى بلادهم الصورة الصادقة لنهضتنا العربية الكبرى .

اياد رجب السراح
غزة

لا تيأس !

هذه حقائق تؤكد لك ان لا موجب لليأس ، مهما عانيت من شدة وضيق :

١ ــ الف (شوبان) أروع مقطوعاته الموسيقية الخالدة فى الوقت الذى كان المرض قد حطم فيه جسمه وجعل معارفه يلقبونه (الجثة المتحركة) .

٢ ــ لم يتقدم اديسون يوما على انه لم يقض فى المدرسة سوى ٤ سنوات .

٣ ــ لم يكن باستير طبيبا . ولم يحتقره ذلك لانه لم يمنعه من أن يواصل بحوثه التى اعتبرت فتحا جديدا فى عالم الطب .

٤ ــ أنتج ميشيل انجلو أجمل لوحاته بعد سن الثمانين .

٥ ــ كان مدرس الرياضة يصف (أينشتين) بأنه غبى .

٦ ــ كان ابراهام لنكولن وهنرى فورد يعدان نفسيهما من الفاشلين حتى بلغا سن الاربعين !

ادوارد نجيب
يـــا

خاص !

فى كثير من محطات السكة الحديد بالاقليم الجنوبى تقرأ هذه اللافتة (مرحاض خاص بركاب الدرجة الاولى والثانية) .

أى أن ركاب الدرجة الثالثة ليس لهم الحق فى دخول هذا المرحاض أليس من الواجب رفع مثل هذه اللافتات فالجميع سواء .

س . ل
رمل الاسكندرية

الى سفارة الهند

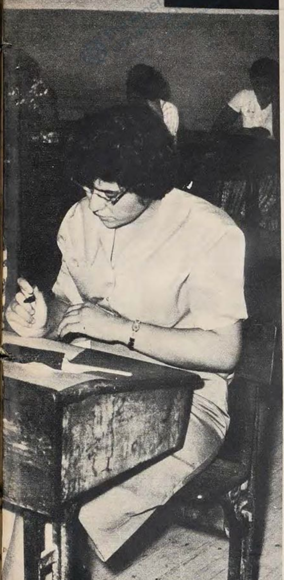
ردا على رسالتكم الخاصة بموضوع « اسرائيل » فاننا نفيد ان الواقعة التى أشرتم اليها حدثت بين القنصل الاسرائيلى فى بومباى ورئيس وزراء نيبال ، وان التغيير الذى حدث فى كلمة (سفير) خطأ مطبعى غير مقصود .

قنبلة لم تنفجر !

فى الحرب العالمية الثانية ألقت القوات الجوية الالمانية القنابل على مدينة لندن ، ومن بينها قنبلة لم تنفجر ، ولما فحصت هذه القنبلة عرفوا أنها صنعت حديثا فايقنوا ان المانيا ليس لديها قنابل كثيرة وكان انهجم الحلفاء عليها وهزموها .. ترى لو انفجرت هذه القنبلة ماذا كان يحدث الآن ؟

احمد عبد السيد ــ شارع جودة

صورة الأسبوع



الوزير فى الامتحان



امتحانات شهادة الثانوية العامة بدات يوم السبت الماضى .. وفى لحظة واحدة جلس طلبة وطالبات الاقليم الجنوبى للاجابة على أوراق الاسئلة التى وزعت عليهم .. وقبل مرور عشر دقائق على بداية الامتحانات كان السيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم فى الاقليم الجنوبى يطوف على اللجان للاطمئنان بنفسه على دقة سير الامتحانات فيها .. اول لجنة زارها الوزير فى جولته مدرسة السنية للبنات بالسيدة زينب .. ووقف الوزير بين صفوف الطالبات وهن يؤدين الامتحان .. وتتبعهن دقائق ثم مضى فى جولته على بقية اللجان .. وقبل أن يغادر الوزير اول لجنة زارها فى جولته سجلت له آخر ساعة هذه الصورة .

(تصوير جمال يوسف)

ملكة جمال أوربا ركبت الطائرة لأول مرة

الشوكة التي دخلت في قدم ملكة جمال الدنمارك تسبب أزمة

آخر ساعة في مسابقة
ملكة جمال لبنان وأوربا



ملكة جمال ايطاليا انتخبت ملكه لجمال اوروبا من بين ١٦ ملكة ، والسبب هو جمالها الهادئ، وشعرها الاسود وملامحها الشرقيه . واسمها انا دانالى وعمرها ١٨ سنة ، وقد تنبأ كثيرون بفوزها بالكاس ، وقد ركبت الطائرة لاول مرة فى حياتها وهى فى طريقها الى بيروت ، وحضرمعها سكرتيرها الصحفى

تصوير رجاء العادلى

بيروت : من صلاح جلال :

ملكات جمال ١٦ دولة فى اوربا شغلن كل الناس فى لبنان برغم اشتداد معركة انتخابات مجلس النواب اللبنانى .. وكان المفروض ان يكون عدد ملكات الجمال ١٧ ولكن ملكة جمال تركيا منعتها ظروف الانقلاب فى بلادها ، وقرار حظر السفر الى الخارج ..

وكنت فى بيروت لحضور المؤتمر الطبى العربى ، وبالمصادفة عشت مع ملكات الجمال ، وسمعت ما قاله أهل لبنان وتعليقاتهم . ورايت المظاهرات فى مطار بيروت وفى سوق الطويلة وفى حمام الاكسلسيور . وفى كازينو لبنان فى منطقة المعاملتين ولم يكن لصحف بيروت العشرين شاغل الا انتخابات ملكة جمال لبنان ، وملكة جمال اوربا .

وضاعت اخبار المؤتمر الطبى العربى بين انتخابات البرلمان وانتخابات ملكات الجمال ..

ازداد عدد الصحفيين والمصورين بشكل مثير ، فقد انتحل اكثر شباب لبنان صفة الصحفيين وصفة المحررين .. وتزاحموا حول ملكات الجمال

وقد اجمع كثيرون قبل أن يبدأ الانتخابات لملكة جمال اوربا على ترشيح ملكة جمال ايطاليا . وهى عارضة ازياء وعمرها ١٦ سنة وجمالها من النوع الهادىء الذى يمتاز به وسط ايطاليا ، ووالدها سائق سيارة . وعندما حضرت الى بيروت بالطائرة كانت هذه أول مرة فى حياتها تركب الطائرة.

وقبل الانتخابات بثلاثة ايام حدثت مشكلة لملكة جمال الدنمارك ، فقد كانت تستعرض جسمها مع باقى ملكات الجمال فى حمام سباحة الاكسلسيور وفى حديقة الحمام دخلت شوكة فى قدمها ، وصرخت وازدحم حولها عشرات من الشبان اللبنانيين يتطوعون لنزع الشوكة من قدمها ، وجاء طبيب لتطهير القدم المصابة حتى لا تصاب بالتسمم ، وكادت ملكة الدنمارك تعتذر من عدم الاشتراك فى المسابقة لولا انها شفيت من اصابتها ..

وعندما علمت ملكة جمال ايطاليا ، والفائزة بلقب ملكة جمال اوربا ، بوجود المغنى فرانك سيناترا فى بيروت وانه سيغنى يوم السبت فى الكاف دى روا (كهف الملك) اسرعت الى هناك بصحبة سكرتيرها الصحفى ، وراقصت فرانك سيناترا ، والتقطت لها عدة صور ، ورفض السكرتير الصحفى ان يعطى الصور لاحد قبل نشرها فى ايطاليا .

وقد اشتركت ملكات الجمال الست عشرة فى اختيار ملكة جمال لبنان وملكة أناقة لبنان ، وجائزة ملكة جمال لبنان هى تذكرة سفر بالطائرة الى نيويورك ومنها الى ميامى للاشتراك فى مسابقة ملكة جمال العالم . وستزور ملكة جمال لبنان زوجة ايزنهاور فى البيت الابيض زيارة رسمية ، وتزور مقر الامم المتحدة زيارة رسمية وتسلم نقدا عشرة آلاف دولار .

اما ملكة اناقة لبنان فجائزتها تذكرة سفر الى نيويورك ومنها الى لونج بيتش فى كاليفورنيا للاشتراك فى مسابقة الجمال الدولية وجائزتها ٢٥ الف دولار .

وقد تكونت لجنة من الصحفيين اللبنانيين : سمير شاهين وزهير السعداوى وفؤاد مطر وياسر هوارى لانتخاب ملكات القوام ، والعيون ، والشعر ، من بين ملكات جمال العالم . وقد تقدم كثيرون للانضمام الى اللجنة ، قبل ان ينتهى عملها بسفر ملكات جمال الست عشرة دولة .

والطريف ان ملكة جمال فرنسا بريجيت دى لانورى وعمرها ١٧ عاما تلقت فى يوم واحد ، وهى فى كازينو لبنان سبعة عروض للزواج ، اثنين منها من اصحاب الملايين ، ورفضتها جميعا .

وكانت أجمل الملكات هن ملكات جمال العالم لسنة ١٩٦٠ والسويد والمانيا وسويسرا .. أما ملكة جمال انجلترا فلايقل عمرها عن ٢٥ عاما وان كانت هى تقول ان عمرها ١٦ عاما فقط

وتركت بيروت وهى لا تزال تتحدث عن ملكات الجمال ، ولبنان والاناقة ..

ازدحم كازينو لبنان عن اخره وبيعت التذاكر فى السوق السوداء لمشاهدة هذا المنظر لملكات جمال دول اوروبا فى طابور ..





ملكات جمال دول اوروبا تحت اعمدة بعلبك الاثريه وارتدى عدد منهن البنطلونات وشربن العرق الزحلاوى واكلن الكبه النيه ، زياره زحله ..



ملكة جمال السويد كانت اكثر الملكات الست عشرة حيويه ونشاطا ، وقد تلقت اكثر من عشرين عرضا للزواج من شبان وشيوخ لبنانيين وعرب مختلفين، رفضتها كلها..

ملكات جمال ١٦ دوله فى اوروبا بملابسهن الوطنية فى استعراض اليم فى كازينو لبنان والثانيه من اليمين هى ملكه جمال ايطاليا التى فازت بلقب ملكة جمال اوروبا



سمعت لك ..

** الدكتور حنفى ابو العلاالمحامى يحتفظ بلوحتين فى صالون منزله من رسم ليلى عزت . ثمن اللوحتين ١٢٠ جنيها . اللوحه الاولى اسمها نزهه ، والثانيه اسمها - رقص الخيل - اشتراهما الدكتور حنفى من معرضها الاخير .

** عز الدين حمودة الاستاذ بكليه الفنون الجميله ، يقوم الان برسم لوحه بالحجم الطبيعى بالزيت للسيدة زينب سعيد ، حرم العميد سليم محمد سليم .. يتم رسم اللوحه فى ثلاثين ساعة

** الدكتورة عطيه هيكل ، كريمه المرحوم الدكتور محمدحسين هيكل ، عينت بالادارة الثقافيه لوزارة التربية والتعليم .. الدكتورة عطيه كانت تعمل من قبل معيدة بمدرسه الالسن فى قسم اللغة الاسبانيه .

** راويه اباظه تمت خطبتها الى محمود كامل الملحق بوزارة الخارجيه سيتم الزفاف بعد شهرين ، يسافر بعدهما العروسان الى دمشق ، حيث المقر الجديد لعمل الزوج .

** اطمان حسين صبحى ، مديرعام بلديه الاسكندرية ، على نتيجه الاشعه على قفصه الصدرى ، بعد الحادث الذى وقع له اثناء مباراة الكرة الاخيرة بين الاوليمبى والزمالك ، بسبب ضغط الجمهور عليه ..

** اقام مستر لانج ، المستشار التجارى لحكومة المانيا الشرقيه ، حفل استقبال بفندق سميراميس اخر ايام العيد ، لتوديع مستر تلشو الملحق التجارى بمكتب المانيا الشرقيه وتقديم مستر زيلير ، الملحق الجديد ، لاعضاء السلك الديلوماسى .

أحاديث

* عبد الفتاح سليمان مدير ادارة النشر بمصلحه الاستعلامات سابقا واستاذ الفنون التطبيقية حاليا ، استطاع أن يجعل من فن التصوير الفوتوغرافى والسينمائى عمله الاصلى وهوايته .

حصل من باريس على عدد شهادات منها دبلوم الفن الفوتوغرافى ودبلوم الفن السينمائى ثم أرسلته وزارة التربيه والتعليم لدراسه الفنون الفوتوغرافيه والسينمائية فى فرنسا باحد معاهدها الكبيرة . ومن ضمن الافلام التى صورها فيلم ناطق عن تاريخ حياة دودة القطن وفيلم عن تاريخ حياة النحل وطرق تربيته وهذه الافلام بالحجم الصغير أو غير الكبير اى بالكلمه الفرنسية «ماكروسكوبيك» أما عن القطن المصرى فقد صور فيلما يروى قصته ولاقى نجاحا ملحوظا فى مؤتمر القطن الدولى الذى عقد بالقاهرة سنه ١٩٣٧ . اما حبه لصناعه الخزف فقد جعله يقدم فيلما عن الخزف لجميع عصوره حتى يومنا هذا

ويقول عبد الفتاح سليمان ان الافلام الاكثر أهميه هى التى أصورها عن الطب وعن العمليات الجراحيه وكلها بالالوان.

اول يونانية فى التليفزيون العربى

* هيلين باسكاليس ، ابنه عميد الجالية اليونانيه فى الاقليم المصرى ، وهى تتكلم اللغه العربية بطلاقه ، ستكون اول يونانيه تشاهدها فى التليفزيون العربى يوم ٢٣ يوليو فى فيلم مرح قصير ..

وهيلين عملية جدا فى حياتها ، فهى صاحبة محل أزياء صغير تعرض فيه فساتين آخر موضه وبلوزات ، ومن رايها ان ملابس الشتاء القادمة ستكون الوانها



سوزى جاد الله كريمة مصطفى جاد الله ، تم زفافها فى هذا الاسبوع الى المهندس رؤوف محمد فايق الموظف بالكويت ، ونجل المستشار محمد فايق . العروس فى السابعة عشرة من عمرها .. فستان الفرح من الدانتيل جيبور المرصع باللؤلؤ .. اقيم حفل الزفاف بمنزل العروس بجاردن سيتى ..



عقد قران

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران نانا كريمة الدكتور احمد ثابت موافى على الاستاذ محمد وجدى قنديل الصحفى المعروف وسهرت اسرةالصحافة مع عبد الحليم حافظ وصباح وفرقة احمد فؤاد حسن حتى الفجر ..

** عقد قران بهيه جعفر ، كريمه عبد الرحمن جعفر من اعيان الاسكندرية الى حسان درويش من اعيان كفر الشيخ فى هذا الاسبوع .

** رزق شريف كامل مدير البرنامج الاوربى بالتليفزيون بمولود هذا الاسبوع أسماه احمد .

** سنية عنان ، رئيسه جمعيه التحرير للخدمه الاجتماعيه بمصر الجديدة اضطرت الى طبع تذاكر حفل الجمعيه السنوى للمرة الثانية ، نفدت تذاكر الطبعه الاولى ، وعددها الف تذكرة طبعت فى المرة الثانيه خمسمائه تذكرة .

** أقام الملحق التجارى التشيكى بالاسكندريه حفل استقبال بدار القنصلية بمناسبه وصول السفير التشيكى وحرمه

** نقل حسن عفيفى نجل السيد حافظ عفيفى من فرع البنك التجارى بالقاهرة الى فرع الاسكندريه حيث تقيم خطيبته صافيناز فرغلى ، كريمه محمد فرغلى .

** تسافر السيده عطيه حرم الدكتور محمد عبده عباس عميد كليه الطب بجامعه الاسكندريه الى بريطانيا لاجراء جراحه دقيقة فى القلب سيجرى لها العمليه طبيب فى القلب سبق أن أجرى ٧٠٠ عمليه ناجحه .

** الفريق سليمان عزت ، قائد البحريه ورئيس ادارة نادى اليخت يواظب على حضور مسابقات اليخوت التى تقام داخل الميناء الشرقيه تمهيدا للمسابقة النهائيه التى ستقام فى اخر موسم الصيف ..

** اعضاء السفارة الهنديه فى القاهرة يتلقون الآن دروسا فى اللغة العربية .. خصص اعضاء السفارة ساعه من وقتهم كل صباح ليتلقوا دروسهم فى اللغة الجديدة ..

** حسن المنياوى يسافر فى هذا الاسبوع الى نيويورك لينضم الى وفد الجمهوريه العربيه المتحدة الدائم هناك . حسن كان يعمل من قبل قنصلا فى مدينة الكاب ..

** عصمت هانم محسن «أم البحريه» أمضت اجازة العيد فى عزبتها بشبراريس مع أسر بعض ضباط البحريه الذين دعتهم لقضاء العيد معها ومشاركتها فى أكل الخروف المشوى على الطريقة العربية بحديقه منزلها .

** الدكتور سليمان عزمى وصل فى أول هذا الاسبوع الى الاسكندريه قادما من بيروت ، بعد حضوره مؤتمر الطب العربى ، ولاول مرة تتخلف السيدة حرمه عن استقباله فى الميناء بسبب مرضها .

** قرينه الدكتور سبح ، عضو الهيئه العلميه العالمية بالاسكندريه ألقت محاضرة فى نادى خريجات الجامعه عن نشاط المرأة فى الهند .. استعانت فى محاضرتها بعرض بعض الصور بالفانوس السحرى .. حضر المحاضرة أكثر من سبعين مدعوة من بينهن ايفا سيدهم ، رئيسه النادى وقرينه يوسف حماد ..

** فرقه ابو الغيط يشاهدها الجمهور السكندرى لاول مرة فى حفله جمعيه دار الولادة التى ترأسها السيدة نائله قطرى بكازينو سان استفانو خلال الاسابيع القادمه .



عقد قران هناء راضى (١٧ سنه) كريمة المستشار) عبد الفتاح راضى الى شريف الجمال (٢٧ سنه) بالمؤسسه الاقتصادية . حضر الحفل ٢٠٠ مدعو معظمهم من اهل العروسين .. وغنى عبد الحليم حافظ ومحرم فؤاد وجمال وطروب وامتدت الحفله حتى الخامسة صباحا

المجتمع

تقدمه عزيزة ثابت

فاتحة وان اللون الموف سيختفى لانه لا يلائم الشباب !

وهيلين قبل أن تفتح هذا المحل ، كانت تعمل فى وظيفة مديرة انتاج فى السينما ، وتركت هذا العمل لانه شاق ومرهق ، فقد كانت تعمل فيه مدة ١٦ ساعة متواصلة فى اليوم ، الامر الذى جعلها تفقد ٦ كيلو جرامات من وزنها !

الامل الوحيد لبطله الشيش

* امتثال عبد السلام ، بطلة الجامعات عام ١٩٥٦ فى الشيش ، التى تعمل الآن فى ادارة الحسابات بشركه طيران كبيرة .

أملها الوحيد فى هذا الصيف أن تحصل على تذكرة سفر من الشركه لقضاء اجازتها فى اوربا .

وهى تعتقد أن عملها يجعلها حرة مستقله ، ولكنها فى الوقت نفسه تؤكد ان زوجها لو طلب منها ترك العمل ستتركه فورا ..

* فهمى عمر ، مذيع الاذاعه والتليفزيون يعد برنامجا خاصا عن الصيف ، وهو ينوى القيام فى الاسبوع القادم بجوله فى مصايفنا كلها .. وسيدرس حاله هذه المصايف ، واستعداداها ، وشكاوى الجمهور منها . وسيقدم لنا من هذه الدراسه برنامجا عن (مباهج الصيف) ..

ولا يشغل بال فهمى الا تفكيره فيما اذا كانت عروسه الدكتوره سميحة عمران التى تزوجها من ثلاثه اشهر ، ستستطيع مرافقته فى جولته ، فانها تعمل طبيبه بمعامل وزارة الصحه بالقسم البكتريولوجى وهى تقول (اذا لم اصاحبه فى هذه الجولة ، فاننى امل ان اسافر معه الى روما فى دورة الالعاب الاوليمبيه فى اغسطس القادم)

وسيخرج فهمى عمر برنامجا عن الرياضه ويقدمه فى التليفزيون مرة كل اسبوع .

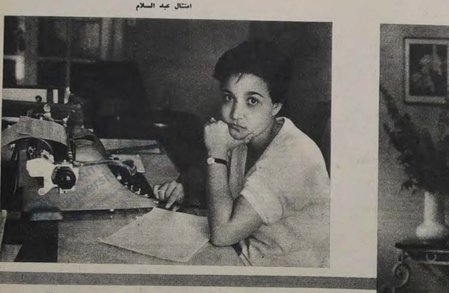
والدكتورة سميحة مولعه بمباريات كرة القدم ، وهى من انصار نادى الزمالك وتمتاز بشخصيه جذابه ولها ابحاث علميه حديثة ..

ولما سالتها عن البرنامج العلمى الذى تقترح تقديمه للتليفزيون مرة كل اسبوع اقترحت ان يكون هناك برنامج يوضح الانواع المختلفه للميكروبات ، وكيف نقضى عليها ونحمى انفسنا منها .



هلين باسكاليس

امتثال عبد السلام



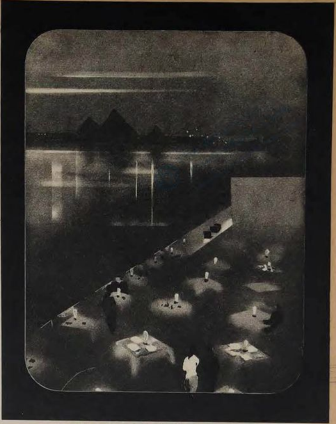
الدكتورة سميحة عمران



التليفزيون يذيع بالانجليزية والفرنسية أيضا

نجاة الصغيرة تسألك : تليفونك ليه مشغول ..؟

نجوم السينما العرب الذين ستلتقى بهم على شاشة التليفزيون سيتحدثون اليك باللغتين الانجليزية والفرنسية .. سترى وتسمع لبنى عبد العزيز ورشدى اباظه وعمر الشريف يتكلمون بلغات أجنبية فى البرنامج الاجنبى الذى سيقدمه لك التليفزيون العربى .



ذكريات .. صورة من صور الغنيه في التليفزيون يخرجها محمد سالم ..

التليفزيون العربى يبدأ أرسال برامجه الاجنبية باللغتين الانجليزية والفرنسية فى ٢٣ يوليو القادم ولمدة ثلاث ساعات يوميا .

والبرنامج الاجنبى فى التليفزيون العربى سيعتمد على الافلام التى صورت للتليفزيون والتى جاءتنا من محطات التليفزيون فى العالم وبعض هذه الافلام لم تعرضه محطات التليفزيون العالمية ولن تعرضه الا بعد عرضه عندنا . وسيقدم البرنامج الاجنبى مواد اخرى يعدها **شريف كامل** ويعكس بها على شاشة التليفزيون صور النشاط الفنى الاجنبى الذى يجرى فى القاهرة . وستخرج الكاميرا لتنقل لك اوبرات الفرق العالمية التى تقدم فنها على مسرح الاوبرا وسيقدم لك رقصات فرق الباليه وروايات الفرق المسرحية التى تزور بلادنا . وسيجلس نجوم السينما مع شريف كامل امام عدسة التليفزيون فى برنامج يشبه برنامج « **جرب حظك** » الذى يقدمه طاهر أبو زيد فى الاذاعة وسيسأل شريف بالانجليزية وتجيب لبنى عبدالعزيز بالانجليزية أيضا . وسيلتقى شريف كامل فى هذا البرنامج بكل نجوم السينما العرب الذى يجيدون اللغات الاجنبية .

وسيعرض البرنامج الاجنبى نشرة الاخبار نفسها التى ستعرض فى البرنامج العربى وسيضيف اليها بعض الاخبار العالمية . ويعمل مع شريف كامل فى البرنامج الاجنبى « محمد شرابى » الذى نقل الى التليفزيون من اذاعة الاسكندرية .

وسيعين البرنامج الاجنبى أول دفعة من البنات وعددهن خمس بنات اختارتهن هيئة التليفزيون بعد الامتحان الذى عقدته أخيرا . وسيجرى ارسال البرنامج الاجنبى من محطة غير محطة الارسال للبرامج العربية وسيكون ارسال البرنامجين فى فترة واحدة وتستطيع ببساطة أن تنتقل بين البرنامجين ولم تحدد بعد الساعة التى يبدأ فيها ارسال برامج التليفزيون العربية منها او الاجنبية .

وعرفت الوجوه الجديدة الطريق الى مكاتب مخرجى التليفزيون وذهبت تبحث عندهم عن فرص الشهرة والنجاح على شاشة التليفزيون .

وستقف **نجاه الصغيره** هذا الاسبوع فى ستديوهات الاذاعة لتسجل اول اغنياتها للتليفزيون ثم تصورها مع المخرج محمد سالم . والاغنية انجاه كتبها عبد الوهاب محمد وتقول فيها نجاة

تليفونك ليه مشغول	**بتكلم مين على طول**
بتكلم مين ياحبيبى كتير	**بتكلم مين وفايتنى انغير**
دنا كل ماباطلب اقول	**تليفونك ليه مشغول .**

وفى ستديوهات التليفزيون بقصر عابدين تعيش المطربة **مها صبرى** مع الملحن حسين جنيد والمخرج روبير صايغ فى تدريبات مستمرة على اسكتش « حسين الصياد » الذى كتبه للتليفزيون ابراهيم رجب . وظهرت **فايده كامل** فى ادارة التليفزيون قدمت موسيقى وكلمات اغنيتها التى سترددها امامك

على شاشة التليفزيون فى ٢٣ يوليو القادم .. وموسيقى اغنية فايده كامل من وضع شقيقها عبد الرحمن الخطيب . وبدأ محررو الاخبار للتليفزيون يتلقون محاضرات عن اعداد أخبار التليفزيون وقدم اول محاضرة فى اخبار التليفزيون المخرج محمود شريف .

وانضم الى هيئة التليفزيون ، الكاتب **وليم باسيل** والكاتبة **امينة الصاوى** . وكتب وليم باسيل اول حلقات برنامج « البيانو الابيض » وسيقدم فيه شادية مع محمد فوزى . وتكتب امينة الصاوى برنامجا آخر بطلته **صباح** .

وسينقل لك التليفزيون افتتاح ستاد القاهرة فى ٢٣ يوليو القادم واستعراضات الجيش فى عيد الثوره الثامن . وفى بداية الموسم القادم ستشاهد مباريات الاهلى والزمالك وانت تجلس امام شاشة التليفزيون وستعيش مع نجوم الاوبرا والباليه الذين يزورون بلادك .



نجاة الصغيرة ..
اغنيه تليفونك



مها صبرى ..
اسكتش الصياد



شريف كامل ..
البرنامج الاجنبى

وشريف كامل كان نجما من نجوم البرامج الاجنبية فى الاذاعة العربية ثم من نجوم التليفزيون اللبنانى فى بيروت وجاء الى القاهرة ليساهم فى اخراج الخطوات الاولى للتليفزيون العربى من القاهرة . وسيقدم شريف فى البرنامج العربى صورا من سهرات القاهرة كل اسبوع مرة فى برنامج مدته نصف ساعة .

وسيقدم البرنامج العربى الملحن **محمد الموجى** والحانه فى برنامج خاص . والموجى يبحث عن اصوات جديدة تغنى الحانه فى برنامجه الجديد للتليفزيون

وتتبادل محطة التليفزيون العربى برامجها مع محطات التليفزيون العالمية .. وبدأت محطات التليفزيون العالمية تبعث الينا باحدث برامجها وآخر ما وصل اليه مهندسو الديكور عندها من تصميمات جديدة لناخذ منها مايصلح لنا . وفى هيئة التليفزيون الآن ادارة كاملة تضم مجموعة من الشباب العربى الذى درس فن الديكور فى امريكا وايطاليا مهمتهم ان يعدوا لكل صورة ستشاهدها الجو الذى يعيش فيه ابطالها .



احدث ديكورات برامج التليفزيون فى المحطات العالمية ترسل لمحطه التليفزيون العربى لياخذ منها مخرجو البرامج فى التليفزيون العربى ما يلائم برامجهم





يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفى

أحلام الكتاب



سؤال نسبى الخطورة ثار فى سهرة مع بعض الاصدقاء من الكتاب وهو :

● اذا كان لابد ان تكون كاتبا سواك فمن تختار ان تكون ؟

قال نجيب محفوظ بدون تردد :

ــ تولستوى .

موش غريبة ــ قلنا له ــ حيث أن الرجل الذى كتب ثلاثية بين القصرين ، جدير به ان يتمنى رؤية اسمه على « الحرب والسلام » . أضف الى هذا نزعة التصوف التى اصابت تولستوى فى أواخر عمره حتى اغرته بان يوزع اراضيه الواسعة على الفلاحين ، تلك النزعة التى بدات تداعب نجيب محفوظ فى العهد الاخير وتغريه هو الآخر بأن يوزع أرضه على الفلاحين فلا يمنعه من ذلك الا سبب واحد هو انه ليس عنده أرض !

قلنا له :

ــ تولستوى وهب أرباحه من كتبه للجمعيات الخيرية ، وأنت كمان تقدر تعمل كده .

فقال لنا ان الجمعيات الخيرية اذا عرفت ارباحه من كتبه فسوف تجد أنه من المستحقين لحصة من خيراتها ! وأضاف أن فكرته عن التصوف تجعله يفرق بين التصوف والتسول ، وانه لا يجد مانعا من أن يحتفظ المتصوف بمبلغ من المال يتيح له فرصة الأكل الى درجة المغص، اذ أن المغص بالنسبة لبعض الامزجة التصوفية هو اقرب طريق الى الكشف الروحى !

وانتقل السؤال الى مؤلف الخنافس وسليم الاكبر عادل كامل ، فقال انه ــ بعد التلكؤ عند كافكا وسومرست موم ــ يفضل أن يكون بول سارتر ، ذلك التقرير الذى لم تتح لنا الفرصة لاستكشاف اسبابه ، بحيث لا ادرى الى الآن ان كان مرجعه حب عادل كامل للذباب او الايدى القذرة او سيمون دى بوفوار !

وجاء دور الدكتور مصطفى محمود فقال : انه يتمنى أن يكون الكاتب الروسى تشيكوف ، وذلك بسبب ما يشيع فى كل كتاباته من احساس الحزن العميق الذى يجذب الدكتور ويجعله يتمنى لو كان صاحب كل ذلك الحزن ! والواقع أن الدكتور مصطفى لا يصلح أن يكون تشيكوف فحسب ، بل يصلح أن يكون احدى شخصيات تشيكوف ! واننى لأتخيله مسترخيا فى ركن من احدى القصص وقد احتضن العود بين يديه وراح يترنم فى صوت حزين بأغنية ولهانة ، عيناه سارحتان خلال النافذة المفتوحة الى شجرة صنوبر جافة ، غير مكترث بالبنت ناتاسا التى تقول له وعيناها مغرورقتان بالدموع :

ــ قوم اتعشى بقى .. الاكل برد وسخنته اربع مرات يامصطفوشكا !

وانتقل السؤال الى الكاتب الاذاعى ايهاب الازهرى فقال أنه لو لم يكن ايهاب الازهرى لتمنى أن يكون جى دى موباسان ! فاذا أردت أن تعرف الاسباب فما عليك الا أن تراجع تاريخ الكاتب المذكور ، لا سيما فى الاوقات التى لا يكون مشتغلا فيها بكتابة القصص !

وانتقلت الكلمة الى الشاعر الرسام صلاح جاهين فقال : انه لا يختار بديلا لارنست همنجواى ، والسبب بسيط مجرد من كل انواع الفلسفة وهو : ان عند المذكور طائرة خاصة ! حلم متواضع كما ترى ، ولكنه يثير التساؤل من حيث امكان عودته بالفائدة على صلاح جاهين ، وذلك بسبب أن الطائرة الخاصة كما تعلم تكون صغيرة الحجم نوعا .. فهل اذا ركب صلاح طائرة من ذلك النوع ــ تطير ؟؟

احلام خاصة

واخيرا انتقل السؤال الى انا ، ذلك السؤال الذى مر على أكثر من أسبوعين وانا أحاول الاجابة عليه بدون فائدة .

من البديهى أن ذهنى قد اتجه فى أول الامر الى آرثر ميللر ، وتخيلت نفسى اعود كل ليلة من الخارج فأجد مارلين مونرو قد جهزت لى العشاء ، ولكننى عدت فاستبعدت هذا الاختيار بوصفه لونا من المراهقة الذهنية ، والا فلماذا لا اتمنى أن اكون ذلك الواد الهلفوت زوج بريجيت باردو ، والمذكورة ــ كما سمعت ــ تطبخ أحسن من مارلين مونرو ؟

وهكذا تحولت فى عملية الاختيار الى اعتبارات اكثر جدية وقلت لنفسى : ليه باواد ماتبقاش نجيب محفوظ نفسه ؟ هل تكره أن تكون مؤلف زقاق المدق وقصر الشوق ؟

واعجبتنى هذه الفكرة وكدت استقر عندها ، لولا أن ذكرت أننى لكى اكتب كتابات نجيب محفوظ يجب ان أتصف بكل صفات نجيب محفوظ ، ولذلك نفيت الفكرة سريعا ! فهل يخلصك ان ادخن سيجارة واحدة كل ساعة زمنية كاملة ، وان أحبس نفسى فى البيت ولا اسهر الا مرة واحدة فى الاسبوع ، وان آكل كل ليلة خميس دستة كبيبة شامى ، واحود وانا مروح على بتاع الجلاس علشان أحلى بكاساتا ، تلك المنغصات التى اسمع صوت نجيب يختتمها بقوله :

ــ وتسهر مع نفسك كل جمعة ؟!

فمن اكون اذن ؟

اننى لا امانع فى أن اكون مؤلف عودة الروح واهل الكهف ، ولكن كيف تطيب لى الحياة وانا اشعر بتلك الآلام الحادة كلما اضطررت الى ان اطلب للصديق من دول واحد قهوة ؟

فلأترك النطاق المحلى اذن واطير الى العالم الخارجى من جديد ، حيث تقابلنى شخصية يسرنى جدا أن اكونها وهى شخصية برناردشو ..

نعم ، لا شك أننى سأكون فى منتهى السعادة حين أجد نفسى جالسا فى لندن ولا وظيفة لى الا شتم الانجليز ! لا شك أنه يسرنى جدا أن اقضى حياتى فى كتابة المسرحيات التى تدعو الى الاشتراكية فى مجتمع يحيا على موت العمال فى مناجم الفحم ، وان أربح من مسرحياتى ماربحه برناردشو ، بحيث تأتى اللحظة التى يريدون فيها ان يمنحونى جائزة نوبل فارفضها باباء وشمم قائلا ما قاله شو :

ــ ان اسخف عملية انقاذ هى ان تنتظر حتى يخرج الغريق الى الشاطىء ثم تلقى له بعجلة النجاة !

عبقرية ضخمة ، وشخصية فذة ، ولكن الحلو ما يكملش ! فكيف احتمل الحياة بلحية برنارد شو ؟ انها لحية لطيفة الشكل حقا ، ولكن ما ذنبى اذا كان عندى نوع من الخوف من كافة اصناف اللحى ؟ حقا اننى استطيع ان اغسلها بعد الاكل لكى أزيل عنها ما علق بها من الملوخية والدمعة ، ولكننى لا اعتقد اننى بمثل تلك اللحية سأجد الجراة على تقبيل اى امرأة ، تلك الحياة اللاتقبيلية التى اذا وافقت عليها انا .. ذنبهم ايه الستات ؟؟

وهكذا اعود الى الحيرة من جديد ، تلك الحيرة التى اصل منها فى النهاية الى هذه الامنية العملية وهى أن أكون على امين ! عارف ليه ؟ .. علشان ما اكتبش يوميات آخر ساعة !

فكرة بلدية

ونهبط من عالم الاحلام الى عالم الواقع ، والى طريق الجيزة الذى بدأت البلدية برفع قضبان الترام منه بعد أن استقرت فيه خطوط التروللى باس .

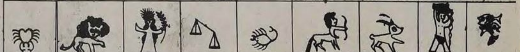
وانى امر فى هذا الشارع مرتين فى اليوم على الاقل ، وارى عشرات من العمال منهمكين فى عمليات الحفر وخلافه ، تلك العمليات التى حاولت أن أدرك الهدف الذى ترمى اليه دون أن اصل الى نتيجة مؤكدة .

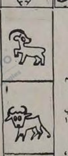
فى البداية خيل الى انهم سيزيلون القضبان والارصفة المحيطة بها لكى يوسعوا الطريق ويحولوه من حارتين متوازيتين الى طريق ذى اتجاهين ، مثل شارع الاهرام مثلا . ولكننى بعد ايام رأيت من الامارات ما أوحى الى بأنهم سيحولون المساحة التى كانت تحتلها القضبان الى حديقة تحتل نفس المساحة ، تلك الفكرة التى أدعو من صميم قلبى بأن تكون فكرة خاطئة .

فأنا فى بعض الاحيان اضطر ــ بسبب ضيق الطريق ــ الى ان اقود سيارتى خلف لورى بطىء من ميدان الجيزة الى كوبرى الجلاء ، تلك المسافة التى اعتقد أنها اطول نوعا مما يناسب عصرا يسمونه بعصر السرعة .

فهل تتفضل البلدية بأن تولى هذه الملاحظة بعض الاهتمام ، وبأن تصدقنى اذا قلت لها أن سائق السيارة ــ اية سيارة ــ يفضل أن يسوق سيارته فى شارع غير ذى زهر ، من أن يسوقها فى حارة تتضوع شذى وعطرا .

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أسبوع حافل بالمشروعات . تحسن فى العلاقات العاطفية بالنسبة للشباب فقط ، السعداء مواليد ٢٧ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تحسن فى علاقاتك مع أصدقائك واقاربك ، ستقوم برحلة فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تصادفك بعض العقبات فى مسالة عاطفية ، كن لبقا فى تصرفاتك ، خبر سار فى الطريق اليك ، السعداء مواليد ٤ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اسبوع ملائم لتحقيق اقتراحاتك . تأتيك رسالة فى منتصف الاسبوع ، السعداء مواليد ٢٠ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
سوء تفاهم سيفسد علاقتك مع احد المقربين اليك ، اسبوع حافل بالنشاط ، السعداء مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
الحظ يلازمك فى هذا الاسبوع ، ربما تحصل على ثروة كبيرة . السعداء مواليد ٦ يوليه

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
ستساعد صديقا فى محنة يمر بها ، اخبار سارة فى الطريق اليك ، السعداء مواليد ٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تحسن فى احوالك المالية ، رحلة فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ٤ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تتحقق بعض آمالك ، لا تتسرع فى الحكم على الآخرين . السعداء مواليد ٢٣ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع مناسب للعمل . توفيق فى التغلب على مشاكل الاسرة ، السعداء مواليد ١٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مسئولية تقع على عاتقك فى هذا الاسبوع ، نجاح فى عملك ومفاجأة سارة لك عن قريب ، السعداء مواليد ٦ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع متقلب وحافل بالمفاجآت . فرصة تكتسب فيها صداقة جديدة ، السعداء مواليد ٢٣ يناير


سهرة ممتعة مع سيجارة : بارليمنت
عصر جديد فى عالم التدخين
التدخين بلا خوف
سر عظمة فلتر بارليمنت
هو فراغ ربع البوصة فيه
شهدت أكبر معامل التحليل
فى أمريكا أن فلتر بارليمنت هو
أعظم حصن ضد أخطار التدخين
UNITED STATES TESTING CO. INC.
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
جميع السجاير
فى العالم ستقلد
بارليمنت
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى : جدة ص.ب ٣٧٧ - برقيا : الطويل ت ٣٧٨٣